

الفكاهة

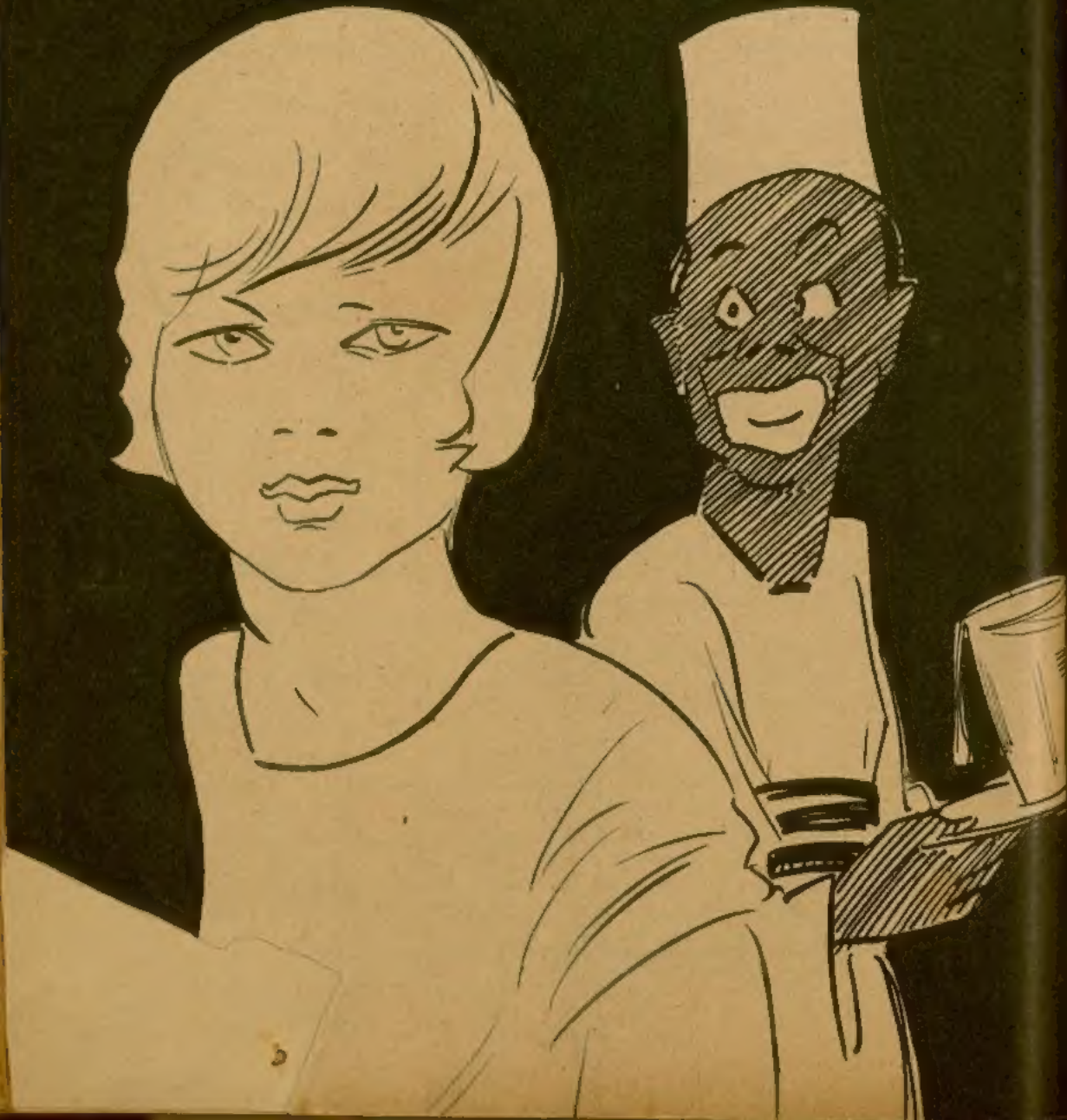
ALFOKAHA - No. 233 - Cairo 12 May 1931

الثلاثاء

العدد ٢٣٣

١٢ مايو ١٩٣١

الرقم ١٠ مليات



هذه القسيمة تعرضك ما انفقته في سبيل الحصول على هذا العدد . احتفظ بها بعناية وقرأ ما يلي :

ترى في أسفل هذه الصفحة
قسيمة صغيرة يمكنك ابها
القارئ - ان تستبدلها - بعد
ان يجتمع لديك طائفة اخرى
من مثيلاتها بواحدة او اكثر
من الهدايا الادبية النفيسة
المبينة الى جانب هذا الكلام
وقيمة هذه القسيمة في
نظرنا عشرة مليات فاذا اجتمع
لدى القارئ عشر من هذه
القسائم مثلاً أمكنه الحصول على
كتاب « محمد علي » وثمته عشرة
قروش او على كتاب « اضحك
يضحك لك العالم » وقيمته عشرة
قروش ايضاً الخ . . .

اختر من هذه الهدايا ما تشاء :

١ - محمد علي كتاب تاريخي تليس للاستاذ الياس الايوبي عن محمد علي
باشا رأس البيت المالك . وما يزيد من قيمة الكتاب ان
واضعه مؤرخ مدقق نال الجائزة الكبرى التي وضعا جلالة الملك فؤاد لافضل
كتاب عن الخديوي اسماعيل . والكتاب مزين بالصور العديدة . ثمنه عشرة قروش

٢ - اطالة العمر او كيف يجب ان نعيش . كتاب صحي يشتمل على
وصايا ونصائح قررها مجمع اطالة الحياة في امريكا وهو
هيئة تضم سلطة العلماء والاطباء الاختصاصيين . ولا ننالي اذا قلنا ان في هذا
الكتاب آخر مقررات العلم الحديث في فن حفظ الصحة . ثمنه خمسة قروش

٣ - تاريخ المؤامرات السياسية يتناول هذا الكتاب الغريب المؤامرات
السياسية من اقدم الصور الى احداثها
باسلوب شائق يجمع بين دقة التاريخ وطلاوة القصة . الله الاستاذ محمد عبد الله
عنان المحامي . وهذا الكتاب يقع في نحو ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط .
وهو مزين بصور عديدة . ثمنه ١٢ قرشاً

٤ - مجموعة برائع الفن الحديث ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم
المصورين والمثاليين مطبوعة
طبعاً ايضاً بالروتوغراف الورق على ورق صقيل . ثمنها ثلاثة قروش

٥ - اضحك بضحك لك العالم مجموعة طريقة من الملح والفكاهات
مزينة بصور عديدة ومختلفة بنلاف
بالالوان . تقع في ١٠٠ صفحة من القطع الكبير . ثمنها عشرة قروش

وسيحتوي كل عدد من مجلات دار الهلال الاسبوعية - المصور وكل شيء
والفكاهة والدنيا المصورة - على قسيمة من هذه القسائم وذلك لمدة شهر واحد فقط

ملحوظة هامة - هذه الهدايا تسلّم الى حاملي القسائم في دار الهلال . فارجو من حضرات الذين يودون ان ترسل اليهم هداياهم بالبريد
تفضلوا بارسال مبروفات البريد والارسال وهي ١٠ مليات لكل كتاب في مصر والسودان و ٢٠ ملياً في الخارج

الفكاهة

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شتاً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل رشدي زيمانه)

عنوان المكتبة

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

الاعلانات

تخار بقاتها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قدادار التفرع من
شارع كوبري قصر النيل

لمح بارده

الزوج - اللحمه دي مش مستويه
كويس اليه ..
الزوجه - انت مش قلت لي لازم
اراعي الوفري ..
الزوج - وما دخل الوفري في استواء
اللحمه
الزوجه - لم اشأ حرق صفيحة الجاز
كلها لتسويتها ..

وفري مرهش

الزوج - انت دائماً مبذره ...
الزوجه - انا مبذره . اولي اسبوعان
أدير القونوغراف باره واحده حتى لا
اطالبك بشراء عليه ابر ..

سبب لطيف

الطفلة - ماما .. ماما .. اتنى ان يصبح
في كبراً جداً مثل قم السيد قشقه ..
الأم - اخس لي بأى يا بنتي ..
الطفلة - عشان لما أممست بستليابه والا
آكل شوكلاتايه طعمها يفضل كثير في
في

سرعة خاطرة

التلاميذ - (وم يضحكون) هذا
بشكيرك . هذا بشكيرك ..
التلميذ - (يفرد فريام قدرحموا عليه
رأس حمار) أجل ، هو بنفسه بشكير
ولكن من منكم مسح به وجهه ..

الحل الوحيد

السيدة - ضاع مفتاح الخزانة الحديدية
فرضناها على كثيرين من الاسطوانات

في هذا الغدد :

سير «الدوسيهات» في المصالح
بقلم الأستاذ فكري أباطة

هالو هالو ... هالو ... ؟

بين مصر ولندن
قصة تشيلية مؤثرة جداً جداً

الغيرة الخالدة

قصة مصرية في يوميات

ميت عجايب يعاملوه

زجل بقلم الأستاذ « ابو بيثينة »

الخطام الحية

قصة سينائية

الح ... الح ...

شافعه المعنى

— اقترضك الجنيه الذي تريده ولكن
على شرط ان لا تبقيه معك طويلا ...
— طويلا .. انتي اقترضه لأصرفه في
الحال ...

ترديد مؤلم

الأم - وهل هددك صاحبك حينما
اغتصب منك هذه القيله كما تقولين ..
ابنتها - بالتأكيد هددني .. فقد قال
انتى اذا مانتع فلن يقبلي مرة اخرى ..

مثال الجمل

الابن - (وقد عاد من اسطيفاه) ما هذا
لماذا أرسلت لحيتك يا أبى .. هل مات أحد
من اسرتنا وأنا مسافر ..
الأب (البخيل) - مطلقاً . ولكنك
يا غي حين سافرت أخذت معك موسى
الحلاقة ..

انتحار

— ما الذي تعمله في يدك .. ؟
— علبه مسحوق لقتل الحشرات ...
— لقتل الحشرات .. وهل عزمت
على الانتحار .. ؟

والهندسين فلم يستطيعوا فتحها ولا عمل
مفتاح لها ...
صاحبها - وهل بها ثروة طائلة .. ؟
هي - مطلقاً .. ولا ملهم ..

سير «الدوسيهات» في المصالح !!

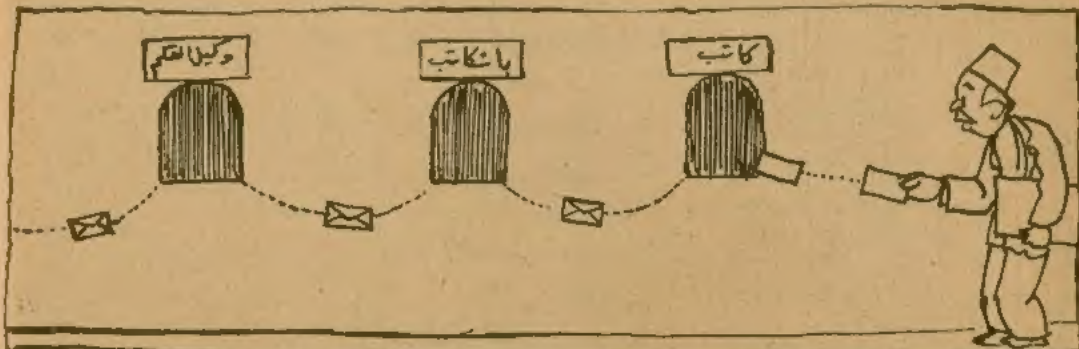
بقلم الاستاذ فكرى اباطة

وراء ورقة من مكتب المصالح . ومن
موظف لموظف . ومن غرفة لغرفة . ومن
دفتر لدفتر . لمعش العنكبوت في الدوسيه
التي يضم اوراقه ولكان مصيره الى
« الدفتر خانة » فالاعدام بعد مضي المدة
الطويلة . أو البيع لبائعي الطعمية والقول
السوداني والاب حب النظام المتبع ! ..

والظاهرة العجيبة التي يلاحظها ذوو
المصالح في الدواوين ان الاختصاص شائع

نسمع كل يوم بتأليف لجان مختلف
للموضوعات ، فهذه لجنة « لتعديل قانون
الرافعات » وهذه لجنة « الموظفين العليا »
لتوفير الوظائف وتخفيف العبء عن الخزنة

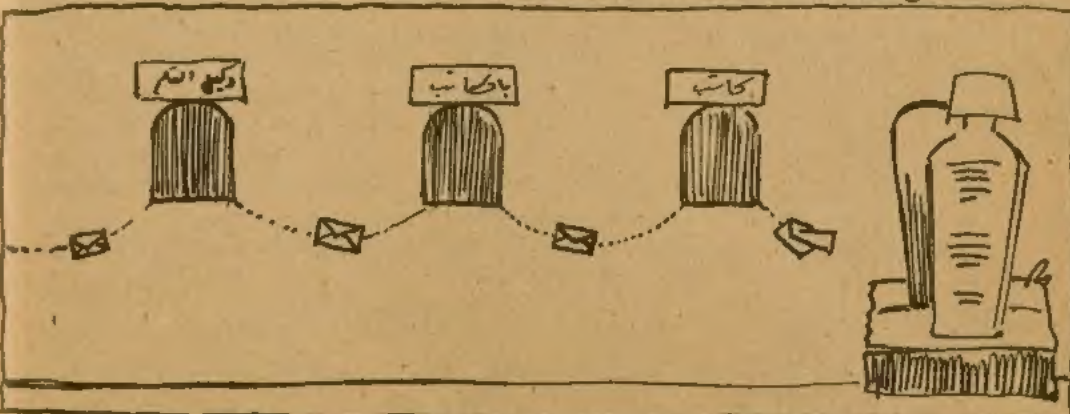
يماتون المضيض من البطء الحارق للمعادة
التي يسود الطلبات والتظلمات التي يتقدم
بها الجمهور . ومن المعروف أن « الدوسيه »
ينام نوما عميقا في اقسام القضايا واقلام



بين موظفي المصلحة بأسرها . فالكاتب
يبدى رأيه للبشكاتب . مثلاً . والبشكاتب
يؤشر برأيه لوكيل القلم . ووكيل القلم يؤشر
برأيه لرئيس القلم . ورئيس القلم يبدى رأيه
لوكيل الادارة . ومن الوكيل مدير الادارة
ومن مدير الادارة للمراقب ومن المراقب
العام لوكيل الوزارة ومن سعادة الوكيل
لعمالي الوزير : هذا هو خط سير الورق

الكتاب وطالب الصرف من الخزنة يكاد
يصيبه الجنون قبل صرف مبلغه من كثرة
الاعازات ومن كثرة الاجراءات . . .
ان اشارة واحدة تصدر من رئيس
لمرؤوس ، أو من غرفة الى غرفة ، قد
تستغرق في طريقها عشرين يوماً . ولونزكت
الأوراق المصلحة لا يظني الحكومة لألقت
في الادراج إلى يوم القيامة . ولولا أن
صاحب الحاجة أرعن - ولولا أنه يجري

وهذه لجنة « لبحث مسائل مصلحة الاملاك »
وهذه لجنة « لتشجيع السياحة » في القطر
الصربي إلى آخر ما ترقوه ونسحه كل يوم
من انباء اللجان المختلفة الصنف والموضوع !
ولكن الحكومة لغاية اليوم لم تؤلف
لجنة لتسهيل سير الدوسيهات في المصالح أو
لتسهيل المقعد الادارية والمالية التي تفتقر
كل موضوع . أو للبت السريع في المسائل
للمصلحة ، فذوو المصالح من الأهالي وغيرهم



من تحت لفيق... فإذا ما أشر الوزير ابتداء
خط السير عكسياً. إشارة الوزير تمر على
سعادة الوكيل. ومن الوكيل الى مراقب
فدير الادارة فوكيلها فريس المصلحة فوكيل
المصلحة فالباشكاتب فالكاظم...

المسكين لا يعرف امام أي نوع من أنواع
الحكومة يكون الالتزام ومع أي صنف
من اصناف الحكومة يكون التعامل ! ...

من تحت لفيق... فإذا ما أشر الوزير ابتداء
خط السير عكسياً. إشارة الوزير تمر على
سعادة الوكيل. ومن الوكيل الى مراقب
فدير الادارة فوكيلها فريس المصلحة فوكيل
المصلحة فالباشكاتب فالكاظم...

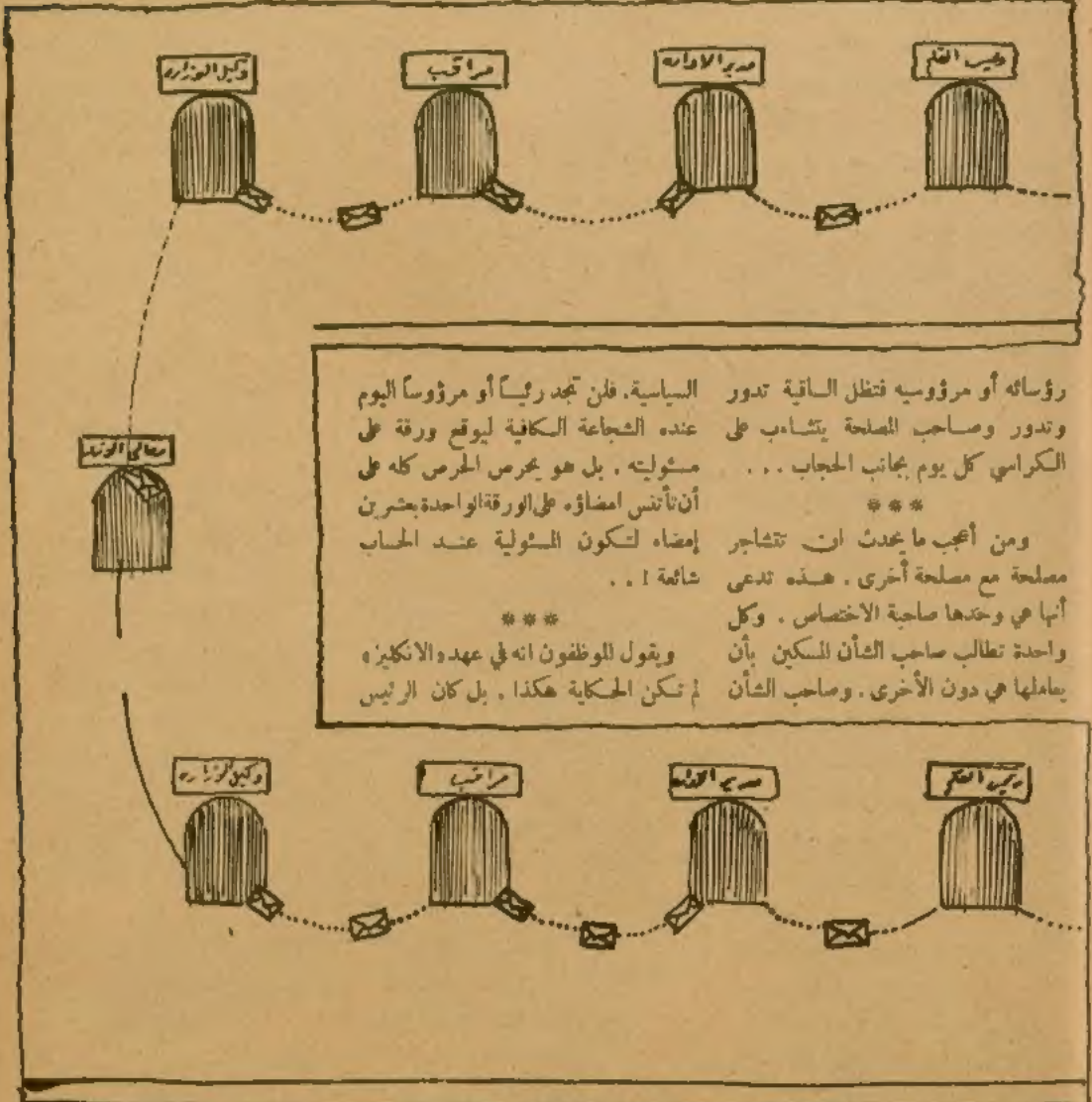
هذه فوضى ترهق الجمهور وتسته
والشكوى من هذه الفوضى هو حديث
المجالس وفكاهة الناس، ومنشؤها في نظري
هو خوف الرؤساء والمرؤوسين في كل
مصلحة اليوم من المسؤولية. وقد نجم هذا
الخوف بشكل مضحك بسبب التقلبات

والصية انت هناك وظائف أخرى
كالوكيل المساعد. وكالمكرثر العام.
وهذان وامثالهما قد يكملان الحلقة...
والصية انه قد يبدو لأحد الموظفين
من هذه السلسلة رأي يخالف رأي أحد

وما دام المصري كبيراً أو غير كبير
« حيلة واطية ». وما دامت التغيرات
السياسية كل عام تنخفض عن « سين
وجيم » فعل مصالح الناس الغناء والسلام

فكرى أبلاط

الحامي



هالو هالو ... هالو ... !؟

عزيزي المخرج الفني

ماليش دعوة ... !

وماذا بي انا يا اخي ان كانت الالحة الحكومية لم تخصص شي من المكافأة المالية مثل اصحاب الفرق والممثلين ، أتفق معك في الرأي على شدة خطئها في التقييم والتوزيع ولكن ارجو ان ترفع ظلامتك اليها هي لا الي انا ، إذ ماذا استطيع ان افعل من اجلك مادامت المكافأة المقررة قد بت فيها واتشى توزيعها . . ؟

سيبك من الكلام ده . . وتعال نخرج هذه الرواية الحديثة جداً ، لأن جمهوري منشوق الى رواية تمثيلية جديدة ، وبكيف تقرأ أنك تخرج مثل هذه الروايات الصعبة الدقيقة الناجية . . ؟

اسمع . . هل قرأت خبر اتفاق الحكومة مع شركة ماركوني ، على ربط مصر باوروبا بخط تليفوني . . ؟

يقولون — والهدية من علي طبعاً — ان الاتفاق تم على ان يدفع المتكلم ثلاثة جنيهات ونصفاً اجراً لحديثه عن خمس دقائق في هذا الخط ، فأرايك . . ؟

يا سلام . . ابدعك ذلك إلى هذا الحد؟ اذاً تعال نصنى — أنت وأنا — الى حديث تليفوني من هذا النوع اللهم جداً ، لئرى قيمة هذه الاحاديث ، ثم نرى ما يكون من امر المتكلم في مصر . . هه . . ؟ ثم نرى الارتباك المضحك الذي يعتري المتحدث في هذه الدقائق القصيرة جداً ، والغالية جداً . . ؟

تعال . . هات يدك في يدي . . ودعنا نسير حذرین على طراطيف صوابنا ! ! ! لنسمع الى هذه الاحاديث . . هه . . اسمع . . انهم يتكلمون ! !

بين مصر ولندن

قصة تمثيلية مؤثرة جداً جداً

الفصل الاول

المنظر - في غرفة المسافرين في أحد منازل «جاردن سى» الفخمة المغلقة جداً الهادي لايف ! !

الوقت - الساعة السابعة مساء

الزمن - أغسطس سنة ١٩٣١ ! !

قبل رفع الستار عزف الاوركسترا الدور للشهور «كامليلة وكام يوم . . . وانا عيني ماشافت النوم كام ليلة وكام يوم الخ» فلذا انتهى عزف هذا الدور — بعد ان يشترك الجمهور في الغناء ! — برفع الستار ببطء ، بينما ترتفع أصوات ضحكات نسائية رفيقة من المسرح . .

الآنسة «ريري» جالسة على مقربة من ادلعي نيشا ، تحيان بقية الاوانس والسيدات اللواتي قدن عليها للزيارة في يوم القبول . !

أحاديث ، هزاز ، قرقشة ، ضحك تهيس ، دوشة تمام ، طرفة لسان ، تدخين سجائر ، عشرين واحدة تتكلم واحدة فقط تسمع ! ! !

صوت «ريري» يرتفع فيعلو هذه الجليلة ، ويدها تهدأ الهيصه نوعاً . . .

ريري - والله آنتونا !
أصوات - الله يأسك يا عروسة . .

ريري - ماتقومي يا ميمي تسمعيانة

بيانو

ميمي - هي . . والله عال مين فينا اللي يقوم يا ادلعي ، الضيقة والا صاحبة البيت هي اللي لازم تحيي ضيوفها

ريري - طيب قومي دقي انت في الاول وانا ادق بعدك اللي انت عاوزاه

ميمي - والتي يستحيل ، ان ماقت انت ماخذ قايم ، ليه هو خلاص ! ؟

ريري - طيب اسمعي يا أبه نفيسه . . والتي افتكرت فكره عال . . ليه رأيك لو أبه حسيه مسكت الرق وأبله زين مسكت السود وأنا البيانو ونديق كلنا ورقص عربي ع الواحده . . ؟

نفيسه - طب وماله . . (تغمص بشفتيها ؟) حكم (بكسر الحاء وفتح الكاف وتسكين الميم من فضلك . .)

ريري : يا خواني منك يا أبه نفيسه . يعني مش فاهمه قصدي . . ؟

نفيسه : قصدك ليه يا بت يا دلوعة انت . اظن قصدك . .

ريري (مقاطعة) : تمام يا أبه . . قصدي تحزني وترقصي لنا شويه . .

نفيسه : شوقوا يا خواني البت . . آل ارقص آل . . .

أصوات (ضحك مرتفع) : وماترقصيش ليه يا نفيسه هانم . . والتي كلنا موافقين

نفيسه : والله عال . . بطلواده واحموا ده . . ليه بيتي . .

ريري (مقاطعة) : والتي يا أبه ما تكسفيناش ، قوي بأه هه وأدبني قايمه اجيب لك الشال تحزني به . .

نفيسه (ضاحكة ضحكة جاني أوي) : والتي يا ريري ما ارقص إلا يوم فرحك ، يومها صحیح ارقص بنفس ، ويبي رقصي

له معنى .. لكن دلفت حارس له ..
 عززة : على فكرة يا ريري ..
 أخبار صاحبك ؟
 فتحة : الله مالك بتكسني أوي كده
 يا سلام ؟
 ريري : من فضلكم اقدموا ساكتين
 ماتجشوش سيرته دلفت ..
 فتحة : ياخواني .. له خايه على اسم
 الله عليه احسن يشأ والا يكبح وهو في
 أوربا ؟
 ريري : النبي يا توحه بلاش شقاوه ..
 سبي الجديع في حتته !
 زينب : طب ما احنا سايبينه ، له قالوا
 لك علينا خطفنه .. احنا بنسأل عن اخباره
 ودي فيها حاجه تكسف ؟
 ريري : تسكوا والا اقوم واسيب
 لكم الصالون كله !
 أم ريري : ياخني اقدي كده .. بلام
 وهو يعني ما حدش بيحي له تفرافات من
 عريسه غيرك ؟
 أصوات : تفرافات ..
 ريري : (تنظر الى امها نظرة طويلة
 ثم تخفي رأسها الى الارض وتسكروف)
 زيزي : تفرافات ليه يا أبه .. خير ان
 شاء الله ..
 أصوات : تفرافات ليه والنبي .. هو
 بيعملها تفرافات من أوربا ؟
 ريري : (تنظر اليهن جيماً وقلها
 يبدق بالأوي وهي مكسوفة نص نص
 ولكنهن يتنسم)
 أصوات : الله .. بتسكتوا ليه .. ما تقولي
 لنا يا ريري بسلامته عريسك يقول لك ليه
 في التفرافات دي ..
 الأم : (تنظر الى ابنتها ريري
 وتتنحج)
 ريري : (تنظر الى امها) : اسكتي انت
 يا نينة !
 الأم : حاضر .. حاضر رايحه اسكت
 على شرط تقولي لهم ، والا اغيظك واقوم
 أجيب لهم التفراف بتاع النهار ده ؟

أصوات : تفراف النهار ده ؟ ! والله
 عال .. والنبي يا تيزه تقوي تحييه ولو
 بالعند فيها !
 ريري : يا سلام عليكم ، طب وانتوا بهكم
 إيه .. ؟
 أصوات : إلا يهنا ليه دي كان ..
 اخس عليك يا ناصة .. احنا يهنا ليه
 برضه .. غونك .. غونك العشرة (بكسر
 العين وتسكين الشين !) يا ريري ..
 ريري : لأ ، اخس عليكم شوقوا بتلوعوا
 الكلام ازاي ، أنا قدي يمكن فيه سر والا
 حاجه !
 زيزي : سر كع السلوح يا خني ..
 ماشاء الله ، واقه عال .. كان انت رايحه
 يبقى لك أسرار يا مفعومة !
 ريري : والنبي ما غرطيش على قلبي
 بصل يا زيزي ، احسن عندي اللي يكفيني
 زيزي : والنبي لأقتر بصل وافصص
 نوم كان ا مش بس على قلبك ، لأ وكان على
 كبلك وقتك وكلاويك بس هه . يا تقوى
 تحيي لنا التفراف ده !
 ريري : طب والنبي مانا جيساه ..
 بالا كاده فيكم !
 زيزي : شوقوا ياخواني البت المآوجه
 دي .. ليه يعني قالوا لك علينا محدثين
 تفرافات يا ست ريري ..
 ريري : والنبي تسكتي يا زيزي بأه
 بلاش مناهدة !
 زيزي : حاه كله الا كده .. وحياء
 عيونك ياخني لاروح دلفت حالا أبعث
 لروحي تفراف من أيها مكتب يقابلني ..
 آل تفراف آل !
 أم ريري : (تنف وتجه نحو الباب)
 ريري : رايحه فين يا ماما !
 الأم : بس رايحه اوصل لغاية التسرعة
 بتاعتك أجيب التفراف من درجها وأجي
 ريري : ماما .. ماما .. يقول لك وطاوعيني
 بلاش معاكة أحسن هيه ؟
 أصوات : (ضحك) : طيب تعالى
 يا تيزه اقدي وهي تقول لنا على اللي
 فيه ..
 الأم : هيه .. تقولي لهم بالمفتشر ، والا
 اروح اجيه .. !
 ريري : طيب تعالى وانا اقول لهم .. !
 أصوات : ايوه اقدي كده آمال ..
 قولي لنا بأى فيه ايه التفراف بتاع جوب
 القلب ونور العين ده .. !
 ريري : الله .. والنبي بتكسف ..
 ماتقولوش كده .. !
 زيزي : خطي على وشك متخل وانت
 ماتكشفيش ..
 الأم : أصل العبارة يا حباب حضرته
 عايز ..
 ريري : (مقاطعه) : ماما .. ماما ، بقول
 لك اسكتي انت احسن لك .. !
 أصوات : ما تقولي بأى نشفتي ريقنا ،
 احنا عارفين عروسة ايه دي اللي بتفيموت
 كده على عريسا .. !
 ريري : طيب اقدموا ساكتين وانا
 رايحه اقول لكم اللي فيه ..
 زيزي : على شرط ما تخيفس منه ولا
 كله .. احسن هيه . نروح تيزه تحييه
 حالا .. !
 ريري : اسم الله عليه (اسم) وصل
 لندن امبارح وبعت تفراف انه وصل
 بالسلامه ..
 الأم : هيه وايه كان .. ؟
 ريري : بس ، ما فيش غير كده .. ؟
 الأم : اطمني من دول .. قولي على
 الخبر الأم .. ؟
 أصوات : خبر أم .. ؟ ايه خير
 يا تيزه .. ما تقولوا بأى والنبي كركينوا
 مصاريننا .. !
 الأم : (ضاحكة) : وانه .. وانه رايح
 يكلمها بكره في التلفون من لندن
 الساعة حدادير الصبح عشان عنده أخبار
 مهمة أوي عاوز يقولها لها ..
 أصوات : يكلمها في التلفون من

لندن . في التليفون من لندن . التليفون من
لندن .. ١

رري (تصحن قلل يديها) : ابوه
هه .. بالتليفون من لندن .. وانتو مالكم
بأى . جنس . جنس .. ؟

زري : والتي لك حق تطحن شطه
مش قلل بس .. ١

اصوات : (ترتفع بالزغاريد) ..

نحية (تنف) : والتي الخبر ده
يتاهل حنة رقصة صغيرة .. هه
وأديني حارقمص (ثم تنف رقص قليلا)

اصوات : (تصفيق وتضحك وزغاريد
وفرفة بالأوي ١١)

زينب : يا بختك يا رري .. ورايحه
تكلمه ازاى .. ؟

ميمي : ورايحه تقولي له ايه ..

فني : اتانفي موت اتفرج عليك وانت
بتكلميه في التليفون .. ١

رري : دول خمس دقائق عمي بالشيء
الفلاني . يعني ورايحه ألحق أقول له فيهم
ايه ، والا هو يا عيني رايح يلحق يقول
ايه .. ١

زري - طبعا لازم نحضري اللي رايحه
تقولي له عليه ..

رري - حاه والتي تسكتوا ، من
ساعة ماجه التلغراف دموانا عتاسة لشوشى
مش عارفه رايحه أكه إزاي ، والا أقول
ليه ، والا يا عيني يمكن حتى ما ألحقش أسمع
حسه يقول لنا - خلاص - ١

فني - لأ .. لازم نحضري الكلام
اللي عايزه تقولي في ورقة لاجل ما تفكر فيه
ساعتها .. ١

رري - وهو فكرك أنا ما عملتش
كده .. ١

الأم - دي يا كبدي عليها من الصبح
فالقه روحها ، قاعده على المكتب وماسكة
يطلع عشر دفاتر عماله تكتب وتقطع ،
وتقطع وتكتب لما هلكت من كتر التحضير!

اصوات - طيب ما تفرجينا كتيبي ليه
يمكن نساعدك شويه والا يكون لنا رأي
في الكلام ..

رري - آه والله يا بنينه ، دول بقدرنا
يساعدوني بحق وحقيق ، والتي استنوا لما
أروح أجيب لكم الورق .. (وتخرج
مسرعة)

الأم - يا خواتي أقول لكم الحق ،
ربنا يوعد كل البنات بمرسان زى
اسم الله عليه سي زكى بك ،
والتي أنه حنة سكرة ربنا
يخليه لشبابه ويفرحه بنتي
رري .. ١

زري - الحق . جدع
ولا كل الجمدان والشهادة
ش .. ١

الأم - ولو تشوفوا كان

الجوايات اللي بيعملها ، تقولوا بشعر
شهد .. والتي كلامه حلو زي السكر
تمام .. ١

رري - (تدخل ومعها بضعة أوراق
في يدها ..)

زوزو - تعالي هنا وريني . (وتسرع
نحوها)

فني - لأ .. تعالي فرجيني أنا ...
(وتسرع نحوها)

زري - شوفوا ياخواني الستات اللي

رايحين يقطعوا الورق من ايدها .. ١

(الباقيات يقفن ويتقدمن نحوها
لاختطاف الورق منها .. ١)

رري - هش .. هش .. اتعدوا علائكم وأنا
أقرأ لكم اللي كتبت ، وكل واحد يقول
رأيها ..

زري - برضه عندها حق .. ١

نحية - اتعدوا بأى يا ستات خلينا

نسبح رايحه تقول ايه لبسلامة عريسها

اللي رايح يكلمها بكرة من لندن

(يجلسن وتنف رري وسطن بمكة
باحدى يديها الورق وبالأخرى القلم)

رري - اسمعوا .. هش .. اتعدوا

ساسكتين بأى ، والتي لها انتقاد على أي

سؤال تقوله وبعدين تناقشه وتصلحه ..

مش كده .. ؟

اصوات - سلم عينك .. ابوه كده !

رري - السؤال الأول ..

اصوات (ترتفع بالضحك) : الا كده ..

ورايحه برضه تقولي له « السؤال الأول ،

زري - يا دامه .. ليه هو امتحان

والأليه .. ١

رري - إخص عليكم هو أنا اتجنت ،

دانا بقول « السؤال الأول » بس عشاكم

انتوا .. والتي اسمعوا بأى .. ١

السؤال الأول : ازاى حنة حضرك
دلوقت وان شاء الله تكون بخير .. ١

اصوات (تضح بالضحك) ..



جايين عشان نشوف على الأقل ازاى الناس
تتكلم من مصر يسموم في لندن .. والتي
دي حابه غريبه عمري ماشفتها ، حبه
واكه جوزي . كان زمان لما يجب يكلمني
من بيته ، يكلمني بالتليفون الدوبار ابو غلب
صفيح ١١٠

أصوات : تقدموا بالعافيه . بنسوار .
تصبحوا على خير . ما الخير ..
(نسمع أصوات طرقة القيلات)
أم ريري : آآآتوا وشرقوا .. كلفوا
خاطركم وسفوا . ١١١
أصوات : الله ! ملك !

أم ريري : اجعلوها بعوده باجماعة ..
أصوات : تشرف يا ختي .. ١١٠
ريري : ما فيش كلام من ده أنا
مستياكم بكره من النجمة ..

الأم : يا عيني يا بنتي .. والتي رايحه
تفضل تهري وتكث طول الليل ، عمر عينها
ان غمضت الليلة دي !

زري : ما تخافيش يا ريري روحي
تامي ياخني وحطي في بطنك شادر بطيخ
صفي . وأنا بكره من الادان آجي لك
عشان اساعدك



سؤال ياخني دي محاضرة تأخذ لوحدها
عشر دقائق ، ولما انت رايحه تأليه كل
السؤال ده هو رايح يقول ليه ، وبعدين
الحسن دقائق تستحمل أسئلتك والا اجوبته .
لا ، حاه يا ريري انت تخدنيها خالص ..
ريري - دهنه بأى اتوا حفضلوا
تسألوا على لامي ، طيب ما تقولوا امان
اقول له ليه .. ؟

زري - بدل المحاضرة دي كلها يا ناصحه
بالأوي قولي له : رايح ترجع بالسلامه
امق ؟

أصوات - أيوه كده .. أيوه كده ..
ريري (تصيح الورقة) : والله
رضه عندكم حق .. ١٠٠

نفيه : يا خبر ايض .. شوفوا
الوقت سرقنا ازاى واحنا مش دويانيين ..
سديه : ليه الساعه كام دلوقت .. ؟

نفيه (تنف) : الساعه تسعة ياخني
أصوات : تسعة .. تسعة .. ورايين
نوصل بيوتنا امق .. بالله بالله يا ستات ..
ريري : الله .. مش تستنوا لما اخلص
الاسئله بتاعتي ؟ .. ؟

أصوات : لأ ياخني تأخرنا أوي وزمان
رجالنا يهرأوا وينكوا .. ١٠٠
ريري : طب وأنا رايحه
اعمل ايه دلوقت .. ؟ .. ؟

زري : ولا بهمك يا بت ..
احنا بكره الصبح ان عشنا
رايعين نجملك من الفجر
عشان نصلح لك الاسئله
ونشف جنبك تشجعك ساعة
الكلام .. ١٠٠

ريري : باللهمه صبيح ... ؟
أصوات : والله رايعين
نجي كلنا ..

نفيه : آه والله يا ختي

ريري - ليه مالكم .. ؟ بضحكوا على
ليه .. ؟ فيه اراجوز يضحك هنا .. ؟
زري - بضحك عليك يا عروسه ..
ريري (غاضبه) - طيب اوعوا كده ..
والتي مانا قاريا لكم بأى .. ١٠٠

فني - ياخواني عليك يا ريري ، دانت
عصية خالص .. ١٠٠
ريري - اعمل لكم ايه مادمتم بضحكوا
على .. ؟

زري - بضحك عشان انك بتطولي
أوي في الكلام بدون مناسبة ، يعني السؤال
الأول ده كان زمانه طلع ثلاث أسئله ..
ريري - ازاى بأى .. ؟

زري - أيوه قلتي لي ازاى ، بأى
يا عبيطة دول خمس دقائق عمي وبالشه
الفلاني ، يعني لازم تختصري أوي أوي في
كلمات الأسئلة أكثر من التلفراف ، عشان
تلهقوا تستكلموا عن حاجات كثير ، يعني
مثلا بدل ما تقولي له : ازاى صحت حضرتك
دلوقت وان شاء الله تكون غير ا ، بدل
ما تقولي كل السؤال الطويل العربص ده
اللي ما فيش فيه فايده قلتي له : ازيك ؟
وبس .. ١٠٠

أصوات - أيوه كده .. عفانم عليك
يا زري .. شافيه بأى يا ريري النصاحه
تبأى ازاى .. ١١٠

ريري (تصيح بالقلم ما كتبه) -
والله عندك حق ، ازيك ، فيها الكفاية
أوي ، اسمعوا بأى السؤال الثاني بس من
غير ضحك ..

حضرتك مش ناوي برضه ترجع
تاني آخر الشهر زي ما سبق وقت لنا قبل
ما تسافر من مصر ، والا يمكن تكون غيرت
فكرك ورايح تتأخر كانت كام يوم في
سبتمبر .. ؟

أصوات (يستخفن من الضحك) -
اسلام .. كل ده سؤال يا ريري ، ده مش

أخلص أقطع السكة قطع رقنك آل الجزار
آل بيسال عازين كم رطل لحة النهارده !!
(وتلقي بالساعة)

الأم - الله يقطعك ياسيد كركبت بطننا
ريري - أنا خلاص ركي سابت والنبي
وعازيه أروح هناك دقيقة واحدة وأجي حالا
زري - يا شيخه مش وقته دوقت ...
ريري - أمرك عجيب مش قادرة أنتظر
ولا دقيقه (ثم أسرع نحو دورة المياه)

فجأة - برافع صوت جرس التليفون
أصوات مرتفعة - نداءات على ريري.
ضج عظيمة - زبطه وزمبيلطه !!
ريري (تسرع بالحضور وهي ممسكة
ببهايا وتلتث إعياء وفي شدة الاضطراب
ترفع الساعة والجميع صامتان ينظرون إليها وقد
اقتربت منها زري تسندها وتساعدوها !) -
هالو هالو . هالو : أنت مين ؟

- شوفي ابن الـ .. الجزار رجع يدق
الجرس ثاني !!

زري - هائي هنا الساعة أنا أكله
(وتخطف منها الساعة) اسمع يا جدم انت
يا جزار الكلب ! التليفون مش قاضي لك
النهار ده ، قلنا لك مش عاوزين تلجى يعني
مش عاوزين خلاص والا بعني لازم تنكد
علينا اهي يتكد عليك ! (ثم تلقي في وجهه
بالساعة)

القلق يتزايد . ينظرون الى الساعة .
إشارات . محسات . ككات

نفيسة : يمكنك ياخي يكون قال في
التلغراف حيثكم الساعة اتاشر مش حداثر
ريري (في منتهى العصية) : أمرك
غريب يا أبه .. هو انا مش حاعرف اقرأ
التلغراف كان ..

نفيسة : طيب ما تحببيه قراء يمكن
نضم منه حاجه زياده ..

ريري : حاضر .. لما اشوف رايحين
تفهموا منه إيه . (وتسرع الى عرفة نومها
لتحضر من درج الترسجة التلغراف)

ريري : ماما .. الحفني بشوية مظهر
أحسن قلبي سقط ..
الأم : يا روح امك يا ختي .. أنا عارفه
كان إيه لزوم الهرة دي كلها .. ٩١٠
ريري : هش .. امش عازيه اسمع ولا
صوت ..
الأم : يا زري .. زري ياخي قعدي
النت على كرسي أحسن ركيها سابت وبعدين
تسورق والا حاجة لا سمح الله قبل ما يضرب
التليفون ..

زري : روحي انت يا تيرة هائي لما
شوية مظهر والا قليه والا لبان ذكر والا ..
فجأة : برافع صوت جرس التليفون ..



حركة سريعة . اضطراب ظاهر .
تنهدات . زفرات . إشارات

ريري (ترفع الساعة بسرعة واضطراب
شديدين جداً وهي تبلع ريقها وقد أوشكت
أن تسقط على الأرض من شدة رعشتها) :
هالو .. هالو .. ازيك .. رايح ترجع
بالسلامة إمتق .. محنونة جداً لا ..

- ..
- انت بتقول إيه .. أنا بهزر
معاك .. !
- ..

- هزار إيه وتتكيت إيه .. بقول
لك رايح ترجع بالسلامة إمتق ..

- ..
- الجزار .. أخلص الله يفرقك ..

الأم : الله يترك يا زري ويفرحنا فيك
عن قرب .. !
ريري : آنتوا ..
أصوات : الله ياتك
ريري (بصوت مرتفع) : أوعى
تأخري يا زري ..
زري (بصوت مرتفع يسمع من داخل
المرشح) : من النجمة .. من النجمة .. !
(ويسدل الستار)

أثراكت

الفصل الثاني

النظر : غرفة الجالوس الخارجية في
نفس المنزل سابق الذكر ..
الوقت : الساعة الحادية عشرة صباحاً ..
الزمن : الصباح الثاني للفصل الأول
تعرف الاوركسترا قبل رفع الستار
الدور للشهور :

« أسمر ملك روحي ... III »
مع تكرار القطعة : « مسافر على فين
وواحد ، مهجتي يا حبيبي وياك »
« لو كنت تعلم محي ، لأخذتني يا حبيبي
وياك ... »

رفع الستار ببطء عن صمت وسكون
عجيبين .. !

ريري (واقفة قرب التليفون وحولها
جميع السيدات اللواتي كن في زيارتها مساء
الأمس ، وقد تضاعف عددهن ، وجميعهن
يرقبن التليفون بشغف ظاهر ، بينما ريري
ترتد خوفاً وتضطرب خجلاً .. وزري
يجوارها تحمسها وتشجعها .. !)

الساعة الكبرى المعلقة على الحائط تدق
الحادية عشرة ، فتعزى الجميع رعشة شديدة
وهن يحددن دقائقها ، وريري يزداد اضطرابها
واصفار وجهها .. !

ريري (تختطفها منها بسرعة وتجري

عوا التليفون فترفع الساعة) :

— هاللو .. هاللو .. هاللو ؟!..

(ثم تلتقي بالساعة في عصبية زائدة

وترتمي بأكره على المقعد المجاور وهي تصرخ):

— هي .. هي .. هي .. هي .. السكة

انقطت !!..

كفايه بأى .. ويسدل الستار !!..

«أرى»

مش لاقينها انت حطاطا فين ..؟!

ريري (في التليفون) — والله العظيم

دي حاجة نجين .. (صبيه) باردون باروحي

يا زكي .. لما أروح اجيب ورقة الأسئلة ياخويا

وآجي حالا أسألك ع اللي فيها احسن الوقت

يضيع ... !!

(تترك الساعة حائبا وتطلق تعدو

تبحث عنها معهن ، حتى عندها احدهن في

دورة المياه فتعود بها بسرعة وهي تصرخ):

— أي لقيتها .. لقيتها .. !!

نمناؤ يرتفع صوت حرس التليفون

زيري : (تسرع برفع الساعة)

— (صوت في الساعات) لندن ..

لندن .. لندن .. لندن

زيري (صارخة بأعلى صوتها ومحرقة

عصبية مدهشة) : لندن ياريري .. لندن

ياريري . الحق أوام . الحق حالا ..

ريري (تخضر بسرعة وقد أذهلتها

المفاجأة فانزلت على الأرض وهي تجري .

فتجري بعض السيدات لانهاضها ثم تسرع

الى التليفون ..)

— هالو .. هالو .. زكي ...؟!

— أبوه .. آه .. زكي ..

ريري ...

— ياروحي ياركي .. اريك ...

(تنظر الى أمها) ماما .. ماما .. إجرى

هاتي ورقة الأسئلة حالا أحسن نيتها فوق

لتسريعه !!..

الأم (تسرع جريا الى غرفة النوم

وهي تهمل وتصرخ ويرتفع صونها من

لداخل) — مش لاقياها .. مش لاقياها

ياريري .. انت حطاطا فين ..؟!

ريري (الى زري بصبيبة وشخط

وطر): إجرى انت يا زيري تحركي شوبها

نوق التسريعه والا فين .. احري أوام

هاتي ورقة الأسئلة أحسن يضيع الوقت ..!

(تسرع زيري الى غرفة النوم ويلحق

بها بعض السيدات فترتفع اصواتهن من

الداخل ..) — مش لاقينها .. انت حطيتها

وين .. ما تقول لي حطيتها فين ..؟!

ريري (بصبيبة شديدة وهي تمسك

الساعة) — ياخني عليك .. اتوا عمركم

تصرفوا تعملوا حاجة .. شوفوها ع التسريعه .

شوفوها ع السرير .. أوام بس .. أوام

يارزي .. أوام يا بينه . أحسن الوقت يفوت

(اصوات من الداخل) — مش لاقينها ..

شركة مصر لغزل ونسج القطن

الا كتاب العام في زيادة رأس المال

يتشرف مجلس ادارة «شركة مصر لغزل ونسج القطن» بأن يعلن

أنه نظرا لزيادة لاقبال على مندوجات الشركة ولضرورة تكبير مصنعها

في المحلة الكبرى لمضاعفة الانتاج قرر زيادة رأس مالها من ٣٠٠.٠٠٠

الى ٥٠٠.٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام هذه زيادة

وقدرها

٢٠٠٠٠٠ جنيه مصري

موزعة على ٥٠.٠٠٠ سهم قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية

وقد بدأ الاكتتاب في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣١ الى أن يتم

وتقبل الاكتتابات بواسطة بنك مصري مركزه الرئيسي بالقاهرة

وفروعه في الاسكندرية والاقليم

مجلس الادارة

كل يوم خميس اقرأ «المصر»

كل يوم ثلاثاء اقرأ «الرياض»

هل اقتنيت تقويم الهلال

لسنة ١٩٣١

مرجع قيم وتحفة فنية وادبية

إذا كنت لم تفعل فبادر الآن
الى ذلك واغتنم فرصة

التخفيض الكبير

في ثمنه

٣٥٠ بدلاً من ٥٠٠

يطلب من دار الهلال أو المطابع
أو الباعة ورسلي بالبريد لمن يطلب
وبرفقه ثمنه بالخطاب

والا اردت انه تقتني بنفسك افرسه

تقويم الهلال سنة ١٩٣٠

فاننا نرسل لك التقويمين معا بغيره:

٥٠ بدلاً من ٧٠

يكفي ان ترفق القيمة بالطلب وترسه
البنك رأساً:

دار الهلال

مصر بوسطة قصر الدوبارة ،



وعجل السعة ووقت الطون تنوء الغول

في مجلة الهلال هذا الشهر فصل مطول

في كيف يفنى العلم ، ومتى تقوم الساعة ،

ومادا بين الارض والقمر من المؤثرات ،

ولا أدري ماذا يبيدنا من معرفة ان الارض

ستصاب أو سوف تصاب بالدمار مادما بعد

ان السين وسوف لا يقل ما وراءها عن

ملايين السنين ، وعمال أن يعيش الانسان منا

أكثر من مائة سنة إذا كان لا يشرب خمرًا

ولا يدخن ولا يسهر في اللهو ، وهذا حال

فالرجل منا يبيع نصف عمره بساعة طرب

بين الاقداح والوجوه الملاح ، ومن لم يكن

محبواً مثلنا أهلكه الهم والتفكير في المال

وكيف يجمعه ، والقضايا والجلدات والهممين

وما وراء ذلك من المرض والاطاء والصيداة

والبللوي الزرقاء ، الحق ان القيامة ستقوم

ولكن ان نفوه إلا بعد ان نكس الارض

فلايهما بعد ذلك أن تفنى باصطدامها بالقمر

أو زحل ، ولا يخفى أن تجدها الشمس

فتحرقها أو تخرج من دائرة البروج فتتو

في الفضاء وتقف حركة دوراتها فينصدم

الهواء قيموت من عليها وتثار هي في

الفضاء ، كل ذلك لا يهنا كما يهنا أن

تتحقق من مازكة زجاجة كنيك أو صندوق

سردين ، بالله عليكم ففوها ووقت الله

يعين الله

سكرانه

احتفل نثر من الادياء والمضلاء بنقل

رفات قعيد الاغان والطرب الشيخ سلامة

حجازي الى ضريحه الذي أعدوه له ، ولو

كان الشيخ سلامة في بلد آخر لأقيم له أعظم

ضريح ، واحتفل به المصريون على بكرة

أيهم ، وجعلوا ذكرى وفاته يوماً مشهوداً

كل عام ، فهو أقوى الدعائم التي قام عليها

بناء الموسيقى في مصر ، بل في الشرق العربي ،

ولكننا نحن للمصريين لم نؤد له لا بعض

الواجب ، وهو الرجل الذي صورته في

معهد الموسيقى في روما مع عظماء العالم ،

ويا خوفي من ان ينساني هؤلاء الناس بعد

دوني كما نسوه ، وأنا من عظماء السكرى

من أخبار فرنسا ان الحكومة هناك

أعدت قطاراً مؤلفاً من خمس مركبات

يطوف على المدن وفيه مطبخ للسك فيه

أمهر الطهاة ، والغرض من هذا الطواف

ان يجتمع السيدات ليتعلمن من طهاة هذا

القطار اتقان قلي السمك وطبخه وتنويع

الوانه ، وبهذه الطريقة تروج تجارة

السمك وينشط الصيادون ، وتتملك

الأيدي العاطلة ، لهذا لو أغارتنا الحكومة

الفرنسية هذا القطار فإن نساءنا لا يعرفن

من طهي السمك عبر عهبة الغلي

والكسرية ، ولكي يسمح لنا بذلك

القطار أو تلك المدرسة السمكية تكافئ

فرنسا بإرسال أمهر الطهي لتعليم

الفرنسيين صنع أم الملائل وفي الباذنجان

المشهورات

قال يزيد بن ربيعة بن مفرغ الجعري :

أصرمت جبلك من إمامة من بعد أيام برامه
أيام كنت ترووها على شان تسقيك المدامه
وسكي عليه مزة صدر الدجاجة او حمامه
وصرفت مالا نصفه يكتني الى يوم القيامة
وصبحت كعيانا ملكش سوى التحسر والندامة
وتلخبطت لك خلقه كالقرد ان لبس البجامه
من بعد ما كنت امرأ حلوا وفي غاية الوسامة
ونفريت اخلاقك ال حسنى الهى تجيبك اضامه
فدكنت تنجبل م الهوا والآن يا باي م التلامه



وسفلت حتى للشعا ومضت بشاشتك الي كذا
والعقل كالبلور كما كنا نراك غضنفرأ
ولقائك كان غنيمة كنا نقول الى م ته
والآن كل قاتل بالمال مكنت معظما
والآن يا ما الفقريه كم ناصح لك مخلص
ان النساء يقدن لك قل لي اما قلنا كذا
ته بعد عزك والكرامة
يت بها وصرت احا وخامه
ن فله زي الرخامه
ونراك اجبن من نعامه
واليوم رؤيتك الغرامه
جبرنا ولا تردهاش الى مه
لك بللا بللا مع السلامه
ولك الرئاسة والقوامه
فيك المذله يا ما يامه
في النصيح لم تسمع كلامه
وملات من يلقي زمامه
ام فوق بقك ميت كجامه

شاعر الفطاه





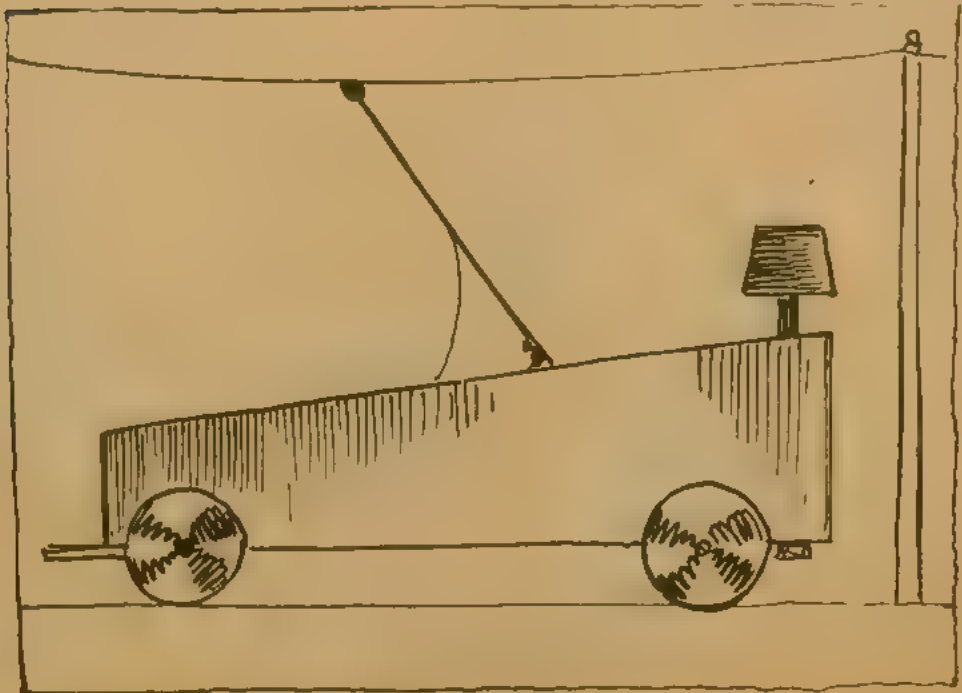
• — طيني هو كل زولي
— ما زعلش ، الفقر مش عيب



هو — من ما لكش كلام غير هاد لي اتميل وهات لي عهد لولي وهات لي حق الناس ، ايه الكلام ده انا كل يوم نكرويه
هي — الحق عليك ، لو كنت جيت لي الحاجات دي كنت طلبت منك غيرها

ميت محامي بيحاموله

والهوى يسفخ وشك	والعمار بملا عينك	الترامواي له ضحايا	كل يوم ٥٠ قتيل
يقبض صد الشمس يشوي	والمرق نازل عليك	أما يجري بمرعه حه	يقبض ١٠٠ بالعدل
أسأل الاسعاف تقول لك	ع المصابب والوال	غير بقى اللي رجليه راحت	أو دراعه تحته طار
أحنا صابرين ع الأذى	بس شقنا الصر طال	واللي تيقن حق طاروا	واللي دمه يجري حار
يا حكومه الشركه طاغبه	ما تشوفينا حل عال	واللي أصح وشه عمه	واللي داق منه المرار
كل يوم دهس ومصابب	وأحنا ناس أصحاب عيال	من غشم سواق مقابس	دي من سواقته فار
كل شركه في البلد دي	فاكره ان الشعب طوب	الترامواي كله ههدي	ترجمتها « عزرائيل »
أو جواره أو بهائم	والا ناس من غير قلوب	واللهذا كرتي شهاده	انك انت بقيت قتيل
همها مش متفعنا	همها ملي الجيوب	وأما تلقاه يا بني زمر	دي اشاره يعني (شيل
كل شركه تيمنا واحنا	شعب من أرق الشعوب	يا حانوني) والصاره	واضحه مش ناقصه الدليل
ليه يا شركه عبرتنا	انتي فاكره الشعب ايه ؟	لما تركب قطر تلقى	الف طاقه جايه نوز
مش كفايه بتاخدي منا	كل عام مليون جنيه !	سقفهم (دنتله) خالص	والوساخه فيه (أجور)
أحنا ساكتين ع الحالادي	يا جماعه بس ليه	أما لما الدنيا تشقي	الطر ينزل بحور
فيه حكومه وشعب لازم	بممل الواجب عليه ..	هوق دماغك دش بارد	واللي مش مبسوط يغور
	أبو بخت	وأما يجي الحر وانت	تبقى لاس بدله شريك
		والتراب ملو الكراسي	ابقى نقضا باديك



الفيرة الخالدة

قصة مصرية في يوميات

٢٧ يناير سنة ١٩٣٩

لا شك أنها مفاجأة عجيبة مدهشة !
أكن أتوقها قط !

فقد توجعت اليوم الى مكتب الشركة
التي أعمل فيها مع صديقي وزميلتي القديم
«سري» فوجدته فرحاً متبهاً يسير في العرفة
التي فيها مكتبنا بسرعة وبحركات عصبية
طائفة تمر أشد تعبير عن عاطفة حادة
تمسكه وتسيطر عليه . وما كدت أسأله
«خير يا سري . مالك ؟» حتى أجابني
بسرعة وهو يماقني ويقلني في جيبتي ووجنتي
ومنى فلات حارة ملهبة .

— بارث لي مامير بارك لي ، حوى

— ميروك . إيه اللي جرى ؟ المدير
امر لك بملاوة ؟

فقال لي وهو يتسم انقباضاً :

— لا . علاوة إيه يا شيخ . الحمد لله .
القرشين اللي بناخدم مكفيننا
— آمال إيه ؟

— خطبت يا منتر

وقد دهشت في الواقع عند ما سمعت
صديقي يخبرني بغير خطوته . إذ أنه رغم
صداقته القديمة وزمالتنا في العمل بمكتب
واحد . لم يعدني قبلاً عن تفكيره في الزواج
فقلت :

— ميروك يا سري . خطبت مين ؟
وعندئذ اقرب مني وأسر في أذني

فأثلاً :

خطبت سب من حنكم . يمكن

سمعت اسم أبوها
مين ؟

— أبوها اسمه عبد الباقي بك غريب

كان ناشمهندس في الري ودلوقت على المعاش
وما كدت أسمع ذلك الاسم حتى شفت
شهقة صدرت رغماً عني . وتقطب جيبتي .
وسأله :

عبد الباقي بك . اللي ساكن في
الطاهر ؟

— أبوها

— والعروسة اسمها إيه ؟

— اسمها عطيات

وكان وقع هذا الجواب على كالمصاعقة !
وأطرقت الى الأرض وأخذت أعتم في صوت
مكتوم .

— عطيات ! عطيات !

وكان سري في ذلك الوقت
قد أعطاني ظهره وأخذ يتنقل
في أنحاء الغرفة يتنقل من
لدوسيات ويأمر الفتاة
«سوزي» العاملة على الآلة
الكتابة أن تتحرر الأوراق
التأخرة لديها لكي يعرضها على
المدير قبل انتهاء اليوم . . .

وجلست الى مكنتي وأخفيت
وجهي في تل الأوراق المتراكمة
أمامي . ثم تهت في تفكير عميق
بالسخرية القدر ! حقاً ان
القدر في هذه القصة التي هي
أشبه الأشياء بالقصص المسرحية



قد سحر مني وسحكت وقهقه حتى امتلقت
على ظهره . . .

سري صديقي وزميلي منذ أكثر من
عشرة أعوام يحط بعطيات ابنة عبد الباقي
بك التي كانت منذ شهر واحد خطيبتني أنا !
من أين عرفها ؟ وكيف تقدم إليها ؟ ولماذا
اختارها هي دون نساء العالم ؟

لقد عرفت عطيات منذ عامين . . .
عرفتها في حفلة غالية أقامتها إحدى السيدات
الاسرائيليات في السكاكيني . وقد أعجبت
بها منذ ألفت عليها الطرة الأولى فهي
فتاة عمرية في العشرين من عمرها طويلة
القامة . ممتلئة المود يميل لون وجهها إلى
الاحمرار . رقيقة الحواجب . ذات أهداب
مدية منفصلة تتصل بوجحتها وترتفع في
حركات عصبية عنيفة حادة تدل على خلق
شاب يقظ . ونفسية جامحة حية . ثم رأيته
بعد ذلك عدة مرات تتساول الشاي في
« جروي » الجديد بمسجدان سليمان باشا
مصحوبة ببعض أقاليمها

وكنيت أنا أعيش في وسط أوربي .
فقد التحقت بخدمة الشركة الإيطالية التي
تتجر في الادوية والقائم مركزها في شارع
فؤاد الأول . وظللت في تلك الشركة مع
صديقي وزميلي « سري » أكثر من عشرة
أعوام نعيش في وسط افرنجي عت . فكان
طبيعياً اذا فكرت في الزواج أن النفس
شريك حياتي من بين بيت اللاتي أحد
قسط من الترية المصرية الحديثة . . .

ولقد كان تعلقي بعطيات سريماً وقويماً . . .
ولست أدري في الواقع السبب الذي جعلني
أخني أمره عن « سري » . وربما كان
ذلك راجعاً إلى تلهني على ان استمع بالنظر
إلى عطيات ، والتحدث إليها ، والخروج
معهما وحدي ، ولو على الأقل في الأيام الأولى
من معرفتي بها

وانقضت مدة وأنا أقابل عطيات في
الخارج أذهب معها إلى كازينو المعادي وإلى
حدائق القبة لستمع بذلك النوع البريء
من الرياضة الخلوية . أو ادعوها لتناول

الشاي معي في « مينا هاوس » حيث
نستعرض أفواج السياح والساحات
ونصحك مع سائرين من ملابس وهينات
وسحن البص منهم ! !

وتقدمت فعلاً إلى والدها عبد الباقي
بك غريب وقرأنا الفسحة . وأصبحت
خطيبي لعطيات خطبة رسمية

وذاث يوم . كنت داخلًا معها إلى
« جروي » الجديد وأنا أشد ما أكون
غرمًا بصطحاني لتلك العروس الجميلة اللقائنة
وزاد هذا الثمور بالفخر والزهو عندما
لاحظت ان أنظار بعض الجالسين إلى
لوائد القرية قد أخذت تنحى إلى عطيات . . .
إلى قاعتها الممتدة الرائعة ولونها الاسمر
الجداب . وردائها الحريري الأزرق الجليل
ولكن سرعان ما تبدد ذلك الفخر والزهو
إذ رأيت عطيات تنحني رأسها عمية شاباً
حائلاً إلى مائدة مواجهة للمائدة التي جلسنا
إليها . وما كدت أنضت إليه حتى عرفته .
فهو موظف في وزارة الخارجية . يدعى
صالح الديماطي . ولذا سألتها :

— انني يسلي على مين ؟
— على واحد قريبي
— هو صالح الديماطي يبق قريبك
يا عطيات ؟

وقد دهشت في بادي الامر عندما رأيت
انني أعرف اسمه ولكنها تمالكت نفسها
بسرعة وأجابني

أيوه . قريب « ماما » من بعيد
وكان جارنا لما كنا في مصر الجديدة .
وزميلي في المدرسة الفرنسية لما كنا
مغربين بملب سوا في حوش المدرسة .
وفي الشارع بعد المدرسة . . . ايه فيها حاجة
لما أسلم عليه ؟

— لا . مادام قريبك ما فيها حاجة
— طيب . مالك انضرت كده .
وشك اسفريا شيخ بطل الاخلاق دي بأه
امال عامل عصري ليه ؟
وانتهت تلك الليلة بإسلام . ومررت
بعده . مدة ثم جاء اليوم الذي انصرفت فيه

عن عطيات . بل الذي وصلت فيه الحدة
بها إلى انها خلعت « دبة » الخطوبة من
اسمها وألقها في وجهي ! !

فقد كنت خارجاً يومئذ من محل عملي
بشارع فؤاد الاول قبل موعد خروج
الوطنين المتاد وما كدت أسير في الشارع
قليلاً حتى لحت سيارة صغيرة يقودها شاب
يدعى « ابلي » كنت أراه دائماً يتردد على
صالات الرقص ويحطى بالرقص مع
الكثيرات من الفتيات لا يثانه عدة
« حظوات » حديثة . ورأيت بجانبه
خطيبي عطيات بصحبة وقد أحدث
تحدث إليه وهو مهم بقيادة سيارته
وثارت في نفسي عواطف مختلفة
متأينة . . وتوجهت توالى إلى منزل عبد الباقي
بك غريب فوجدت عطيات قد سقني إلى
هناك . وسألتها .

— انني كنتي راكية مع مين دلوقت ؟
فارتبكت قليلاً ثم أجابت :
— كنت راكية الترامواي . ف أودة
الحرم . . . أما عارفة مين اللي كان راكب
بأه !

— لا . يا عطيات هاتم . عاوز أعرف
انني كنتي راكية مع مين من نص ساعة
ف شارع فؤاد الاول . قصاد شمال ؟
وكنيت ألقى كلمتي في نؤدة وورزانة وأنا
أنضط عليها لأفهمها انني رأيته جيداً .
فقطبت حاجبها كأنها تذكر شيئاً جيداً ثم
أجابت ببساطة متكلفة :

— آه ؟ ده شاب خواجه اسمه مسيو
ابلي أخو الحياطة بتاعة بيت عمي . شافني
خارحة من شمال والبطلة دي كلها ف ايدي
عزمني أني أركب معه في عربيته . وفصلاً
وصلني لناية ميدان المحطة . ومن هناك
أخذت الترام
فاقتربت منها وسألتها :

وده بعريه مين ؟
— أهو شفته قبل كده مرتين ثلاثة
— فين ؟
— ليه يعني عاوز تعرف ؟

وحنث مرة أخرى لذلك القدر الذي
سحر راحة . وسألت نفسي للمرة
العشرين . لم اختارها سري وحدها دون
غيرها . لم اختار خطيبي السابقة التي فازت
مدة ما بقلي ؟
ولم أعتد الى جواب أطمئن اليه

٢٩ يناير سنة ١٩٢٩

لقد ازيجني سري اليوم بأحاديثه عن عطيات
فقد دخل الى المكتب صباحاً وهو يسرد
لي تفاصيل السيرة التي قضاها معها في ماء
أمس . وكيف أنها كانت تبدو في ثياب
الانيقة كاتما بارية محيطة على غابة الثقافة
والرفق

ولست أدري لم لم أكن ميلا الى سماء
تلك التماسيل . وقد حاولت مراراً أن
أحمله يقف عن الثروة . فأخذت أدور
وحبي الى الجهة الأخرى وانظاها بتقليد
بعض الأوراق التي كانت أمامي . ولكنه
مع ذلك كان مستمراً في الادلاء بمبارات
إعجابيه الشديد بخطيته . وبقيته من انهم
ستكمل له الهناء والمعدة في حياته الزوجية
القادمة

وقد ثارت في نفسي رغبة شريرة في
ان أقول له انني أعرفها وانني سبقتة لخطيبي
لنفسى واخره بسبب فسح تلك الحظ

ولا نخرج كرمك كرحن . أو روح
ما أعرف من السمة الفارعة
دي . انني من التارده ما تسليش على أي
شخص . ولا تكلميش أي شخص . ولا
تركبش مع أي شخص الا بعد . أعرفه
كوبس . وبعد ما تستأذيني
— وأنا ما أسألش عن كل السلام
اللي بتقوله ده

— انت لازم تسمعي كلامي عصب عنك
وهنا مدت يدها إلى «الدبلة» الذهبية
التي كنت قد أهديتها لها عند اعلان خطيتك
فانزعها من يدها وألقها في وجهي وهي
تقول :

— خد «الدبلة» بتاعتك ! انت عاوز
تفتري وتستسري والا ايه ؟ أنا مش من
دوله . روح شوف واحدة غيري تختمل
الاخلاق دي . .

ثم أعطتني ظهرها وخرجت من الغرفة
وهي تقول في تهيج وغيظ ظاهرين :

— أمال كنت عامل عصري لي ؟
أخذت أستعرض كل تلك الذكريات
وأنا جالس الى مكبي أخني وجهي في تل
الأوراق المتراكمة عليه . بعد ان أخبرني
صديقي «سري» انه خطب عطيات لنفسه .
واختارها شريكة لحياته الزوجية ..

عشان ده شاب ما بتوحش الا
ف أخط صالات الرقص . وسيرته زي
ازفت !
فهرت كتمها ثم قالت :
— وأنا مالي ومال سيرته . هو أنا
حاشه !

وأثارني هذه الاجابة الباردة فأكفهر
وجهي وحنث في وجهها وقد تملكني
الحسب .

— ما تردي علي كوبس يا عطيات هانم !
أنا عاوز أعرف اني ازاي تركبي مع شاب
لا هو قريبك ولا جوزك ولا تعرفيه ولا
يعرفك . إزاي تركبي معاه عربيته وعشيت
عيني عنك ف وسط الشارع والناس كله
شايفاك ! هيه . عاوز اعرف اراي تتجرتي
على كده ؟

وها استجمعت الفتاة شجاعتها واجابني :
— وإيه يعني لما اركب معاه . واحد
شعته عند الحياطة . وقدمته لي باعتبار انه
أخوها . وبسدى قلبه معاها برده في السينا
وسلم علي بتمني الأدب . وشافى خارجة
م المكان تبانة والربطة كبيرة وثقيلة علي
فزمتني أركب جنبه . إيه ؟ فيها ايه دي يعني .
يعني لو كنت ركبت «ناكسي» كنت لازم
أسأله عن أخلاق «الشوفور» فل ما أخط
رحلي ف عربيته ادي فيها إيه برعك
عاورة أفهم ؟

وكان عاوزة تقاوحني وتساألني ايه

اللي مرعلي ؟

وها تخمهم وجهها واحمرت عينها
وقلب :

— ليه . هو انت عاوز تتكلم لوحدهك
وأنا بس أسمع شناعتك وثامسا كنة وبق
معمول ؟ يا حي بسدك . . أنا زلي زيك
تمام . الكلمة اللي تقولها أردوها عشرة مدام
عندي حق

— يعني ما ليش حق أقول لك ما تركبش
مع الناس الغرب ؟

— لا . ما ليكش حق . مدام ضميري
مستريح وما مملتش أي حاجة نفس احاسك .



ولكنني عدلت عن ذلك وتركته بهمس في
أذني بأشياء عنها . وكأني لا أعرف عن
عطيات إلا اسمها .

وبعد ان انتهى من حديثه واعطاني
ظهره نظرت اليه نظرة ليس فيها شيء من
الود والحنان والصدقة التي كنت اشعر بها
نحوه منذ ربح طويل . . .
ولم ادر سبب ذلك . .

وقبل خروجي من المكتب مررت
بغرفة مدمواريل « سوزي » التي تعمل
عندنا على الآلة الكاتبة . وسألتها عن معنيها
وعن « أفلام » السينما التي رأتها أثناء
الاسبوع مع أن هذا ليس من عادتي . فقد
التفتت « سوزي » بخدمة الشركة منذ
أربعة أعوام . ولا أذكر أنني حادثتها في
أمر خارج عن العمل طول تلك اللدة
ولما ذهبت الى المنزل فكرت — رغماً

عني — في تلك الغداة سوري . أها فتاة
رقينة . هياء . ذهبية الشعر . رشيدة
الحركات تتكلم العربية بطلاقة ولكن
يظهر أنها ليست مدرسة صحيحة . سيعلم
على ظني أن والدتها ايطالية

٣٠ يناير

اختلفت عدة أعذار اليوم وترددت على
غرفة « سوزي » وفي الساعة الثانية عشرة
ظهراً . دخلت عندها وانجبت على مكتبها
ثم سألتني :

— ماذا تفعلين ؟

— أنت ترى ياميسو منير انني أشغل
— أوه ! انك لو اردت أن تستغلي
حتى الصباح لما ممتك أحد ! ماهذا . . أنت

تسخين خطاباً ليست له أية أهمية . ان
هذا الخطاب بعد كتابته على « التيريتو »
بأناملك الرشيدة سيبقى في درج مكنتي
عشرة أيام على الأقل . هيا ياسوزي . انك
تعين نفسك أكثر مما يجب . هيا لقد نزل
الدير منذ مدة طويلة وأنا ادعوك لتناول
الغداء معي

وخرجت سوري معي . وتناولنا
الغداء سوياً . وقد تناولنا في المطعم عدة

احاديث شعرت أثناءها انني امام فتاة ذات
عقلية ناضجة . وكان اشدها استلفت نظري
فيها صوتها فان لها صوتاً حنوناً رقيقاً حساساً
كأنه صادر من « كمنحة » ذات وتر واحد
٣ فبراير

لاحظت اليوم ان زميلي سري دائم
التعكير وأنه ليس على عادته التي اتخذها منذ
اعلنت خطبته لعطيات من اللرح والسرور
والمرح . ولقد علت ثواباً السري في ذلك فلا
بدان يكون قد تناقش مع عطيات لسبب ما
ولا يبعد ان تكون قد وجهت اليه بضامن
كلماتها التي اعرفها جيداً . . .

وقد أخذت أختلس عدة نظرات
خبيثة اليه وهو جالس في صمت حزين الى
مكتبه وكنت أبتسم أحياناً لمكرة اكتشافني
سر ذلك التغير الذي طرأ على خلق زميلي
القديم

ومن الغريب انني شعرت بشيء من
الشجاعة والاثبات

وفي مساء توجهت مع « سوزي » الى
صاله « ليجونيا » ورقصنا مدة طويلة
٤ فبراير

وصل زميلي سري الى المكتب متأخراً
اليوم . وما كاد يدخل حتى اقترب مني
وجلس بجانبني وقد ظهرت عليه امارات
الحزن المصيق . وأخذ يفر زهرات حادة
تدل على ما يضطرم في صدره من عيط
مكتوم وثورة عنيفة تريد لها تنفيساً فقلتني :
— إيه ده يا سري . انت شابل الدنيا
على رأسك إيه . ما كنت كويس اليومين
اللي فاتوا ؟

فهر رأسه في تناقل بطيء . وأجابني :
— والله يظهر اني تسرعت شوية
يا منير

— تسرعت في إيه ؟

— ما فيش . . بس يظهر اني كنت
غلطان . كان يجب أن أدرس للوضع
أكثر من كده

فسألت وأنا أنظاها بالقبضة . رغم
انني كنت أعلم جيداً سر ذلك التغير

— موضوع إيه ؟ متى تقول !

— موضوع الزواج !

— ماله ؟

— بس وحياتك أبوك ما تقولش لحد
يا منير

— أنت عارف يا سري . طول عمرك
سرك في بير

وهنا اعتدل في جلسته وشخص الي ثم
قال :

— أما قلت لك على حكاية عطيات هانم
كنت عبد الأثافي بك غريب . وقلت لك اني
بقيت اخراج معاهها كل يوم تقريباً نروح
السينما والا نطلع الحرم . والا نشرب الشاي
في جروني لقاية ما نهحتها اني ما عنديش
مانع اني أرقص معاهها فصاله نسيقة
فقاله : اذ ذلك قتلا :

— طبعا ما فيش مانع ابدأ . متى
حطيت . ما دام انت لوحدها اللي حترقص
معاهها . ومتش حترقص مع غيرك !

قلت ذلك وأنا أكاد اتنبأ بما حدث
فأجابني هو قاتلاً في شيء من التحمس :

— اهو ده اللي قلته لها تمام . ولكن
يظهر انها علوزه أكثر من كده

— ازاي ؟

— بعد ما رقصت معاهها وقعدنا في
التبره . بصيت لقيت شاب ما اعرفوش
حه واعني قدامنا وطلب مني اني اسمح له
بالرقص معاهها . فطعنا أنا رقصت . ورفضت
بشكل وحش قوي كان

— مؤكداً معاك حق

— ولكن ست عطيات ما عجهاش
كده لأنه يدوبك مشي من هنا وهي
استنتني وقعدت تقول لي : « انت ازاي
تعالق قرايبي العامة دي » قلت لها : « ده
قريبك ؟ » قالت لي « أيوه قريب ماما »
قلت : لها « اسم إيه ؟ » قالت لي : « اسمه
صالح الدمياطي في وزارة الخارجية »
فهمتها طيب اني ما اعرفوش . وقريها من
بيد والا قريب « ماما » ده كلام فارغ

و ب . سمعته من مطلقاً انها ترقص مع
 واحد عربي
 - أظن قالت لك : « مالك اتغيرت
 كده . ووشك اصغر . بطل الاخلاق دي
 امك عصري ايه بأه ١٢ »
 وها ظهرت الدهشة على وجه « سري »
 وفتح لاه وقال :
 - افه ! أما محيبة يا منير . دي مدحشة
 صحيح

- ليه ؟
 - قال لي كده تمام . تقريباً عس
 الكليات اللي قتها انت دلوقت
 - طيب وعلمت ايه بعد كده ؟
 قناز علانين وروحنا لفاية البيت .
 وأنا روح متأكد . ومش ناوي أروح
 لها الليلة دي . مش ممكن الواحد يحتل
 ده كله

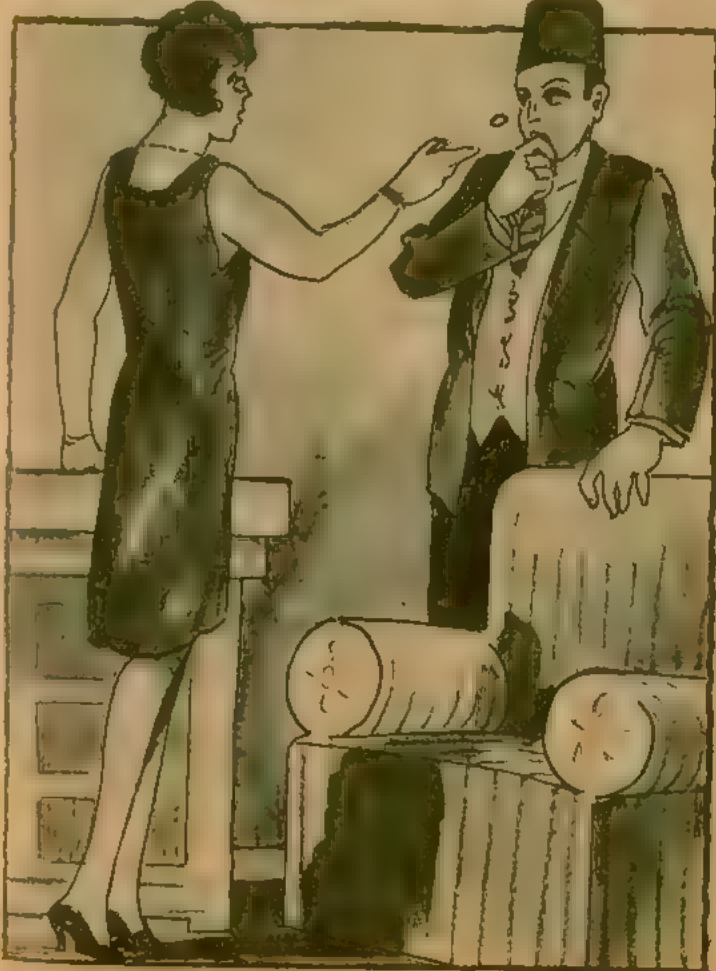
وبعد أن انتهى سري من حديثه طمأنته
 بوضع ككالت ثم دخلت الى غرفة سوزي
 ورأيتها منهكة في العمل وقد تناثر شعرها
 الذهبي على جبينها فددت يدي ورفعت ذلك
 الشعر وعندئذ رمفتني بعينها وابتسمت
 ابتسامة ذات معنى ودعوتها للذهاب معي
 الى الكورسال لمشاهدة فرقة الاوبريت
 الايطالية التي تعمل هناك . ولكنني في
 الواقع كنت اثناء ذلك كله افكر في شخص
 آخر . - كنت افكر في عطيات ا
 وتوجهت الى المنزل . وما زال ذلك
 الشخص الآخر يحتل المكان الأول من
 تفكيري !

٧ فبراير

عندما دخلت الى المكتب اليوم لم أجد
 سري جالساً في مكانه ولما بحثت عنه وجدته
 واقفاً بجانب « سوزي » يحادثها في رشاقة
 وظرف ! ! وقد حيتهما ثم انسجت وكأني
 لم الحظ شيئاً

وبعد قليل جاءني ورجاني أن أقوم
 بالعمل المتوط بدلا عنه . ولما سأته :
 - ليه . انت راج فبن ؟
 أحابتي :

أه متصايق جداً النهارده وعاوز
 أخرج بدري . يا أخي يوم في السنة الواحد
 يخرج يشوف الشوارع والشمس بالنهار
 ثم انحنى علي وهمس في أذني :
 - بس عاوز منك خدمة ثانية يا منير
 - ليه ؟
 - ما تحولش ورق علي « سوزي »
 - ليه . هي خارجة كان ؟
 - ايوه . أنا عازمها ع الفدا معايا
 وقد ارتعد جسمي في بادي الامر لدى
 سمعي ذلك منه . ولكنني حسبت أن اطهر
 لصدقي وزميلي القديم ذلك . وابتسمت
 ابتسامة متخفة وأدته :
 - حاد . عي عي وراي يا سي
 سري . افضل بس ما تكررهاش كثير
 - هي ليه ؟
 - يعني ما تظهرشي مع سوزي في
 محلات عمومية . . . برده متنفدة شوية
 لانها بلاشغل معانا في مكتب واحد والناس
 كلها عارفة كده . .
 معلش عزومة ع الفدا مافياش حاجة .
 وعندئذ ضحك سري ضحكة ساخرة وقال :
 - دعه . الناس ما يتلقوا . ويعني
 أنت ما عزمها ع الفدا وع السينا قبل ا ا
 أظن ما فيش مانع اني أروح معاها الليلة
 دي لليونيسا . ترقص شوية . انت عارف
 النهارده السبت



قلت له وأنا لا أزال أظاهر بالردود
وعدم الاكتراث :

— على كيفك . أنا مالي

وخرج سري وسوزي معاً . وأخذت
أفكر في تلك النظر وفوالمصادفات الحسية .
صديق وزميلي القديم يخطب عطيات حقيقي
السابقة التي تعلق بها قلبي وأحبها روحاً
طويلاً من الزمن . لم يخيب معاً فريحي
في علاقتي بهذه امرأة الأفعى التي كانت
هي عزائي بعد أن انقطعت علاقتي بعطيات !!
حقيقة أنه لم يعرف عطيات إلا بعد أن
تركها أنا . وإني لا أحب سوزي حباً يجعلني
أغار عليها غيرة صحيحة . ولكن لماذا يفضل
هو ذلك ؟ لماذا اختار عطيات وسوزي
دون باقي النساء والعتيات ؟ لماذا يزاخمني
هذه المزاحمة الثقيلة في حبي القديم وعلاقتي
الحاصرة ؟

ودهبت إلى المنزل وأنا أرتد كل تلك
الأفكار في عيني
وحاولت النوم بعد الظهور كما هي عادتي
في أيام السبت فلم أستطع . وارتدبت ثيابي
ثم نزلت إلى الشارع وفكرت طويلاً أين
أذهب ؟

وبدون أن أشعر وجدتي أركب الترام
الذهاب إلى الظاهر ؟ وشعرت برغبة ملحة
في أن أمر تحت نافذة منزل عطيات . فنزلت
وانجهدت إلى حيث يقع منزل عبد الباقي بك .
وقمت بالنظر إلى النافذة . . لائحة الترقية
التي طالما أخرجنا منها رأسبنا . وعطيات
إلى الطريق الهادي الطويل . . !!

وفكرت في الجهة التي أقضي فيها السهرة .
وتذكرت ما قاله لي سري من أنه سيدعو
سوزي للرقص في « ليونيا » فذهبت لتناول
العشاء في أحد المطاعم . ثم توجهت في
موعد السهرة إلى ليونيا . وماكدت أدخل
حتى رأيت مظراً عتيكاً . . رأيت سري
يرقص مع سوزي في وسط صالة الرقص .
ورأيت عطيات داخلة من الباب الآخر في
نفس الوقت الذي دخلت فيه أنا . ورأيتهما
تلتح سري وهو يرقص مع سوزي . وهو

يتحدث إليها ويحس في أذنها ويصيح
معها . ثم وهو يضرب الأرض بقدميه
ويصفق مع الراقصين يطلب من الموسيقى أن
تمود إلى المزف يعود هو إلى الرقص مع
زميلته

ورقص سري مرة أخرى ثم خرج مع
سوزي وتقدمت أنا وعطيات في نفس
الوقت إلى اللائحة التي جلسا إليها . وما كاد
سري يقع بصره على عطيات حتى اضطرب .
ولكنه تمالك نفسه بسرعة . وقدمني إليها .
ثم قدم سوزي إليها وجلسنا نحن الأربعة
معاً . ولكن علامات الغضب كانت باقية
تماماً على وجه عطيات . وقد أخذت ترمق
سوزي بظرات طويلة شدة عن لكره
والغيرة .

ودقت الموسيقى . فأردت انقاذ الموقف .
ودعوت سوزي إلى الرقص . فقامت معي .
وقد لاحظت أن عطيات ظلت جالسة كئيدة
بجانب سري . فلم ترقص معه . ولم تتحدث
إليه قط . بل اكتفت بأن أعطته ظهرها
وأخذت تتطلع بحماسة في يدها وهي تأتي حركات
عصية تدل على ثورتها !!

وعدت مع سوزي . ثم عزفت الموسيقى
مرة أخرى فدعاني سري إلى الرقص مع
عطيات وهو يلتفت إليها قليلاً .

— ده منير أخويا . يعني زبي أنا تمام
ولما رقصت معها أخلفت أنظر إلى عينيها
ورأيت طبقة خفيفة من الدموع تلمع على
سطحهما . وشعرت من أعماق صدري
بعطف وحنان نحو خطيئتي السابقة فسألتها :

— مالك يا عطيات ! سري شاب كويس
ولكني ماكدت أقوله ذلك حتى هزت
رأسها بعنف لتشتت تلك الصفة التي نسبتها
إلى صديقي . وأخذت تسرد لي معاملته
القاسية لها وكيف أنها تأكدت بأنه يجب
« سوزي » ويفضلها عليها . وأنها قدمت
خسيساً إلى « ليونيا » لتضله معها . إذ
اتصل بها وهي في المنزل أنه هناك
ورفعت عينيها إلي وتهدت طويلاً ثم
سألتني وهي تضيئ إلى صدرها قليلاً

وأنت سريتي يميني .

فم أزد على أن أبقم ابتسامتها فيها كل
ما يجب أن يقال واستمرت هي في حسيائها
الرقص

فأخبرتني أن كبرياءها قد منتهى فهاضمي
عن أن تتعرف لي بحقيقة عاطفتها . وأنها
بأنني أعلم كل شيء . أعلم أنها أحترق
ولا زالت تحبني . وأنها أعطت أنوار المحل
واستطاعت إلى ضوءه أحمر خفيف لينسج مع
خطوات « التانغو » فأما عطيات رأسها
على كفتي وسكنت دمعين كبيرتين . . !!

٨ فبراير

جاء سري مبكراً إلى المكتب وقد
أحرب . أنه سيصرح لي بسر خطير رجوي
أن أحبط عليه . ولما استفهمت منه عنه
أفهمني أنه يحب سوزي وأنه فأنحها في ذلك
عند ما كنت أرقص مع خطيئته فأجابته بأنها
تكون أسعد النساء لو قبل التزوج بها

وسألني رأيي ؟

وعندئذ قلت له :

— وعطيات ؟

فأجابني

— لا . أنا مش ممكن أتزوجها

— إذن . أنا أقدر أديك رأيي في

بيت عبد الباقي بك غريب

وأخذنا سيارة إلى منزل عطيات . وهناك
أفهمت صديقي القديم سر علاقتي السابقة بها
وتكلمنا مع أسرتهما في موضوع عدول سري
عن فكرة الزواج منها . وحددنا موعد
عقد زواحي أنا بعطيات بعد أن تمهدت لي
بأنها لن تمود أبداً إلى تلك الحركات الطائشة
التي لا تقصد منها إلا المشاغبة التي لا فائدة
مها ولا طائل تحتها

وهكذا استطاعت المرة أن تحل تلك
المشكلة المويصة . فقد كانت عبرتي الأولى
سبباً في أن يتعرف سري بعطيات . وكانت
غيرة سري سبباً في أن يتعرف هو بسوزي .
وكانت غيرة عطيات سبباً في أن يتركها سري
وأعود أنا إليها

محمد فاضل

الهامي

حديث خالتي أم ابراهيم



ينشقوا للمريبات الثانيه ولا حدش منهم
يموت ؟؟؟

طيب ياخني ده الانوميل الي ماشي على
مهله في عمار لو ركب واحد زياده تبقى
وقته سوده .. ودول يركبوا في العريه
اللي تساع ثلاثين واحد أكثر من ميت
راك ؟

طيب خليني أنا المجنونه وانتو العاقلين .
م يعني ركبوا تلميته والا اتشبطوا على
الشكال .. مش راحوا في الشباك وقالو
لنذكرخي عاورين سافر .. قال لهم ايوه
اماك اتفضلوا تذاكر أي وروحوا اركو
القطر !!

يقنى الحق على مين ؟؟؟
آه يا ناري .. لو كانوا يسيدوني اتحكم
في الناس دول يوم واحد .. وحق من
جمعي بك يا بقى على غير ميعاد إلا كنت
أحلبهم يشوا على العين ما يتلخبطش
لكن اعمل ايه .. العين بصيره واليد
قصيره .. وواحد زى حالاني حيلتها :-
غير انها تطلب من ربها ليل ونهار انه يرحم
الغلابه الي ماتوا مشوين ويصبر أهلهم
على ما بلام ويبرد نارم والامر قه وحده ..

فوق بعض زي الجبال .. ده انا مره كنت
مسافره وبقيت ح افطس والناس محشوره
في بعض وسادين الطرقة والبيات
ومتشققين في السلام ولا فيش حته الواحد
يخطي منها .. والعريه كلها تلوك عنش
وجبال جثت .. بقى دي أصول دي ؟؟
ما فيش كونتا بل في السكه يوقف القطر
وبكنه معاله ؟

هو ياخني الواحد اما يدفع تمن
التذكره مش معناها أنه ياخذ حقته حلقا وبلاق
له حته كرسي يقعد عليه ..

بس شاطرين يلوا الفلوس من الناس
ويسيوم يندعقوا .. لحد ما تحصل مصيبه
زي المصيه دي يتشوا في حتمهم وما
حدش يقدر يخطي خطوه واحده ويبعد عن
النار !!

يادى المصيه الي مش على حد !!
طيب ده الجمله الي فانت النار قادت
في بيت العلم حصونه .. وكان الرجل
خرج على مهله من البيت وخد ولاده
وباه ومراته . وطلع العفش حته حته ..
ما تحرقش ولا حته خشه صغيره ..
وكل مافي الامر أن الحيطان اتبعت وعلى
ماجم يتوع الحريقه كانت النار انطقت
وده اسمه عفتي بيت .. اشحال القطر
الي كل واحد غايته معاه شطه والا
تسلمين

بقى لو كانت المريبات دي زي عربيات
ربنا كلها وفيها ناس بالعقل على قدها مش
أكوام فوق بعضها .. مش كانوا يقدرخوا

يادى النايه الي مش على حد ياخراي !!
يا كسر وسطي يا مسوي يا مصيني
الكبيره !!

بقى كده ياخني حدتان وشابات وعيال
وعالم وروحوا لحه سوده في يوم عيد ؟؟
ده كان عيد مقعد على الي حرقهم
وحرق عليهم قلوب اهلهم ربنا يصرم على
ما بلام !!

امال ما اموتشي واشق هدومي والط
على الي ماتوا مشوين وم مش قادرين
يتحركوا من حتمهم ويقوا لحه سوده واحد
عارف لهم راس من رحلين ؟؟ ده كل
واحد لازم يتصب في بيته ميت عليهم ويلس
اسود في اسود على الجدعان والرحاله الي
ماتوا فطيس !!

لأ والاده من كده ان ابو ابراهيم وهو
عمال يحكي لي على مصيبه القطر للشوم الي
لا حلت ولا نقت يقول لي ان النار بقت
والعه والناس عماله تنشوى وتنتر عين
وشمال من الشبايك وصواتهم لرب السما
والقطر واحد في وشه وقايم ولا حد ينبه
السواق للمصيه الكبيره دي يوقف القطر
ويلحق الناس ؟؟؟

طب ده الترامواي الي ماشي في
سكه مليانه ناس واللي الواحد ان زعق
زعقه يسمعها السواق حاطين له جرس
الواحد يضربه يقف الترامواي . يقوم
القطر يحشروا فيه الناس حشر ويسوقوم
طوالي واللي ينفلق ينفلق ما حدش يقدر
يقول للسواق اربط عندك
والا ياخني الناس الي يسيوم يركبوا

تفويض في الترس

شراب هيكس القوي

تمت الان ١٢ قرعاً فقط

اكبر ماويل المهضم

تمت الان ١٣ قرعاً فقط

كلا أسكتا التيم الكلام عن سلامة موسى هذا كرهين
مشتري وشراء والله وحسن الاعتدال الى أخصا ولي
أرانا عن حوص هذا الموضوع لا نكتبه من حوص وما يجر
منه من فساد... ولكننا أكتب أحيانا بأن الكشف عن
أمر هذا التيم الخراج وضع الأرض التي يري إليها هذه
الوصوي السبل - التيم بأن ذلك أصبح مرصداً محب ديننا
أدبه من قبل هارنشا لأفاد الحقيقة التي تهدد سلامة موسى

خط بيده

وناشق فاضحة

تيم من هو سلامة موسى

١ -

James Brown

خط بيده

خط بيده

الوثيقة الثالثة
مبدأ أن طلع القراء على الوثيقة الأولى فشم اليه
اليوم هذه الوثيقة الثالثة التي اكتشف لنا عن ذبحة جديدة
من سلامة موسى لا تخفى من وكلفه - وان كاتب في الوقت
نفسه تم على حدة في المضمون يتبع صاحبها استخدام أسرار
الاسئلة... اقرأ هذه الأسطر المكتوبة بتاريخ ١٠ نوفمبر من
سنة ١٩٣٠ وهي مرتبة في أحد الكتب التي تروى في مصر
وانظر ما الذي طلع سلامة موسى من هذا الكتاب
التي تمت حقة سلامة موسى... رأيت كيف جرح في
الآخرة المضمونة واتصل بالآراء أواب هذا التيم الصعب
أشكك الناس في الأمر والأخلاق
ولطكت - يا القاري - هذه المصنف عليه من التيم
أصبحت مثلاً لا يسعرب الآن شيئاً بسبب إلى سلامة موسى

الأحاد والإباحية

في أن أحد الأثارة إلى ذلك ذات الإباحية والأحاديث
حيث سلامة موسى في كتاباته - فانه حين كان يعمل دار
الصحف - كما في التيم الذي يورد في هذه السطور هذه السطور
من كتابه... أما بعد هذه المبادئ العامة
وأصبح يتشرب كل ما يري في تحريف البري والحق والشرق
والإسلام الدعوة لفساد الشعوب المتمدنة
التي هو القاتل في الحظوظ الجينية في الغرب
الفتنة والفساد شيعة
والعالمات - يجب أن ينظر إلى هذه القضية
التي كما ينظر إلى هذه القضية أو الإباحية
لنفسه ولنا أسعد طرسه
والثاني - أن كل ما يورد في الوثيقة الأولى من الغرب وفي
التي - أكتب أسراراً في الوثيقة الأولى من الغرب وفي
عنه الغرب ويصعب من البري
والثاني وليس من مصلحة الإنسان أن يعيش في
نفس من الوحش الأخلاقية بدلاً من هذا حتى لا يفسد
وهذا هي الفاضحة
أجل هو الذي جعله روي هذه الآراء من السجود
التي يعمل ذلك الإنسان في شبه في عيون روي

و بعد

١... فيها هو سلامة موسى وقد اكتشفه وصح
لهم صحت ليس بعد ستر... وجهه له وفي كان
له من مكانه في السجون...
وكل ما يورد في الوثيقة الأولى من الغرب وفي
التي - أكتب أسراراً في الوثيقة الأولى من الغرب وفي
عنه الغرب ويصعب من البري
والثاني وليس من مصلحة الإنسان أن يعيش في
نفس من الوحش الأخلاقية بدلاً من هذا حتى لا يفسد
وهذا هي الفاضحة
أجل هو الذي جعله روي هذه الآراء من السجود
التي يعمل ذلك الإنسان في شبه في عيون روي

رأى سلامة موسى في الوفد

أوهي وجميع على تحدي في كتيبه هذا عن هذه طاردا
الطيار مثاق - وهو في من في الوفد
أجله... مع ملحقه الأكله الثاني
"موجه إلى المظفرة منذ زفافه -
التي أثار جده في القيد - وإلى سائر
وفد الوفد"

"وما بعد على أن حركة الوثيقة
بأبدي أسمى هو كافرين على الاصطلاح
يراد الحركة التي قامت في العام الماضي
وكانت خارجاً اصطلاح القبية قاروما
وهذا ما قلناه في مبدأ فأثرتنا بذلك
انهم لا يزالون أسيرين في الفكرهم

لا يرحلون في غارة أوروبا لا مكرهين - ولقد أدرك مصفى كمال الذي لم تتجيب بعد
لبحثنا رجلاً مثله ولا يحله ولا ربه مقدار ما يقبضه من القبية والأخلاق بالاصطلاح من
أصحاب والانضمام لأوروبا - ولم يتبع عن استعمال السبل في سبل ذلك
"ثم إن الرغاية السياسية في أيدي الناس ليست فهم الكلمة لقيام بأعمالها - ودليل
ذلك مشلوم التنظيم في عدم الاتفاق مع المخابرات في عدم إدراكهم قيمة اتحاد القبية -
أص كتاب ٥ يوم رند ٥ صفة ٢٥٥ ر ٢٥٧

براقش

مدينتك، وسك، والله مديلا - مع كان في مدينتك
تشر تلك الوثائق - بل التواضع - التي مشرها أكل مدينتك
ولكننا كما نعرف من روي هذا البيان تبرأ القبية التي
استودعها كرامات وكرامه مبتنا
فما رأينا يكون يقول في غير حقيقه - ورأينا حاله
موسى ينادي في عهده ومحاو في كدته وأحلاته وسرته على
الحق - ورأينا بعت... خليفة وسيد القبول دقة
وليس من روي رويهم أولدي يمه بعد حده...
وذلك قبل - فليست هذه البراقش - ويظهر سلامة موسى
وهو سلامة موسى - أكتبه - كان رويهم - بترأ أسامة
وانا إذا أيقظنا الحيل لا نرى رويهم ولا غير...
أن تصعب لأحد من يدينا التيم والتمويل

القنبلة

ولقد كانت وقع الوثيقة التي تروى في المدينتك
تأمين أفض شي - فانه نكتة من البيان التيم - فقد نكت
هذه النكتة هي سلامة موسى وهي دعوة الفرجة فيه - ليس
... - وهي أن اعتدال على من هو فاضحة
سكونه فوراً الحق وسخط الناس وهذا على الدخل والشعوب
والثاني الآمن والوصوية المبرمة
فمن رأيت في حياتك - أيا القاري - السكر - كانت
أسطرر تلك الكليات والأسطر التي جعلها يديه سلامة
موسى - تصح كتابه وتصح بأشع الوصف وسكر من
عالمها ما عه ونفثه وأروراه
أما حتى أهدى على عتاقه فص سلامة موسى لم يكن في
حاجه أن السكاد القلوب والبدارات السقة والحطب السفة
لا أكتفيها فانه هو وشا كنه هو كنه - مثلاً سلامة
موسى يصح على سلامة موسى

سفالة هركرة

في وقته في عدم الكليات التيم في هذه الأسطر المدينتك
قد أصبحت موف من حله والذ - كثر بعد...
سلامة موسى وأحد من في ماله سلامة موسى - مبر...
ومس والاصحاب والذ - مبر...
... مبر...

١) أن سلامة موسى كان يجري بين الأقارب
وجير الأقارب - فبر حق في
"أن يكون الوثيقة بغير كنفطي
وذكر يوماً مصري
(٢) أنه أراد أن يتبع في
الأقارب - الذين يتبعون حول
الزهد - وأولئك الذين لا يتبعون
حول وأن عاروا أولئك هؤلاء
(٣) أنه طلب للثوية
من حكومة صاحب القرة محمد
محور بشا لترويج للصناعة -
والملحق بهم

(٤) أنه حين البادر التي جعلها - وكتب وشايت عليها
بده إلى كان يتبعها مبرته من تلك البادر شاكراً متلباً
(٥) أنه رأى أن في إصدار عدد خاص من المصور - ذكرى محمد مشترك
في عهده المصور وغيره من كتاب الوعد - مبره كثره نسخ عهده المصور - التطليل
(٦) وأن في أكثر من كبر من شأن الوعد والمصور اليه - وهذا - على حده
فقد - لا يسم مع مصلحة الآلهة بل مصاحبه اليه لا يسمعي عدها

٣ -

خط بيده

خط بيده

هذه الوثيقة - فترت المبرم - بعد ١١ - من يومه المبرم

أرسل على خطها بعد ١١ - من يومه المبرم

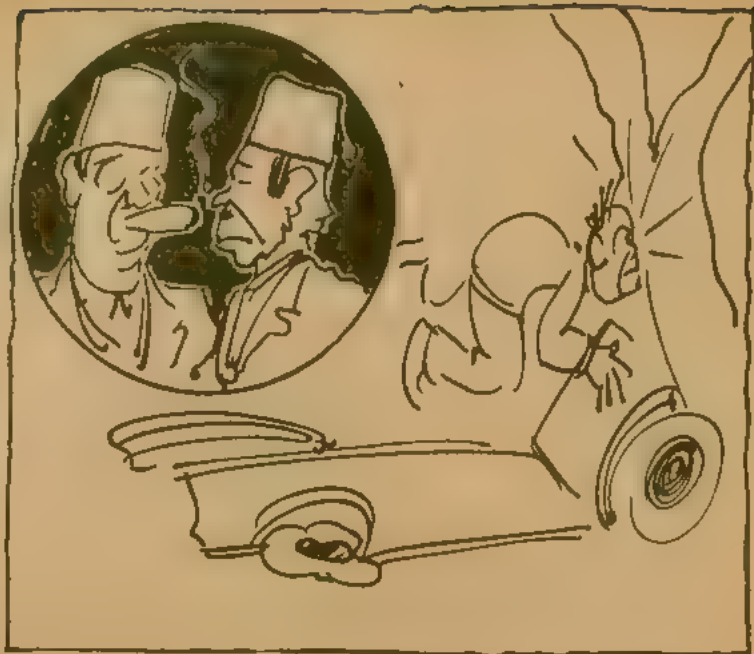
أرسل على خطها بعد ١١ - من يومه المبرم

أرسل على خطها بعد ١١ - من يومه المبرم

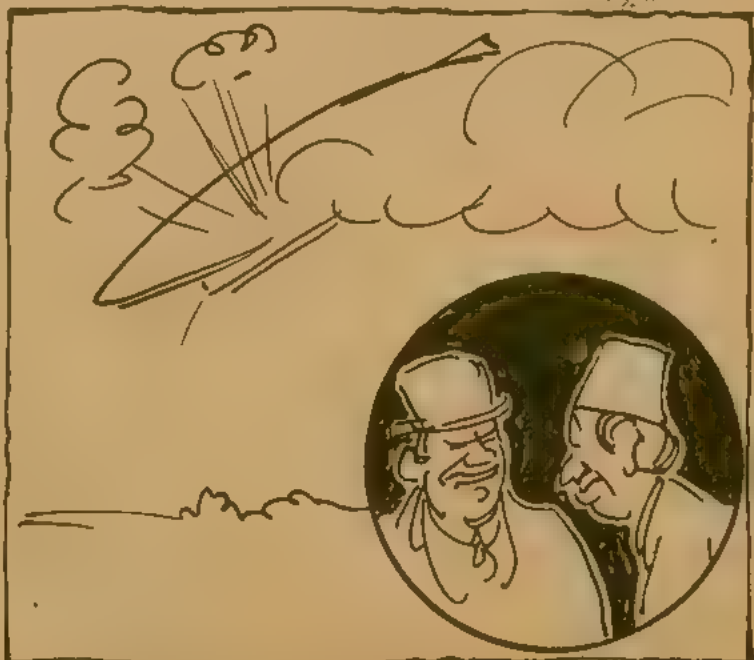
٥ -

لا يرحلون في غارة أوروبا لا مكرهين - ولقد أدرك مصفى كمال الذي لم تتجيب بعد
لبحثنا رجلاً مثله ولا يحله ولا ربه مقدار ما يقبضه من القبية والأخلاق بالاصطلاح من
أصحاب والانضمام لأوروبا - ولم يتبع عن استعمال السبل في سبل ذلك
"ثم إن الرغاية السياسية في أيدي الناس ليست فهم الكلمة لقيام بأعمالها - ودليل
ذلك مشلوم التنظيم في عدم الاتفاق مع المخابرات في عدم إدراكهم قيمة اتحاد القبية -
أص كتاب ٥ يوم رند ٥ صفة ٢٥٥ ر ٢٥٧

تنوعت



— كان حسن بش ساقي صبارته اده ارج فاحتل لي يده الدير كسيون وامطدم في شعرة فاب
في الحال
— الله يرحمه



— كذا حانه بلا شك تذك في حب فحبر في المظار (١٠٩) الذي راج في كارت - مدججه
موجود سنه ١٤٠٢ وادراج عاليه .
— بمصاره ا

— سلام . . الناس كاهه معس و
مخروف بيهم فاشووا وماوا عروين
— شيء محزن . .

الحقد !

يكاد المريب يقول خذوني !!

وكبر شأنه . وفتحت له الابواب . . وعشي
عجالس عليا القوم . . وأصبح سيديا عظيم
القدر والشأن

ومن المعجب ان عباسا كان يجد شيئا
من المأذة في تسقط اخبار عدي وتبع رقبه
وملاحه . على الرغم مما يجلب نفسه من العيظ
والألم . وكأنه كان يجد في ذلك الألم الذي
يمري احشائه والفيظ الذي يقبض على قلبه
منجاة له . : لا يطبق عنها صبرا

وكان عباس يسكن على مقربة من منزل
عدي دائما فلما انتقل عدي الى مصر الجديدة
وبنى فيها منزلا جميلا محاطا بحديقة غناء .
ذهب عباس في اثره واستأجر شقة ارضية
صغيرة على مقربة منه وهو يترصد الفرص
ويستثير شياطين الحقد والمقت

واصبحت حياة عباس حثا وحقد
وكانه لم يخلق الا ليتبع خطوات عدي
في طريق الرقي

واخيرا جلس عباس ذات ليلة في مسكنه
الحقير يفكر في امره وفي امر عدي

وفكر في نفسه فرأى رؤساده لا يتقون
به وزملائه يتجاهلونهم وروساه يكرهونه
ثم فكر في عدي الذي اجمع الناس على حبه
والاعجاب به بينا هو لا يزال بعد عشرين
سنة كائن سيطرا كما كان

وشعر احيرا ان الوقت قد حان ليصير
يراس حده اريب

لقد دعاه عدي حبرا العدي حبرا المص



الراضية . محبوبا من اصدقائه يحبب النساء
مظهره ويستويهن حديثه

وحاول عباس أن يتودد لعدي ويظهر
بصدقته ولكن عدي تمسأه واكتفى بأن
تكون معرفتهما بسيطة وصداقتهما محدودة
ولم يكن يسفيغه أو يرتاح اليه

وهكذا ما لبث أن انقلب إعجاب عباس
غيرة وكرها . وحدث في أحد الأيام إنه سمع
عدي يقول لبعض زملائهما في العمل :
« سخي ف جدا هذا الجديع عباس . . أنا
لا أحبه ولا أستطيعه فهو حقير العقيلة »
حقير النفسية !!

وهكذا نبئت يدور الحقد في قلب
عباس ثم عرضت لها فتحة . وكانت فتحة
رائحة الجبال كريمة الخالق شفت بها عباس حبا
وتدله في هواها لكنه كان خجولا كثيرا
التردد لم يتقدم اليها وأخفى حبه في قلبه
وبعد أيام طويلة علم عباس بأن عدي
خطب فتحة وهكذا أمرض الحقد في قلبه
ثم تزوج عدي بفتحة وعاش الاثنان
عيشة سعيدة هائلة فزاد عباس مقنا وغيرة
ثم ماتت فتحة . .

ولم يكن في موتها ما يخفف حقد عباس
على عدي

وأحاطت بعدي كل أسباب النجاح .
فقد استفاد من الصلحة واشتغل في إحدى
الشركات . . وما لبث أن عين رئيسا . .
ثم ارتقى فأصبح مديرا . . ثم استقال من
هذه الشركة وعاد الى خدمة الحكومة وقد
عين مديرا عاما لصلحة من المصالح الكبيرة
وزادت أمواله . . وعظم مركزه . .

ففى عباس ابراهيم عشرين سنة من
عمره وهو يحقد على عدي حقدًا عميقًا
دون سبب

ومرت هذه السنوات وهو ينفذ حقد
وينمي ويؤجج نيرانه حتى حلت الساعة
الآخرة التي يستطيع فيها ان يصب جام ذلك
الحقد الرهيب على رأس خصمه فلا تمر به
ساعة او بضع ساعة حتى يسقط خصمه تحت
قدميه صريحا فاقد الروح ويثني عباس
غليله ويطنى نار الحقد المتقدة بين جوانحه
وتواردت في هذه الساعة ذكريات هذه
السنوات العشر تنبسل أمام خياله تباعا
أحدة بأحد بعضها

كان الاثنان كائنين صغيرين عندما تقابلا
للمرة الاولى وقد احتونهما إحدى مصالح
الحكومة . وبدأت علاقتهما بأن أصبح
عباس يعجب بصفات عدي ومزايه التي
حرم هو منها . فقد كان عدي طويل القامة
قوي البنية جميل الطلعة حلو الحديث واسع
الاطلاع صريح القول شغوقا بالألعاب





وقد اقم عباس في ذلك اليوم أن يقتله
وقد حان وقت الانتقام !

كانت الليلة مظلمة وباردة . وأقهرت
الشوارع من المارة . تسودها الوحشة
والظلمات فلن يراه احد وهو يرتكب فعلته
المكررة . ولو رآه احد في الطريق فلن
يتهمه بقتل مجدي حيث لم يكن احد يدري
انه يعرفه اذا التقى به في الطريق

وخرج عباس من منزله وصار حتى
وصل الى الشارع العريض الذي قامت فيه
النازل الجلية الحديثة وبينها منزل مجدي

كان يعرف ان مجدي وحده في المنزل
فان الحادثة اصيبت بمحادث وشملت الى
المستشفى . والطاخ لا يقضي ليله في المنزل
وقد ترقب عباس هذه الممره التي يغلو
فيها المنزل الا من مجدي حتى سمعت له .
ودبر امره احسن تدبير

ووقف امام باب الحديقة هنيهة يفكر ثم
قرع الحرس . فدوى رنينه في المنزل الهادي .
السكن

وسمع صوت باب يفتح . ثم صوت وقع
اقدام . ثم اضيء النور في الحديقة . ثم فتح
الباب ورأى عباس امامه موضع حفده
وحده

وقال : ه اناك لا تذكرني يا مجدي
بك . انني ادعى عباس . عباس ابراهيم
وقال مجدي بترحاب : ه أه . نعم نعم
تذكرتك . وقد رأيتك مراراً في الطريق
وكنت اشعر بانني اعرفك من قبل . ولكن
حانني ذا كرتي . كيف حالك يا عباس افندي
تفضل . أدخل ه

ودخل مجدي وعباس في أثره الى
حجرة المكتب

وحلس عباس وهو ينظر حوله وسموم
الحمد تقطر من عينيه . فرأى حجرة واسعة
نسبة كملت فيها كل أسباب البذخ والترف .
والذوق الحسن

وصاقت عينا عباس وشدت بحال الحقد
قضا على قلبه وهو يقارن هذه الحجرة
الفسحة الجلية بمحبرته الضيقة المظلمة القديمة
ومد مجدي اليه علبة سجائره وقال :

— تفضل سيجارة يا عباس أفندي ..
واخبرني ما الذي جعلك تذكرني وتحضر
لزيارتي

— سوف أخبرك يا مجدي بك . ولكن
أود أولاً ان تعود معي الى عشرين سنة
خلت .. ألا تتذكر عند ما كنا في مصدحة
واحدة ؟

— طبعاً أتذكر
— أردت ان أكتسب مودتك وأظفر

بصداقتك في تلك الايام .. وكنت أشعر ان
في وسعك ان تساعدني على الرق كارتيت
أنت نفسك .. ولكنت أردت ان لا تعرفني
ولا تتصل بي .. كنت لا تطيق رؤيتي ولا
ترغب في صداقتي ..

— ليس الامر كما تتوهم .. ولكن ..
ولكن ..

— ماجئت لأطلب اعتذاراً عما كان ..
لقد سمعتك مرة تقول انني حقير العقيلة ،
حقير المسة

وطهرت على مجدي دلائل الضيق
والارتباك وقال :

— تلك أشياء . ضمت عليها سنوات

جدة .. كنت صغيراً في ذلك الحين .
والشاب لا يعرف ما يقول

— دعنا من هذا . فاني ما حشك
لتعثر مما يدبر منك في ذلك الحين

— اذن لما الذي دعاك للحضور الآن ؟
وصاقت عينا عباس وقال :

— هاك ما جئت لأجله .. كنت محوياً
من الجميع .. يحبك الرجال .. والنساء ..
وبالاحسن امرأة منهن .. فتحة ..

وبرق في وجه مجدي بريق غضب وقال :
— كيف تجرؤ على النطق بهذا الاسم
يا عباس وبأي حق ..

— نسأني بأي حق ؟ .. سوف
أخبرك .. كنت أحبها أنا أيضاً .. ولكنك لم
تعرف أبداً .. ولو عرفت لضعكت وسخرت
مني وهزأت بي .. اذ لم يكن لي أمل في
الفوز وأنت تراحمني ولا طاقة لي بالانتصار
عليك .. لقد أفلحت في حياتك يا مجدي .

ووقفت في كل شؤونك . أما أنا فكان
الفشل نصيبي . أنت غني وأنا فقير ..

يحترمك الناس ويمجدونك .. ويكرهونني
بل يتجاهلونني وهذا شر وأسى .. أنت
وملت الى قمة النجاح وأنا ما زلت في الدرك

الاسفل أخبط في الطين والوحول .. فهل

شقة ففتح الباب وكان الطارق بواب المنزل
وقد جاءه بحطاب حمله اليه ساعي البريد ..
ولم يكن الحطاب ذا أهمية فهو من أحد
أقاربه الأجددين

وكان البواب يادي التأثر والاضطراب
وكأنه يريد ان يتكلم ويدلي بأخباره فقال
قل ان يسأله عباس عن سبب اضطرابه ..
وهل عرفت الخبر المشؤوم .. عبيد بك ..
قتل أمس ليلا .. وقد عثروا صباح اليوم على
جثته في العزل ..

وقال عباس وهو يتكلم المهدوء :
عبيد بك .. عبيد بك .. أذكر اني
سمعت هذا الاسم ولكن لا أعرف صاحبه ..
مكين .. وهل قضا على القاتل ؟ ..
فأخذه البواب : لا أعرف .. عباس

فليس هناك أي اثر أو شاهد يخفى عباس
شره
كلا .. لن يعرف احد جريمته الا اذا
اعترف هو بنفسه
— اذا اعترفت ؟؟ —

فهقه عباس ضاحكا عند ما حطرت ياله
هذه الفكرة وابقن ان دم عبيدي ذهب
هندرا .. مادام الطريق الوحيد الذي يكشف
سر الجريمة هو اعتراف القاتل والقاتل لن
يعترف

وهل اضمر الحقد عشرين سنة نداء ..
وقضى حياته في كمد وغيط .. وانتصر هذه
السنوات كلها ليقتل انسانا .. وبعد ان يقتله
يعترف ..؟

يا لها من فكرة رجيعة مدحكة ..

وفي صباح اليوم التالي -
وكان يوم جمعة وعس
حان من العمل . طرق باب



يدعشك بعد ذلك ان أكرهك وأحقد
عليك ؟؟
ووقف عبيدي وقد خيل اليه ان امامه
رحلا بمنونا .. وقال :
— خير لك ان تعود الى منزلك الآن ..
انت لا تمي ما تقول ..

ووقف عباس امامه وجها لوجه وقال :
— ساخر لك الآن لماذا طرقت باسمزلك
ثم اخذ يهبط الكلمات كلمة كلمة وينفثها
من فم كأنه افسى تطلق من بين انيابها
السب الزعاف :

— حنت .. لكي . اقتلك !!
وصاح به عبيدي :
— انت مجنون ولا ريب

ولكن عبيدي بهت في مكانه اذ رأي
يد عباس تمتد الى جيبه وتخرج مسدسا
سميرا وقبل أن يتحرك من مكانه أو يدافع
عن نفسه انطلق المسدس
وساد الصمت ..

وأعاد عباس المسدس الى جيبه ونظر
الى الجثة الهامدة المطروحة أمامه واستقر
بصره على قطرات الدم التي تسيل على القميص
والارض فانتشرت على وجهه ابتسامة
جهنية رهيبة .. ولبت هدفا الى العينين
للمفتوحين المهملتين اللتين لا تريان شيئا ..
ولانتفا .. ان تعلقان وتحملقان

وبعد ساعة كان عباس في فراشه وفكره
يحوم حول الجناية كما يحوم الطير الجارح
حول الجثة البالية في الصحراء

لقد مات عبيدي .. وسوف يبلغ فيه
اصدقائه العزاء فيحزنون عليه .. ولكنهم
لن يعرفوا قاتله .. وما قاتله سوى عباس الحفيظ
المقبر الذي قتل في حياته .. ذلك النكرة
المجهول الذي كان اقوى من الرجل العظيم
وكان البواب نائما عند خروجه فهو
لم يره عند ذهابه ولم يره ساعة رجوعه ..

جيرانك انه يدير منزلا للقيام .. وكنت
أريد ان أقول لك انني اعتقد انك محطى
في شكوكك .. حيث أثبت التحري ان منزل
جارك ليس كما تظن .. أما الآن وقد
اعترفت بخيانة لم تحطر لنا ببال هيا معي
الى قسم البوليس !!

امر

حالة يأسي شديد
ونظر اليه الصابط صوبلا وف : د إدس
فأنت الذي قتلت .. وتعترف بذلك ؟ مادام
الامر كذلك فوف أقودك الى قسم
البوليس .. الحق انه أمر عجيب .. من كان
يظن انك انت الذي قتلت .. وقد حثك
لأحقق في الشكوى التي قدمتها ضد أحد

افندي . فقد أخبرتني اللبان بهذه الحادثة .
ثم أخذ يتكلم ويتكلم ولم يقطع سيل
حديثه الا صوت حديث في الشارع أمام
الباب .. نخرج الباب مسرعا ليرى
الحري
وقبل ان يفلق عباس باب شقته عاد اليه
البواب وقال : يوجد ضابط من البوليس
ومعه مخبر سري يسألان عنك يا عباس
افندي !!

واجفل عباس وشعب لونه .. ما شأن
البوليس به ؟ بدأت أعصابه تضطرب ..
هل عرف البوليس سر حنايته .. كلا .
كيف ينسى له ذلك .. ؟
وقبل ان يتملك رباطة جأشه دخل
الضابط ومعه المخبر وشيخ الحارة ..
وهبط قلب عباس ووقف باهتا وعرفته
رحفة شديدة عند ما رأى الثلاثة أمامه
يحدثون اليه

وقال الضابط في صوت اجش :
حضرتك عباس افندي ابراهيم ؟
وأجابه بصوت خافت متعق :
نعم ا .
حسن . أنا ملاحظ البوليس ..
وقد جئت لك لأنني أعتقد انك ..

وقبل ان يتم كلامه صمت فجأة وقد
رأى عباس ينفخ عن كد ويحلق بعينه
ثم يشدق الكلام من بين شفتيه قائلا :
لأنك تعتقد انني قتلت مجدي بك . أليس
كذلك ؟ . إذن فسمع . انت مصيب في
اعتقادك . أنا الذي قتلت . رميته بطلق ناري
من مسدس . وألقيت للسدس في بالوعة
المجاري .. قتلته بيدي ولكن لم أكن اظن
ان أمري سينكشف بهذه السرعة

ثم استولت عليه هزة عصبية شديدة
وغارت قواه فسقط على كرسي وهو في

اليك بدقيقة واحدة - اثني عشر سببا لماذا سيارة بونتياك تعمر طويلا



- (١) - سبب المصنوعة طيبا للنظم العلمية تختصر في دورانها من ثلاثة الى ستة ملايين دورة في السنة وكذلك مئات الآلاف من أميال حركة صماماتها وذلك تكون أطول حياة من جميع الآلات التي من نوعها
- (٢) - ازاد بنور حديد دو حاصر مصنوع من الكروم شكل هي فذا مسطح كـيـمـش طويلا
- (٣) - اجسام فيشر جديدة . هيكلها غم ، راحة وحياة طويلة
- (٤) - هيكل أثقل - قوة وحياة طويلة
- (٥) - الآلة مركبة على أربع فقط كـولـشـوكـيـه . الاربع - تمنع الارجاج وطيل الحياة
- (٦) - فرامل أكبر - أمان أعظم وحياة طويلة
- (٧) - يات جديدة - راحة أكثر وحياة أطول
- (٨) - آلة جديدة لتسكين الصوت - راحة شديدة من الصوت وحياة أطول
- (٩) - مسكة جديدة لفظاء الآلة - زيادة في الراحة وحماية من الأقدار
- (١٠) - شاسي أطول زيادة في الراحة ، قلة في التلف وحياة أطول
- (١١) - اطاراتها ثابتة بخدات هوائية كبيرة تزيد في حياة السيارة
- (١٢) - فرارف جديدة من قطعة واحدة - زي جديد ، وحياة أطول

شركة السيارات التجارية الاهلية

(أولاد ا . ج . دباس وشركاؤهم)

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٣٢٥٤ عتبة

أهل دين خاص كلام غير صحيح ولو كنت
درزياً لماخرت بأني درزي وابن درزي

اسمى يا هانم
أنا شاب جميل الشكل في العشرين من
عمري أريد أن أتزوج ولكني أخاف من
بنات الوقت الحاضر فهل أتزوج أو أقضي
لحياة بلا رواج ؟

عصره ج

(الفكاهة) الزواج لا بد منه فانتق
الزوجة المهذبة ولا تخف ، ولكنت قلبي
عبدك ، أنت في عطرة ، فمن أين تجد فتاة
جميلة مثلك ؟ أم لك تلاحظ فتاة قريبة لك
أو من بنات حبسك هناك ، وعلى كل حال
لك الهناء مقدماً يا زول

عبيد

سألني أحد العميان أن اضع له قصيدة
على لسانه فجاء المطلع (نجوم الليل عدتها
عيوني) فهل يليق شعر هذا أوله بأن
يقوله أعمى ؟ أو أغبر هذا المطلع ؟

طه محمد حراز

(الفكاهة) اما كفالك انه اعمى
فتجعل له عيوناً كثيرة ولو كانت بصيراً
ما كان له غير عيني اثنتين ؟ كان الصواب
أن تقول (عيشاي تحصي نجوم الليل في
سهرى) فلا تكن كالذي كانوا يفتنون بشعره
منذاً يفتي أن بكيت حباية

الدمع دمعي واليون عيوني ١

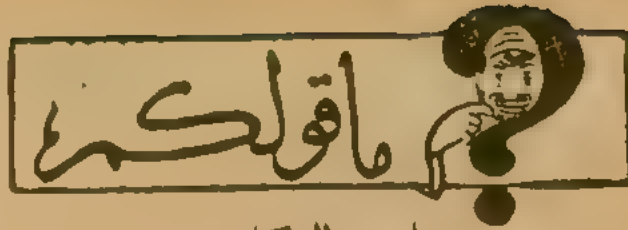
ولو قال (منذاً يلوم اذا) لاستقامت
اللفة وبقي المعنى منكراً بأنه ذو عيون كثيرة
في وجهه ورأسه وعنقه وقفاه ، فذبح عنك
هذا يا شيخ طه ، ولشيخوختك قصة تسألني
عنها في يوم آخر !

عبيد شمس

قرأت أن مدينة أسبوط كانت اليونان
تسميها (ليكوبوليس) أي مدينة القتب ،
فهل هليوبوليس كلمة يونانية أيضاً وما
مصاها ؟

طنطا

ابراهيم رشدي هلاو
(الفكاهة) نعم انها يونانية ، ومصاها



فتاوى الفكاهة

هراء مصر

لماذا يصيف أغنياء المصريين خارج
بلادهم مع أن جو مصر مشهور بالاعتدال ؟
كامل حسن عبد الوهاب

(الفكاهة) في مصر أمكة لو
توفرت فيسا أسباب البهجة التي توجد في
مصايف أوروبا لكانت بلادنا من أجمل
مصايف العالم ، ولا مشاحة في إن الاسكندرية
بلد جميل ولكنه ليس كالبلاد الأوربية ،
ورأس البر بعيد من الاسكندرية والقاهرة
وليس بالقرب منه مدينة لها يختلف إليها
للصيفون كثأتهم في الخارج ، وشاطئ
البحر عند العريش يمكن أن يكون جنة من
جنان الأرض غير أن النظر مصروف عنه
فهو قفر ، والناس يصفون في أوروبا
ليكونوا على اتصال بماءها ، فالبحر ليس
على الجو ، على اليلساء ، يا بنت باريس ،
يارقاصه

دفعنا في الطب

هل الأمراض في عصرنا هذا ناشئة
من أكل اللحوم ، وإذا كان هذا فلم تكثر
الأمراض في زمن أجدادنا ، وكان الواحد
منهم لا تكفيه أفة من الضأن ، وهل يمكن
الاستئناء عن اللحم بالخضر اوات ؟

دمشق ٢٠٠٥

(الفكاهة) الأمراض كانت في زمن
أجدادنا كثيرة جداً ولكنها لم تكن معروفة
وكانوا يظنون الأمراض المشابهة الأعراض
مرضاً واحداً ، ويداوونها كلها بدواء واحد
فتفتك بهم ، ولم تكن في وقتهم صحف تنشر
الأخبار ، فكانوا (يفتسون) ولا يدري

بعضهم بعض ، ولا إحصاء لقتلى الدجالين
من الأطباء الروحانيين ، فانهم كانوا يعدون
أجدادنا كما تحصد نحن القمح ، أما اللحوم
فأكملها لا يضر الاضفاف العدة ، وللمستمرين
على أكلها بكثرة ، فنكن لك أيام تاكل
فيها العدس والبقول والنسائ والطبوحات
الزينة ، وبلغ سلامي الى الأستاذ كرد علي
وكل لي أفة بقلواة

طريقة حريصة

لم يخترعوا حصة تحت الحلة لاصم اللغة
الاعرابية

أم درمن م

(الفكاهة) لم يخترعوا هذه الحقة
بعد ، ولكنت في امكانك ان تعلم اللغة
الانجليزية بطريقة أخرى ، هي ان تضع
قاموساً عربياً انجليزياً مع كتاب في احرورية
اللغة الانجليزية في ماء يلقى عليه ساعتين ثم
تشر به على الريق وتنام عرياناً على السطح
مدة اربع وعشرين ساعة فانك اذا قمت من
النوم قمت مترجماً من الطراز الاول

من هو الدرزي

رأيت في رواية « دافع الأمل » المنشورة
في الفكاهة كلمة « درزي » كانها شتم ، فما
معنى الدرزي :

الحطوطم مراسل بخت

(الفكاهة) الدرزي جبل من الناس
في جبل المروز المعروف باسمهم في سوريا ،
وهم مسلمون ، اشداء ، عرب في لسانهم وفي
اخلاقهم ، مشهود لهم بالشجاعة والكرم
ومنهم الامير شكيب ارسلان الذي اكثر
كتاباتة دفاعاً عن الاسلام ، فالقول بأنهم

(مدينة الشمس) ويقال (عين خمس)
والنسبة إليها عيشي بياض مثناة بعد العين
كعيشي بالباء للوحدة نسبة إلى عبد خمس
قال الشاعر

يا حبسها عيشية كالشمس وهي مضية
سألها الوصل قالت (دي نيلة إيه دي ياخيه)

بالت

أنا شاب في الثالثة والعشرين كنت
موظفًا في الجرك وطلب مني والدي أن

أستقل وأستقل معه في مجارته بالمزنب
الذي كنت آخذه من الجرك ، فأطعته ،
ولكنني بدت ، وحالي لا تطاق ، فاما أن
أنتحر أو أفصح علائقًا لنفسي ، وهذا
يحتاج إلى ما في حني ، فهل تسمح لي عاتق
جنبه أسدها فيها بعد ، أو أنتحر ؟

محمد حسونة

(الفكاهة) يظهر أن قلبك أبيض

اسمها يا آباء

أنا شاب موظف أحسني فتاة من بنات

الأغنياء وأنا متوسط الحال فأحببتها ،
ولكن أريد التخلص منها حرصًا على
مستقبلي ، فإذا أسمع ؟
عبد الله . . .

(الفكاهة) ما قوت آباء العنيت في
هذا المني المسكين وأمثاله كيف يتخلصون
من بناتهم اللواتي اطلقتموهن في التوارع
لاقتراس الشبان ؟ يا بني اهرب منها ، اختي .
عن مكتب تطوع للحبش الاسترالي

ملاهي الأسبوع

سينما جوزي دابوس

إشده من الاثنين ١١ مايو سنة ١٩٣١

قبلهم مناد

رواية

امرأة فاسدة

يشارك بتمثيلها

ليستريس جبر - مورتاج لوف

سينما جوزي دابوس

إشده من الاثنين ١١ مايو سنة ١٩٣١

حاليا

أفراج جميل

رواية

في العذاب

يشارك بتمثيلها

ماريودو نيكسوره - ريتشارد بارنيس

الثلاثاء القادم

الغريبة

يشارك بتمثيلها

الفر برينسكو

سينما محبت علي

إشده من الاثنين ١١ مايو سنة ١٩٣١

ميودرام جميل غنائي ومتكلم

من امرأة إلى امرأة

يشارك بتمثيلها

نق كوميوسوره

سينما ميريوبول

إشده من الاثنين ١١ مايو سنة ١٩٣١

لمربي الفضول

رومانا رمسية شربا رمليين بتصارعه

من أجل امرأة واحدة

أفرك بتعذيب

بيلي ورف

الأربعاء القادم

كوميديا جميلة

لبالي هامية

يشارك بتمثيلها

كولين مور

الحرف الاول

الحرف الاول .. روحى .. روحى ..
 ما روحى بوقت قصير .. روحى ..
 مرة ثانية .. ولكي ما لفت أن اصطدمت
 بصعوبة قامت في طريقى .. ماذا أصنع بكل
 ما عندي من البياضات والمروشات وعنها
 حرف الفاء .. وهكذا قررت أن لا تزوح
 إلا رجلاً يبدأ اسمه بحرف « ف » مثل
 المرحوم السيوفسيو حتى لا يتلف كل
 ما عندي من بياضات ومروشات ولا أرفع
 على تفسيره .. ما أنت فاسك روزفال ..
 أقمت بإصديقي المسكين لماذا أصبح روحاً ..
 مستجيلاً ؟؟

وقفت روزفال مذهولاً .. وقد كان
 يتوقع كل شيء إلا هذا .. وظلها في أول
 الأمر مازحة ولكنها كانت تتكلم بمجد جمه
 لا يشك في صدق عزمها
 ولكنه شعر بحرارة عند ما رأى أمه
 تدله في حب امرأة تضعه في سبيل حفه
 بياضات منزلها

وانحنى أمامها في هدوء وقال : وسأعبر
 يا سيدتي العزبة .. وأرجو أن تنسي كل
 ما اعترفت لك به من حيي .. وتأكدي أن
 شقي لن تنطق بهذه الكلمات بعد اليوم
 ثم قال بسخريه لاذعة :

« وتأكدي أنني إذا التقيت بشخص
 ما يبدأ اسمه بحرف « ف » فسوف أقدمه
 اليك بكل سرور »

ثم تركها باهتة واسطلق في طريقه ..
 ومرت شهور وقد ظن روزفال أنه
 شفي من غرامه ولكنه كان غطاً في طه
 ذلك أنه رحل عن باريس وغاش شهوراً
 ولما ايقن أنه نسي هواه عاد إلى باريس
 وحدث أن قابل حبيته مرة أو مرتين في
 بعض منازل اصدقائه صاوده الشوق القديم
 بأشد تبارحه

إلى الفتي الجميل الراكع أمامها واختلعت
 شفتاها كأنها تنهم بالكلام .. ولكنها لم
 تتكلم

كان جورج روزفال في رائع جماله
 وأبهى مظهره وقد بدا لها اليوم أكثر
 فتنة مما عهدته من قبل ولكنها تشبعت على
 عواطفها واستحمت شجاعتهما وقالت
 والكلمات تخرج من بين شفتها على الرغم
 منها : « أطلب مني جواباً ؟ » دونك
 الجواب !

« نعم نكن عطفياً عليك وملي اليك
 فلي لا يستطيع .. أن يروحك »

ولكن روزفال لم يسمع بهذا الجواب
 الذي تعتبره المرأة رداً كافياً مقبلاً وقال :
 « إذا لم تذكرني شيئاً معقولاً فاني اعتقد أن
 في « امك » سرّاً خفياً »

واحمر وجه مدام فنتينو وشمرت بأن
 حبيها ينفذها ولم تجد مفرقاً من ذكر الحقيقة
 فقالت : « لا أستطيع أن تزوجك لأن
 اسمك يبدأ بحرف الراء »

وبهت روزفال وقال : « ماذا تمين ..
 وأي شأن للحرف الاول من اسمي ؟ »

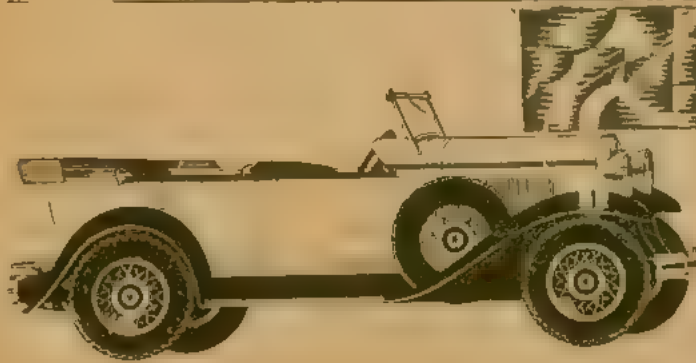
أجابت : « الأمر بسيط .. قال أمي
 علمتي من صفري أن أضع الاقتصاد فوق
 كل اعتبار آخر .. ولذلك فاني اضحي بكل
 شيء في سبيل الاقتصاد .. وقد اوصيتني
 وهي على فراش موتها أن لا أصنع قط شيئاً
 يخرج عن حد الاقتصاد واقسمت لها بمساعدة
 إليها على ذلك .. والآن .. عندما تزوجت
 فنتينو طرأت كل البياضات والوسائد
 والفراش والالفة بحرف « ف » وهو

قالت مدام فنتينو نحدث نفسها وقد
 ركن أمامها جورج روزفال يبثها غرامه
 بصوت متهدج فيه ما فيه من الاغراء :
 « الهى الهى .. كيف أستطيع أن أفهمه
 ما نى لا أريد أن تزوجه .. أخشى أن تخور
 قواي ويتقلب علي فأعجز عن ذلك .. سوف
 يدرك أنني أحبه .. ويزداد الحاحاً ..
 ويكرر طلبه المرة ثلث الاخرى .. ويقول
 ما يردده من أنني أرملة مطلقة السراح
 صغيرة السن حسنة .. وأنه يموت متديلاً
 في هواي ، وليس هناك ما يمنع زواجنا ..
 الهى الهى صائب الرأي ! ! .. »

ولكنها لم تلهم رأياً صائباً .. بل لبثت
 صامته وأمامها الفتى الجميل ركن وهو يهوي
 على يديها الصغيرتين لتمازج تضيق ويكرركانه
 الحلو : « أتوسل لك يا تيريز .. دعيني
 أفصح لك عن مقدار حيي .. ودعني كلاني
 تنفذ إلى أعماق قلبك .. أنت أيضاً
 تخبيني .. أنا واثق من ذلك .. أدركته
 من نحو نظراتك .. ورقة ابتساماتك
 وشدة تأثرك .. عندما تكون المرأة في
 الثامنة والعشرين من العمر مثلك وتكون
 مثلك أجل نساء عصرها وأرقم طبعا
 وأظهم روحاً لا ينبغي لها أن ترفض
 السعادة وتكرها .. لم تكوني سعيدة في
 زواجك الأول .. وإذا كانت الاقدار قد
 خلصتك سريعاً من ذلك الزوج فلما صنعت
 ذلك لتعي .. لك زواجاً سعيداً يوصلك خيراً
 مما فقدته .. لماذا لم تبين اصمت ؟ ليس
 هناك ما يمنعك من قبولي »

ولبثت مدام فنتينو صامته تنظر في

في احصائه فرحة منقطعة ولكنها على العكس
من ذلك رفعت كتمها غضبا واحتجاجا
وتحتم وجهها وصاحت به : « أهكذا تنظر
اسمك دون أن تخبرني . . أن هذا عمل
سخيف . كان يجب أن تخبرني عما نويت عليه
قبل صنعه . . لقد مرت في ستة أشهر وأنا
اعمل في تنوير كل يياصاتي وفراشي منزلي
لكي اتزوجك . . والآن حد أن ادلك
حرف الغاء فيها بحرف الراء . تأتي لتخبرني
ان اسمك يبدأ بحرف « ف » وأن كل
تصديدي سدى . . وكل يياصاتي ومفروشاتي
بارت واصبحت عديمة الحدودى . . كى . .
كفى . . لن اتزوج الآن الا رجلا يبدأ
اسمه بحرف الراء . . »



ها هي سيارة كبيرة نفخة

يبدان منها خلاف عن السيارات الكبيرة الاخرى

لا تتخذ بفضاعتها هذه السيارة الجديدة سنة ١٩٣١ Hupmobile Century six وتظن لعنايتها وعظمتها ان تمها كبير ، ولخفيف ان مهندس
سيارة هيموبيل صنعوا هذه السيارة بشكل جديد وحجم كبير حتى
أصبحت ذات قيمة عالية ربما عن ذلك لأغائها المروعة بها هي انما متشبهة
التصميمات التي اطلقت عليها واضحة تماما في جميع عتوولها فقاعدتها مركبة
على وسائل من الطماط مانعات الارتجاج خلاف ذلك انها تنقل ٧٥ ميلا
اكثر في الساعة الواحدة وبشراير وفيها نجد ان القس الذي يطلب منك
ليس بالكثير بالنسبة لهذه الميزات
هيكلا الداخلي واسع ومكثها متسع وطولها موافق ويوجد بها ثلاث ضباب
ضد وعرات الطرق وهي في اشد حالات الاقياد ، اطاراتها النقية الكا بتوييلها
الطوية وامانات ثلاث ضد الارتجاج وذلك في جميع اجزائها
مرب سيارة The Century six اليوم

الوكلاء

THE NATIONAL TRADING CAR Co.

مركز السيارات التجارية الالهية

ممر ٢ شارع سبيل لسا . تليفون ٢٧٦٧ بستان

HUPMOBILE

وأخيرا أيقن أنه لن يشق قط من
هواها . . ولا مساعدة له في غير قربها . .
وأنه اتمس اليأس وقد قددها
وراح يسأل نفسه : « وهل قدتها
تماما ؟ . . ليست هناك وسيلة للتخلط على
هذه الصموبة ؟ »

أخذ يبحث ويفكر ، وأيقن أخيرا أن
غير الاسم أمر صعب ولكنه غير مستحيل
وقد محتاج الامر لاجراءات طويلة مئة من
أهل ذلك في فرنسا . أما في الخارج فانه
لا يعدم أميرا قليل اللال يسم عليه بلقب
نرف

وأحد يستلم ويعتد ساعده اصدقاؤه
في وزارة الخارجية ومرت به ثلاثة أشهر
في هياها بخفيق مرعوبه تذهب لزيارة
نيريز في منزلها وكان قد مر على حديث الاخير
بمها ستة أشهر

ودخل المنزل وفي عينيه بريق انتصار
وفي يده وثيقة رسمية نشرها أمامها وقدمها
لها وهو يقول : « اقري ؟ »

وقرأت بصموبة : « ايجو ، جراسيا
دا . . . »

وأخذ منها الوثيقة وقال : « معذرة . .
لقد نسيت أنها مكتوبة باللغة اللاتينية . .
دعني أخبرك بما فيها . . ان غراندوق
بختنسين منحني لقنا نيلا فاصبحت الآن
ادعى الكونت دي فنتساو ! انضمين ؟ . .
الان وقد اصبح اسمي الكونت دي فنتساو
لم بعد هناك ما يمنع زواجنا . . لقد أصبح
لحرف الاول من اسمي « ف » وهكذا
لن تضيع عليك يياصاتك وتصبح عديمة
القائمة ! ! »

وكان روزفاله - أو الكونت دي
فنتساو كما أصبح الآن - ينتظر أن تهوي

حكم القراء بين زجالين

أقدم على هذه لصححة بعض ما تفصل بأرساله حميرات الزجالين رداً على استفسار الفكاكة في نهما
أحب إليهم أبو بشينة أم أبو نوال

يا أبو بشينة بدوم اسمك ادب صرنا أحسن راحل
عريق فديم دائماً معروف وطول حياته بقول أرحاب
معيش مناسه يا أحوانا هو الرجل ده أم عيا
آخر الزمن حه بياشوا وداك شبه تخيلك نوال
أحسن دهي . صالة مدرسة العريش

أبو نوال أما ما انكرشي رصو انه أدب
يكتب زجل راقى المعنى حلل التركيب
وأبو بشينة أحسن منه واحد واشصر
بحمسين مره بقول لك تكن واكثر

العبدية بالخبرة الحبي مصطفى
أبو نوال ده ايه رحر ما حاش ناقص
دا الرحالين تقو بالروحه وهم ملايبي
وأبو بشينة مفيش منه ما احتاش جنانين
أرحاله رقه ومفياشي ولا تقس بشين

الآسة م . ناهر : بالمدرسة الانجليزية بالاسماعيلية
يا أبو بشينة أرحالك زي السكر
عمت وطرفك وكمايك مبين راح يسكر
أبو نوال ده زعلنا من حسده فيك
روح قول له فلفل على شطه والني لاهريك

نهاب رمضان : حكيمه مشاشي صهط

قارن لأدب محمد أفندي عبد النبي عنة تريد
الاسكندرية موحها كلامه لأبي نوال

الكلام ده أبلي قته مش حجاج صد الأمير
ده لقف حده عن حداره بعد عهدو الكبير
والكتاب ابلي انت دامه هو فيه أحسن سكات
ده سمير كل اسارل لو تؤولف ريه هات

وجاء من الاديب عبد الحميد توفيق السيد بلندن
سلام د ايه يحي حك بيله يا وغفل يحي
كلام صحيح والادب معني كده اصيل
ان كان صحيح بقى معسل وحنان وشم
يا أبو نوال انت ما تسوي عندنا مليح

وقالت الآسة صاحبة لاصه

يا أبو بشينة بالذمه فكره ليكن عال
مروء عسك يا أبو بشينة لنوبو نوال

دواب عند الوهاب حصر

يا أبو بشينة ما تزعلشي اسمك عفووظ
وكل من يقرأ رحلت بقعد عفووظ
مين منا يقدر ما يشوفشي اسمك يا أمير
حق الفكاكه بتحك بالذمه كتير

السويس محمد حسين محمد بالريد

فكاهات

ومن أمكه ماورد الي من لردود رد
الأدب عند الخواد أفندي الفلي حيث أرسل
دعوة بشاررة لأبي نوال وطلب منه ان
يكون السلاح هو (البقة) وأرسل صورة
فكاهه مثل هذه لما رده بشكل مضحك بديع
ورد آخر من الآسة (نوال) تقو :

يا نانا لبسه كدا عرسا الله يحريك
يا نانا حليب العالم بشمت فيك

ومن (نوال) أخرى تقو
اي أبي نوال المريف
أصارتك ابني أشعر مدة ولا حلاوة
من رحلت السجف هذا . . لذلك أرحو
ملك ان تكف عن موالانا بهذا الهرة
السجف . . الخ
نوال : ست المعرور

مع محمد الظلمات

ومن الأرحاب الي وردت وليس له من غير لظلمات

ومن الاديب (كامل أفندي مرسي
بشركة سنجر بالاسماعيلية) عتاب دار الهلال
على صاحبها بنشر حملة أبي نوال ويقول انه
رغم انه قرأها لا يصدق انها نشرت بمجلة
من مجلات الهلال . واني أشكره على ثقته
بمجلات دار الهلال التي هي عند حسن ظنه

أقرب رسالة

ولعل أغرب رسالة تدل على أشرف
المواظف هي هذه الرسالة التي أنشراها
عروفها لبري القراء رأيهم فيها

« يا نجي الأرواح

« ملكك جيك قلوبنا . وعز علينا ان نعتجب
عنا بدائعك ، وقررنا ان نقدم لك ما كنت
تقاضاه من دار الهلال شهرياً على ان تحفظنا
بزجل أسبوعي نتمتع به نحن ومن معنا
من المسيحين بك ومع هذا حوالة عمرة ١٢٤
مخوعة ٢٧٤٢٦ ببلغ خمسة جنيهات
مصرية - على الحساب - وسيحضر مندوب
من قبلنا تجد صورته طي هذا لمقابلتك
وتقبل أركي تحيات قلوبنا الفعمة بالاحباب بك
« لفيق من عشاقك »

ومن العريب ان هذا المندوب كان
آتية « وقد ردت اليها قيمة الحوالة مع
شكري العظيم لما ولمن معها

هذا واني أختتم هذا الباب بشكر أقدمه
خالصاً لجميع من تقضوا بمراسلتي في هذا
لشأن سواء من كانوا معي أو من كانوا مع
أي نوال والسلام
المخلص

أبر بيتن

المستحيلات الاربع

الفاء الامتيازات الاحنية
تنفيذ لامحة الحيوانات
رجح اوراق اليانصيب
الاستغناء عن القول المدمس

تشتغل مصلحة التنظيم بهدم الابنية التي
بين شارع الخليج المصري وبين الشوارع
التي في عاداته كمرب الجمائز وبين
المورين مثلاً ، وسيكون الطريقان بما
بينهما من الفراغ الذي يحدث من الهدم
طريقاً واحداً ، فإذا كان أحد قد ولد في
أحد المباني التي هدمت ، ويسأل أين ولد ،
فإذا يقول ، يقول انه ولد في وسط الطريق
أم يقول : « البيت الذي أتولدت فيه داب
أعمل ، ونقل الى لندني » ؟

أم يقول : « بيتنا الذي أتولدت فيه انقل
في المظاهرات » ؟

أم يقول : « البيت الذي أتولدت فيه
سافر لاوريا وبكره يرجع » ؟

أم يقول : « البيت الذي أنا مولود فيه
داب في الطر » ؟

أم يقول : « وأنا مالي هه عاوز حلاوه
وكان هاتوا لي بيتنا » ؟

أم يقول : « ما أتولش » ؟

حر وبرد

يشد الحر بالهار لان الارض تكون
مقابلة للشمس والشمس كرة من النار ،
ويشد البرد بالدليل لان الأرض تكون مقابلة
للقمر والقمر كرة من الثلج

والدليل على ان الشمس كرة من النار
ان قطعاً منها تسقط بالنهار فتحدث الحرائق
والرهان على ان القمر كرة من الثلج

ان الثلج يسقط بالدليل فتجمعه قومانيات
الثلج وتصنعه الواحاً تبيعها للناس

فمن شاء فليخبرني لتأليف شركة لانشاء
مصنع لانتقاط الثلج الواقع من القمر
والتاحرة به

اكتشوا الي بأى عنوان كان

قال حكيم : « لاتكلم الا بعد ان تسمع »
فافرض اننا عشرة جالسون ، وكل منا
لا يريد ان يتكلم الا بعد ان يسمع ، فإذا
تكون النتيجة ؟ أما تقدم ساكتين طول
الهار ؟

وقال حكيم آخر : « لا تؤجل عمل
يومك الى غد »

فهب لي حاهني تلفراف من أسبوط
مثلاً يدعوني لامر مهم ، وكان آخر قطار
قد سافر منذ دقيقة واحدة ، أؤجل السفر
الى غد أم أسافر ما شياً يا دكتور ؟

وقال حكيم ثالث : « الصبر مفتاح
الفرج »

فاحسب ان لي عليك عشرة جنيهات
وانت محاطل ، وكذا هددتك برفع قضية
تقول لي اصبر ، فأصبر ، واصبر ثم اصبر ثم
اصبر الى ما شاء الله وانت لا تدفع افيكون
الصبر مفتاح الفرج أم مفتاح باب سراي
الجانين

فلسفة المشي

الامم كلها عشي على الجين لان العمي
تحمل بالأيدي الجين لقوتها وخفتها وسرعتها
في الضرب

والانجليز يمشون على الشبال لان القلب
في الشبال فلا يصيبه ضرب عصي الامم ،

والانجليزي يحذر الضرب ولا يضرب احداً
بل يحرض الناس بعضهم على بعض وهو

منزوع بجانب الحائط ، على الشبال ، فإذا
انتهت الحركة خرج من مكشبه لاختذ الفتيمة

والمصريون يمشون في وسط الطريق
ليجتمعا بين الحذر وبين القوة فيدوسهم

الترموي ، والله حق ، والجنة حق ، والنار
حق ، والترموي حق

الافعوان الطائر

خدمتي امرأة مجوز تدعى السز بربحس
فتحضر صباحاً وتخرج مساء
و كنت عميق النوم ولكنني في تلك
الليلة فزعت مراراً وساورتني الاحلام المخيفة
فرايت في المنام اشكالاً مبهمه واشباحاً مضطرباً
من الحيوانات والزواحف . . . وكان آخر
منام رأيته ان حيوانات الخلد كلها اعلنت
الثورة وارسلت لي وفداً تحت رئاسة سمكة
حمراء تطلب مني ان اخبر الافعوان من
بينها . . . وقد اقلت السمكة الحمراء خطبة
شائقة ولكنها اثلقت الخطبة بان حثت
بالكاه ومالئت السمكة ان اقلعت فاصبحت
والد حيتي جلاديس

و استيقظت مفزوعاً فسمعت ضجة
لاعهدي بها . . . وقد ارتفعت عقيرة كل
حيوان من الحيوانات التي يحتويها على
بالصراخ والضجيج والولولة
و لبست ردائي مسرعاً واخذت عصا
عليظة وقد حبت ان بعض اللصوص
سطوا على المنزل ونزلت من حجرة نومي الى
القاعات السفلى التي تحتوي على اقفاص
الحيوانات

وما كدت اصل الى تلك القاعة حتى
وقفت مشدوها فان نصف الاقفاص كان
حالياً من حيواناته وقد حطمت قضاه
وفتحت ابوابه وكانت الحيوانات الباقية في
النصف الآخر منكشحة في اركان الاقفاص
تصيح وتصرخ صوت متكرر خفيف

و رأيت حلف الافعوان بعض
الحيوات عشاء وهي في فرع شديد وضعت
في الجوارح راحة خشب محترق فاسرعت اجمت
عن مصدر هذه الرائحة ورأيت صندوق
الافعوان مغطى عثراً وقد خلا من ساكنه

واضطربت حواسي واستولت على الخلع
ونظرت حولي ولكنني لم اجد اثرًا لتلك
الحيوانات الصغيرة وكان في اسفل الخلد قبو به
بعض الكاس القمح والحبوب والزجاجات
الفارغة والصناديق وتذكرت انني تركت باب
القبو مفتوحاً عند ما صعدت الى حجرة نومي
أمس فاخذت شمعاً واشعلتها وهبطت القمو

إنسان ولو لم يكن اختصاصياً في شؤون
الافعوان

و قد رفعت غطاء الصندوق فرأيت
الافعوان ورآني . . . وحلق إلي بينين
جاحتين حمراوين وفم واسع غيف . . .
وم بنشر جناحيه الصغيرين . . . وهز ذنبه
الطويل . . . وكان شكله يدل على أنه مازال
وليداً صغيراً لم يكمل نموه ، فلا يغشى
حطره

و أغلقت غطاء الصندوق وأحكمت
إبصاده وعدت إلى مكتبي فاشعلت غليوني
وأخذت أفكر في الأمر

و كانت هناك فتاة تدعى جلاديس
أحبها وتعني وأود أن أتزوجها ولكن أباهما
لا يرضى بذلك ويعتبرني غير كفء لها .
وينظر لي نظره الى شخص قليل المال، والآن
وقد هداني الحظ الى هذا الأفعوان الطائر
فسوف يذيع صيقي وتتدفق علي الأموال
ولا ريب في أن صيادي الزواحف في بلاد
الملايو حسبوا هذا الحيوان المدهش من
السحالي ولم يدروا أنه نادرة زمانه وفريد
عصره ولا ريب في أنه كان في حجم السمكة
الكبيرة عند ما اصطادوه وقد نما في أثناء
الطريق وكبر جسمه حتى أصبح كما رأيته
وسيزداد نمواً وكبيراً خصوصاً اذا اطعمته
بالطعام اللازم وعلمته بعض الفنون والاعمال
وحق اذا مات وحفظته فانه يباوي ثروة
كبيرة

و لم أكن ادري آخر عهد به بالطعام
ولعله اكل زملاؤه في المرحلة من وقت
بعيد ولذلك ذهبت اليه ببعض فضلات
الطعام فالتقيتها في صندوقه ولما فتحت الصندوق
رأيت راقداً في أحد أركانه فتركته كما هو
وعدت أدراجي الى حجرة نومي
و كنت أعيش في منزلي وحيداً وتقوم

قال المتر جيلي وهو محدثي : . . . كلا.
لم أتزوج . وكان السبب في عدم زواجي
راحماً الى تبين رهيب

و كنا جالسين في حانوت تاجر الطيور
والحيوانات وقد انتهى عمل يومه ووزع
الطعام المختلف من بسندق وخبز وقرطم
وحشائش ولبن ولحم على حيواناته المختلفة
التي تملأ الأقباص

فقلت له : . . . تبين هائل . . . ؟ لملك تعني
أم حبيبتك أو إحدى قريباتها . . .

وهز المتر جيلي رأسه وقال : . . . كلا.
إعماغي تيناً حقيقياً . . . أفصواً طائرًا

واستطرد يروي قصته فقال : . . . كنت
اتاجر في الافاعي والزواحف وقد تخصصت
في ذلك حتى اني كنت أعرف عن شؤون
الثعبان الصغير ما تجهله عنه أمه الأفعى . . .
وكان بين الافاعي التي يحتويها علي ما
استأنس وأصبح اليها مروضاً حتى كنت
أخرج من داري وفي جيبي بعض الافاعي
مدلاة كاشها رباط حذاء احتياطي

و اشتتر أمري باني من كبار تجار
الافاعي وهكذا وصلني الأفعوان الطائر . . .
تسألني عن حجمه ؟ . كان عند وصوله في
حجم القشاة الكبيرة علاوة على ذنبه الطويل
وعنقه الممتدة ورأسه الضخم

و قد أرسل لي من بلاد الملايو في
صندوق يحتوي على عشرين سمكة كبيرة . . .
هذا ما ذكره لي تاجر الزواحف في الملايو
عند ما أرسل لي الصندوق ولكن لما
فتحت الصندوق عند استلامه لم أجد فيه إلا
بقايا عظام وآثار فضلات . هذا ذنب مقطوع
وهناك غلب مبتور . وفي ركن رأس عظم
وذلك أن الأفعوان أكل زملاؤه في السفر
الواحد تلو الآخر . وهذا أمر يستتبعه كل

« وأخيراً حطرت في سائر

دع فقد ذكرت ن

لي صديقاً يدعى سينويك

وهو يشتمل حقيراً ليلاً في

معمل الثلج وكنت أعرف

أنني أجده في العمل طهر كل

يوم ، ولذلك مكثت في المنزل

حتى الظهر ثم أخذت اهتبي

للذهاب إلى صديقي سينويك

« أما الاضواء فقد قضى نهائره

نائماً فعلمت أنه من الحيوانات التي

تقضي نهارها راقدة فإذا هبط الليل

قامت للحرب والتدمر

« وذهبت فقابلت سينويك ورويت

له قصتي بعد أن حرقت فيها قليلاً وقلت

له إن عندي ديباً صغيراً من دية القطب

البضاء وهو يقضي أيامه نائماً دون أن

يتناول طعاماً كما هو شأن تلك الدية ،

وسأرسله بعد بضعة أيام إلى حديقة

حيوانات ستوكهولم ولكنني أريد أن احفظه

في هذه الأيام في مكان بارد جداً يلائم طقس

القطب الشمالي حتى لا يؤدي في صحته

ولذلك فكرت في أن اضعه في مخزن الثلج

بضعة أيام

« وقد تردد سينويك في قبول طلبي

في أول الأمر ولكنني اقنعت بأن لا ضرر

عليه فإني سأخفي الدب الصغير في صندوق

ونضعه في بعض الأحواض بين كتلات

الثلج الكبيرة ثلاثة أو أربعة أيام فقط ،

وأخيراً اقنعت بأن ذلك ممكن إذا دفعت له

ثلاثة جنيهات !

« واتفقنا على أن أحضر له صندوق

الدب في الساعة السابعة مساءً وعدت إلى

المخزن وقد انتهيت نصف عملي وبقي أمتاعي

النصف الآخر وهو أن أهيء للثنين صندوقاً

« وذهبت إلى أحد أصدقائي أيضاً

وطليت منه أن يصنع لي صندوقاً مبطناً

بالكاوتشوك الذي لا تسري فيه الحرارة

وأن يكسوه من الداخل بطبقة من الحرير.



حارحاً واما في

هلع شديد ثم

علقت باب القبو

مسرعاً لأخبر من شر

السير الخفيف . .

« وبعد أن ملكت جأشي وتناولت

اقطاع البراندي غسلت جسدي وبدلت

ملابسي وأخذت أفكر في الأمر ثم

استجمعت قواي وعدت إلى القبو ونظرت

من خلال بابه فرأيت التتبن هادئاً في أحد

الاركان

« وقلت للسائلة على غنظ الوجوه ،

وكان مما لا شك فيه انني لا اسمع بترك

الاضواء مطلق السراح بخرب ويدمر

ويتلف ويحرق . . . ثم انه سوف يحرق

المخزن إذا طال به العهد ولن ترضى شركة

التأمين أن تدفع لي مبلغ التأمين لاني

اخلت بالشروط ووضعت في مخزني ضائع

سرية الاثهاب دون أن أخطر الشركة . . !

« ولكن اين اضعه وكيف انصرف

في امره ؟ فادا وضعت في صندوق من الخشب

فانه يحرقه . . وإذا وضعت في قصص حديدي

فانه يحميه باللب الذي ينشفه وينشوي فيه شيئاً

« وما كدت أنزل السلم حتى عثرت قديمي

وسقطت أسحرج على الدرجات وسقطت

الشعلة من يدي فاطمعت لحسن الحظ

ونبعتها على الثياب فتبعثرت في القبو

« ونهضت من سقطتي ونظرت في

أرجاء القبو فرأيت الاضواء في ظلماته .

ولم يكن أمراً عجيباً أن أراه في هذه الطلمات

الشديدة فإنه كان يتنفس بشدة وكانت

أفامسه تنبث من بين شديقه دخاناً يتطاير

منه الشرر مثل الدخان الذي ينطلق من

مسخنة القطار عند انطلاقه في السير

« وكان راقداً فوق بعض الصاديق

التيمة وعلمت أنه بلغ كمال نومه في هذه

الليلة وأصبح ينهم بقواء الافغوانية

الرهية . .

« ولما رأيته انفض علي وهو ينفث

اللب فقفزت إلى الوراء واسرعت

المصري (الاستسوس) غير القابل للاحتراق

« ولم أخبره عما أريد صنعه بهذا الصندوق ولم يسألني هو أيضاً بل طلب مني جنينين فأعطينهما إياه »

« ولما أمسى الماء احضرت ثلاثة أرطال من اللحم وسويتها ووضعت فيها ضمداً قوياً ثم زلت إلى القبو وفتحت بابه فهبهم الامعوان علي وأسرعوا بالقاء اللحم وأغلقت باب القبو وانقض الامعوان على اللحم يلتمه وبعد خمس دقائق كان صريخاً كأنه جثة هامدة »

« وفتحت الباب وحملت الامعوان فوضعتها في الصندوق وقد نما الامعوان نمواً هائلاً في هذين اليومين . ثم حملت الصندوق في عربة إلى معمل الثلج »

« وهناك تعاونت مع صديقي سينويك فوضعنا الصندوق في صهرج كبير ملأوه بالواح الثلج »

« وعدت إلى منزلي في الساعة العاشرة وأنا في أشد حالات التعب وأسرعنا إلى فراشي فانطرحنا عليه ولم تمر هنية حتى كنت في نوم عميق »

« واستيقظت في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي وكان أول من قابلته صديقي الذي صنع الصندوق أمس وقد جاءني يطلب شراء بعض السمك الأحمر »

« وأعطيت ما طلب واسترسل يتكلم فقال :

« وأريد أن أحدثك عن الصندوق الذي صنعت لك أمس فإن الصانع المهم الذي طلبت منه أن يكون من الداخل بالاستسوس غير القابل للالتهاب لم يجد ما يكفي من هذه المادة فطلبه مني أيضاً عادي . وعسى أن لا يكون في ذلك أهمية تذكر »

« ثم صمت هنيهة وقال :

« هل علمت بالحادثة العجيبة التي حدثت في معمل الثلج أمس ؟ »

« وارتجفت متحرفاً وسألته :

— ماذا حدث ؟
هـ :

« وأمر مدهش لا يكاد يصدق العقل . . . وقد بدأت الحادثة في مخازن الواح الثلج فقد ذاب الثلج بأكله وقدره يزيد عن العشرين طناً وتدفع كأنه سيل منهم . . . وفزع الحفير الليلي عند ما رأى هذا السيل الشديد حتى كاد يفرق وانقذ في اللحظة الأخيرة . . . »

وسألته :

« وكيف يطل المحققون سر هذا الامر المعجب »

قال :

« أنهم في حيرة شديدة يفترضون افتراضات على غير أساس . . . إلا إذا كان للنسر المعجب علاقة بالامر ؟ »

وسألته مدهوشاً :

« أي نسر ؟ »

قال :

« النسر العملاق . . . وهو طير أسود كبير حداله سيقان وذنب طويل ورأس »

ضخم رآه الناس يطير محلقاً فوق افافض الصمل بعد أن اغرقته المياه . . وزعم البعض أنه كان ينقث ناراً ودخاناً . . . ولا ريب في أهم بالكون في وصفه . . وما هو الا طائر كبير هرب من حديقة الحيوانات » ثم خرج وزكني وأنا اشد الناس حسرة واسى وارتباكاً »

وهناصت المترجيلي فسألته : « وهل بلغك نبأ عن الامعوان الطائر بعد ذلك ؟ »

اجابني : « أبداً . . . وهذا ما يعيرني حتى ليحيل لي أحياناً أنني كنت حلماً ولم يكن عدي امعوان طائر قص . ولم تكن سمحه عسده لخدمة الا اني وجدت حبيبي »

خلاديس هي احبرتها ذات يده عن قص الامعوان الطائر فانطلق لسانها بكل قسوة يتهمني بالكذب وتفتيق الاحاديث وزعمت اني أريد أن ادخل عليها العقلة وهي لن تزوج رجلاً يسترها مغفلة ويروي لها قصصاً خرافية ويريد منها أن تصدها . . وهكذا طارت حبيبي من يدي كما تبار الامعوان من قبلها »

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزاء خانات بسمرة غروش صاغ

الفكاهة في الخارج



(عن ديك وراك)

الولد : (باكيا) آه ها TTT

الرجل : مالك جعيط كده ليه

الولد : (مستمر في البكاء) ها TTT ، ضاع معي قرش TTT

الرجل : مطيش بلاش عياط ، خذ قرش يداله (وسطيه قرشاً)

الولد : (يستمع في البكاء)

الرجل : جعيط ليه تاني

الولد : ما اعيشش اراي ؟ نو ما كفتش وقت القرش كال بين معاه فرشيبي TTT

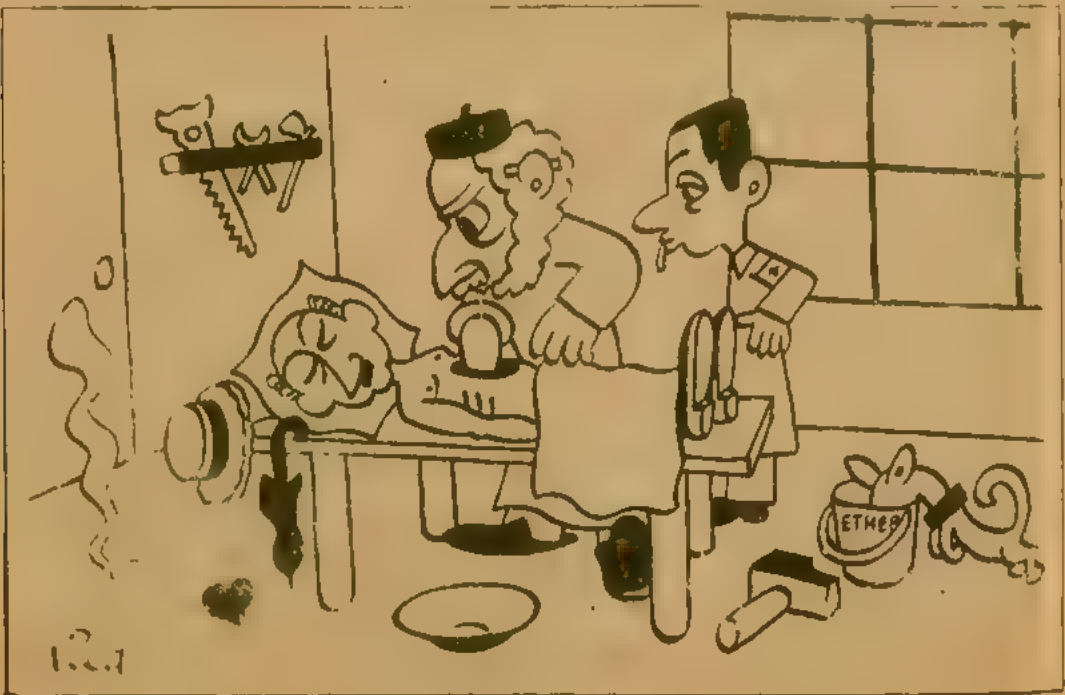
-- يا حبي سسكي ، لازم ما ديت دور --

ي دي

سدي ودي ما اعرش ؟ واه ما عرف على

ما حشيتي فرس ما ريتي كال تـ احسن

(س ريت وراك)



نوم الرضا

(س رير)

المزاح : (تزميل) بين الدنيا دي لو كان طبها احصاف كانت ناس تقتتل وناس تنام ؟

الحطام الحية

قصة سينائية

— لا أظن ان هناك شخصاً آخر في العالم يمكنه أن يفوس في الماء إلى أعظم عمق ويبقى تحته لأطول مدة كما يفعل زميلي جاك . .

قال بوب ماسون ذلك ، وكانت دلائل الإعجاب والفخر تبدو على وجهه وهو يوجه هذا القول إلى بحارة السفينة الأميركية « بلتي مور »

وكانت مهمة بوب بالنسبة لزميله حاك دورجان ، هي أن يتصل بجناح في أثناء غوصه تحت الماء بواسطة آلة تليغرافية موحودة فوق ظهر السفينة توصل إلى كل منهما كلام الآخر . وكان جاك وقتئذ في أعماق البحر يبحث عن حطام سفينة غارقة دمرت بواسطة المرفقات

وبعد أن انتهى جاك من مهمته خابر زميله بما وصل إليه بحته فأمر بوب بحجه إلى سطح الماء فتعاون البحارة على ذلك ، وما هي إلا هنية حتى ظهرت رأس نحاسية كبيرة ، فوقف أحد البحارة على السلم المعلق على جانب السفينة وراح يساعد جاك على الصعود ، وتقدم آخر إليه وتزع عن رأسه الغطاء النحاسي فظهر من تحته وجه تبدو عليه علامات الرجولة الكاملة المترتبة بالجرأة والمطعم

وجال دورجان بعينه السوداء في البحارة كأنما يتحقق من وجودهم ثم أخذ يصعد درجات السلم حتى استوى على ظهر السفينة . وراحوا يحملون عنه ملابس القمص ، ووقف دورجان يمد يدهم متالكا قواه كأنما لم يكن منذ هنية يؤدي مهمة شاقة تلك الأجسام

وراح البحارة يمدون العدة لالقاء المرفقات في المكان الذي أشار إليه جاك . وكانت هذه المرفقات متصلة بحبل أعد لالتقاطها بواسطة ، ولم يلاحظ جاك عند ما استوى على ظهر السفينة أن إحدى قدميه توسطت إحدى عقد هذا الحبل . فلم يشعر عند ما بدأ البحارة ينزلون شحنة المرفقات إلا وعقدة الحبل تضيق على قدمه ثم إذا به يرى نفسه وقد سقط إلى الأرض شدة وراح حمله يرتطم بسطح السفينة حتى وصل إلى حافته فهوى إلى الماء تسجبه وراءها شحنة للمرفقات

وعلت أصوات البحارة بصيحات الفزع وأدرك بوب مصير حاك إذا لم يسارع إلى تخليصه من ذلك الخطر الدام . فألقى بنفسه وراءه دون تردد ، ووقف البحارة على أحر من الجمر ينتظرون ما سيكون من أمر جاك وبوب . وقد قال أحدهم بالأسف : — لا أمل في نجاةهما ، فإن الزمن المحدد لأشجار المرفقات هو دقيقتين فقط وكان رئيس البحارة يدرك خطورة موقفهما ولم يكن من طبعه أن يرى اثنين من أشجع رجال البحرية معرضين لمثل هذا الخطر ثم لا يبادر إلى إنقاذهما . ولكن ماذا يفعل والوقف عصيب لا يفيد فيه أي سعي لتخليصهما عما هما فيه ؟

وقد رأى رئيس البحارة أن من الخطر عدم الابتعاد بالسفينة عن المكان الذي ألقيت فيه المرفقات ، فإن وجودها في هذا المكان يعرضها للتدمير بين ثانية وأخرى . وبينما هو يأمر البحارة بإجادة السفينة ، إذا به يرى حذاء بوب وحاك

وقد ظهر فوق سطح الماء وكان بوب قد تمكن من تخليص قدم جاك بقطعة الحبل بسكين كانت معه ثم ارتقا إلى سطح الماء فانتشلهما البحارة وما كادو يبتعدون بالسفينة قليلا حتى انفجرت للمرفقات وأخذت بقايا الحطام تتطاير إلى أعلى ثم تهوي إلى القفار وبعضها يصطدم ببعض بقوة فتحدث أصواتا متناثرة كأنما هناك روعة هائلة

وقد شاهد بوب ماسون ذلك فطرب إلى زميله جاك دورجان وقال :

— لو لم أسارع وأخلص قدمك من الحبل لكان مصيرك مثل هذه البقايا التي تتطاير الآن ثم تهوي إلى الماء فقال له حاك مداعبا :

— يالك من ساذج! وهل كنت تظن ان هذه المرفقات تؤثر في وأنا الذي أسارع كل يوم الحيتان ووحوش البحار؟ وبمثل هذا كان حاك يقابل الاخطار بوجه ساحك ، وما كان بوب ليتأخر عن أن يني بنفسه في التهنئة لكي يعمل على بعد زميله إذا تعرض لخطر

وكانت السفينة التي يحمل عنها دورجان وبوب هي إحدى أحدث أسطول هندية الأعظم التي كان وقتئذ في مياه جزائر الفيليين . وقد تابعت السفينة سيرها حتى وصلت إلى مقر الاسطول وانضمت إلى باقي السفن التي يتكون منها الاسطول المذكور وبعد يومين صدرت الأوامر بالزوب

من مصلحةكم أن تقبلوا على ش. الصانع التي تملن عنها في صفحات هذه المجلة . وذلك لانتشار هذه البضائع في جميع الاسواق وسمي الصانع التي تنتجها الى تحصيلها ما بين حين وآخر وامتيازها برخص اسعارها . وانه يمكنكم ان تحصلوا منها على اكثر كمية ناقل قيمة

عملهما . وبعد عدة أيام صدرت الأوامر
بنقل بوب الى إحدى الموانئ الطوافه .
فكان موقف وداع مؤثر بين
الذين فوجئوا بحزن هذا ابن
شطاراً عظيماً من حياتهما وهما لا يفترقان
وقد قال جاك لصديقه وهو يساعده في
حزم أمتعته :

— أرى ان هذه السفينة ستكون أشبه
بسجن بعد مباحثك لها

— ولن اكون اسعد منك حالا في
القواصة التي تقرر نقلي اليها

وكانت لحظة صمت رهيبه كان كل من
الرميلين يتذكر فيها ماضيه مع الآخر ، ثم
استأنف بوب نقشة أمتعته . وبينما جاك
يراقب هذه العملية صاح فجأة :

— ما هذا يا بوب ؟ ولماذا تعمل هذه
الاشياء معك ؟

قال ذلك وهو يشير الى صندوق يحوي
عنداً من أربطة الساق التي يستعملها النساء
في ربط جواربهن . فأجاب بوب قائلاً :

— انني احمل دائماً زوجاً معها في حبي
لاهدائه الى الفتاة التي أعترف اليها . ما رأيك
في لونها ؟

وكانت هذه الاربطة متساهة ، ولونها
مزيج من الاحمر والاسود والاصفر . وقد
اجاب جاك على سؤاله قائلاً :

— لونها جميل طبعاً . . وأي امرأة
لا تشق هذا للريح من الألوان ؟

ولم تمس هتية حتى انتهى بوب من
ربط عفته ولم يلبث حتى ودع صديقه ومضى

وبعد أيام من انتقال بوب ملسون إلى
القواصة سمع جاك دورجان يقضه أسبوع
راحة جزاء له على إقلامه في عمله . وفي
الليلة الأولى التي زل فيها إلى البر توجه
إلى صالة رقص جديدة اشلت هناك ،
وكانت هذه الصالة أرقى بكثير من أما كان
اللهو التي يتردد عليها أمثال جاك من
البحارة ، ولكن جاك في تلك الليلة كان
يعمل في حبه زروة كبيرة ادحرها من

إغرائه للفتيات واحداثهن اليه . وقال وهو
يحدث نفسه بهذا هو ينفع زميله بنظراته :
— انه مدتهش حقاً في طريقة معادته
لن . فهو لا يسخر عن ان يعمل أي واحدة .
تعتقد انها هي الوحيدة التي أحبا في حياته .
ولكن ما أعجزني عن ان أكون مثله
ورفع السكاس الى فمه وتناول منها
جرعة ، ثم عاد يراقب صديقه وهو يحوم
حول الفتاة . ولكنه ما كاد يفعل ذلك حتى
صاح بصوت عال :

آه . . لقد ضاع بوب !!

وكان جاك قد شاهد فتاة رئيس البحرية
وهو خليل تلك الفتاة التي كان بوب يحاول
إغراءها . وكانت ذلك الرئيس مشهوراً
بشراسته وصلابته فحتى جاك أن ينال صديقه
منه شر عندما يشاهده مع خليله . ففهم
من مكانه وانجبه نحو بوب مسرعاً ليدافع
عنه اذا تطلب الامر . وقد حدث ما توقعه
جاك ، إذ أن رئيس البحرية شاهد بوب
يقتر من فتاته فقل الدم في عروقه واشتبك
مع بوب في معركة حامية الوطيس

وتدخل جاك بينهما غمي غيب للمركة
ولم يلبث أن انضم في صف رئيس البحرية
جميع رجاله . ولم يرض رجال الاسطول ان
يتروا جاك وبوب دون ان يدافعوا عنهما ،
فهوا جميعاً وأثاروا حرباً طاحنة على رجال
البحرية كادت تؤدي الى مشاكل خطيرة
لولا أن جاء رجال البوليس وأوقفوا المركة
عند حدها ثم ألقوا القبض على جاك وبوب
للتحقيق معهم لأنهما كانا سب وفروع
المركة

وبعد دقائق أخرج عن الترمين فقال
جاك لوب مهكاً :

أرئت كيف أدى بنا تهورك ؟ أما
كان الأجدر بك أن تفازل فتاة لم يسفك
اليها خليل آخر ؟

— ولكنها غلطت انت . . فلولا

تدخلك بيننا لأنيت للسألة بنفسي . ورجعا
الى سفيتهما بعد أن قضيا مدة طويلة في
أغواء البلدة ، ثم نهضا في الصباح ليقبلا همام

الى البر فراح جاك وبوب يستعدان للزفول
وبينما هما في زيارة أما كن اللهو التي
يتردد عليها أمثالهما من رجال البحار .
وقال جاك لزميله وهو يرتدي معطفه :

— اسمع يا بوب . . عهدي بك تتحضر
الى ماس كل منه أصاحب . . ولكن
هذه المرة أحضر من ان يعمل ذلك

لا اذكر
ولكن فقط عندما كنت أرى ان حصر
بحوم بك . هل تذكر تلك الفتاة التي
صاحبنا في
عنتك لتدعك خليلهما الأفاق كما فعل مع
كثيرين ممن حاولوا اغراءها

— مضحك . . أما زلت تذكر هذه
الفتاة ؟ وهل تعرف شيئاً عن فتاة هورتو
ربار ؟ لقد كانت تعبدني عبادة قبل أن
مرفك . ولا أدري كيف وقعت في شرك
حك عندما رأتك أول وهلة ؟

— وما ذنب أنا إذا كانت الفتيات
ترام تحت قدمي عندما يروني ؟

— ما علينا . . سنزل اليوم الى البر
ولا بأس من أن تشاركني ما أكلني ومشربي
ولكن متى كان في الامر فتاة فما عليك إلا
أن تولني ظهرك على ألا تتفاد إلا فوق
ظهر السفينة

— أوافقك على ذلك . على اني أريد
أن أقول لك انك لا تفهم طبيعة المرأة

— ليس هذا من شأنك . فلنصرح
لنا بفوتنا القارب

ونزلا الى البر وتوجها الى أحد المشارب
حودة هناك . ولم يكذب بوب يتناول
السكاس الثانية حتى شاهد فتاة راقت في
نظره ففهم من مكانه واقفاً وقال لجاك :

— الى الملتقى يا صديقي ، وأنتى لك
أن توفى في صيدك الليلة

— بلا شك ، فدونك يكون التوفيق
حليقي

واستند جاك الى ظهر كرسيه وأخذ
يراقب زميله وهو يقتر من الفتاة . وان
كان جاك يغبط زميله على شيء ، فقل طريقة

— وسوف أحملك أسعد مخلوق في هذه الحياة

ومضت ثلاثة أشهر والزوجان يعيشان في أسعد حال على الرغم من وجودها في تلك الجزائر البعيدة عن العالم والتي كان حمل جاك يضطره إلى المكوث فيها إلى حين

وقد أرادت الظروف أن تتسبب لها فرصة الحياة في مدينة عامرة ، فلان قائد الاسطول الذي كان يعمل فيه جاك جاءه نأزواج جاك ، فأراد أن يسبل له سبل العيش مع زوجته جزاء له على خدماته العديدة للبحرية ، فسعى في نقله إلى مدرسة نيويورك البحرية كعمل للقوس هناك

واشتري جاك بعد نقله بيتاً جميلاً تتوفر فيه جميع وسائل الترف ، وصار يرى ميرتل بناية ومحبته وعمره على اجابة كل مطالبها مهما عز الحصول عليها وكانما انتهزت ميرتل فرصة وجودها في تلك المدينة الملائى بالملاهي ودور التسلية فكانت تترك بيتها في غالب الليالي لتقضي سهراتها خارجه . وكانت تقول لجاك كلما اعترض على خروجها :

— إن أعظم علة يرتكبها الزوجان هي ملازمتها لبعضهما دائماً في البيت . مع انه في إمكانهما أن يحتفظا عهما إلى الابد لو أنهما تاعا في قضاء بعض سهرات خارجه وكان جاك يجيب قائلا :

— قد تكونين على حق فيما تقولين ولكنني لا أَرْضِي أن تقضي سهراتك خارج البيت اذا اضطررت إلى التغيب صة أيام في عملي

وبعد أسابيع صدرت الاوامر بارسال جاك دورجان في رحلة طويلة لتأدية مهمة خطيرة مستحيلة لا تستغرق أكثر من اسبوعين . وقد قال جاك لزوجته وهو حزين : هذه الرحلة :

— أعرف أنك ستشعرين بالوحدة مكوثك في البيت طول مدة غيابي . وعلى كل فسأبرق اليك كل يوم حتى يذهب ث منى الوحدة

— سأكون عند حسن ظنك في يا حاك ، ولكنني أناشدك ماينتنا من اخلاص وحب ان لا تتأخر عن أن توافيني باخبارك برقياً كل يوم

— لك مني ذلك يا عزيزتي ، ولن أعول شيء دون موافاتك باخباري وأحتضنها جاك بين ذراعيه بقوة وراح يغمرها بقبلاته ، ثم قال لها :

— أنت أجمل زوجة بين النساء ، وانتي لشديد الفخر بك

وبكت ميرتل بحرارة وهي تودعه وكان آخر ما قالته له :

— لا تنس ان توافيني باخبارك يومياً يا حاك

وبعد أن بارحت الباخرة الليناه رجعت ميرتل إلى بيتها ، وهناك خلعت عن جسمها فستانها البسيط الذي كانت تلبسه وهي تودع زوجها ، وارتدت بدله فستاناً أنيقاً للسهرة ثم وقفت أمام المرآة لترى مبلغ حسنها وهي تحتال بهذا الفستان . وقد قالت ضاحكة لحياتها في المرآة :

— ما أعياه ! هل كان يظنني أظن أن أحبس نفسي في هذا البيت إلى أن يرجع ؟ كلا يا مستر دورجان أنت مخطيء في ظنك

ومحكت ثانية ثم استعطرت تقول وهي ما تزال تنظر إلى المرأة :

— وعلى كل فان أجملك تشعر أنني كنت أقضي سهراتي خارج البيت . فأحرص على المكوث هنا قبل عيذك فلا تكون لديك فرصة لمفاجأتي وأنا في الخارج

وراحت ميرتل تنبسط نفسها على أنها تمكنت من أن تظهر أمام جاك بمظهر الجازعة لفرقه ، وحسدت نفسها على تلك البراعة التخليية التي ساعدتها على اتقان حيلتها . وبعد ان انتهت من عمل «التواليت» اللازم أسرعت إلى التليفون لتطلب حضور سيارة . ولكنها رجعت عن فكرتها في الحال وقالت لنفسها :

— لست غنية إلى هذه الدرجة حتى أحمل حيراني يشعرون بحروجي وقررت أن نخرج من البيت وأن نركب أول سيارة نقابلها بعد ابتعادها عنه وكان أن فلت ذلك وطلبت من «الشوفير» أن يوصلها إلى أكبر وأغلى صالة للرقص في المدينة

وكانت الساعة الثانية صباحاً عندما رجعت ميرتل إلى بيتها

انتهى جاك دورجان من أعماله في الرحلة التي قد نها ، بعد اسبوع من سفره . فرجع نوا إلى مدينة ، وبينما هو في طريقه إلى منزله قبل غاءة رتبته القديم بوب مسون . فصاح عند مفاسه له :

— هالو بوب : انني سعيد برؤيتك — وأنا مثلك يا حاك ، ولكن ليس لدينا فرصة لتتقابل بعد اليوم . فقد جئت إلى هذه المدينة في اليوم الذي سافرت فيه ، وقد صدر الامر بمزارعتنا لها الليلة

— يالوه الخط ١١ وعلى كل فيمكننا أن نقضي سوياً بضع ساعات تستمتع فيها باستعراض ذكريات الماضي . قل لي ، هل بقي منك شيء من أربطة الساق التي شاهدتها منك

— يالك من خبيث ، أمازلت تذكرها لم يضع منها سوى زوج واحد أعطيت لفنأة قابلتها ليلة وصولي إلى هذه المدينة . كانت جميلة حقاً تلك الفنأة

— هو ولكن .. هل عرفت انني تزوجت يا بوب ؟ انني أظن ان ميرتل أجل غلوقة على ظهر هذه الأرض ، وسيسحرك جملها عندما تشاهدها

واستعمل جاك بوب بالذهاب معه إلى بيته لانه مشتاق إلى رؤية زوجته . وعند ما اقتربا من المنزل قال جاك لبوب :

— ان هذا البيت يحوى كل آمالي في الحياة

واسرع جاك إلى منزله ليتمه بوب بيظه وهو يتشم لمرح صديقه وحماسه . وقد

في ساعة سعيدة
بحسب حديث لدمرهما
تدريج ملح مديون
ماركا ذهبيا

ممن الحكومة
دفع جميع الجوائز
الرابضة المختلفة
القيمة

زعم هذا لك سره عظيمة في انتظارك

فاغتر فرصة اكتسابها
وذلك بأكثر اكل في اليانصيب الذي
تضمنته لك حكومة ولاية هيرج الالمانية
يانصيب الدرهم الذهبية

هذا اليانصيب يحتوي على ٨٠٠.٠٠٠
عمرة فقد منها ٢٢٧.٥١٣ ترخ في أي سحب
من الست والتي يتم في كل شهر لذلك يكاد
الربح يكون مضموناً ومجموع الجوائز التي
تقدم لك هي : ١١ ملايين ٥٩٧٧٩
ماركا ذهب ارمادير من ١٠.٧٣٩.٩٨٠
٥.٠٠٠ الجائزة لكبيره ترخ ٧٥٠.٠٠٠ ماركا ذهب
أو ما يقارب ٣٧.٥٠٠.٠٠٠ ج.ك. في أي ذلك آخر
الاتيذ في ترخ حصة ترخ تسبها مراكات ذهبيه
٨.٠٠٠ ٣٠.٠٠٠
٧.٠٠٠ ٣٠.٠٠٠
٦.٠٠٠ ١٥٠.٠٠٠
٥.٠٠٠ ١٠٠.٠٠٠
٤.٠٠٠ ٩٠.٠٠٠

وهكذا كما وضع في الاعلانات الرسمية
التي ترسل مجاناً لكل من يطلبها ولطالما
كل تذكرة . والاعلان هي كما يلي :-

نمن الميزة	نمن "صعب"	نمن اربع
السكامة	١٧٦	٩٠
١ ١٤/٦١	شما	شما
٠٠ ك		

ويدخل في هذه الاعلان مصاريف البوستة
واوسال كشوفات السحب . وتقدم جميع الفرز
التي تطلب مناصدا حواله مالية باسم والجوائز
ترسل رأساً الى اصحابها بعد السحب مباشرة
ونظرا للاقترب مواعيد السحب سيكون آخر
ميجاد لقبول الطلبات هو ٢٥ مايو سنة
١٩٣٦ . تجميع الطلبات يجب ان تقدم الى

Samuel Heckcher senr., Banker Damm-
torstreet 14 Hamburg 67 Germany

Cut off here
Order Form, Please send me
ticket for first drawing
Amount of is enclosed
herewith by British Postal Orders
or by Bankers draft.
Name & Address (please & in full):
الرجاء كتابة الاسم وبعنوان باله الالهيه

Date
Postage on ordinary letters is 15 mil

ونارت ثائرة بوب لتقولها واجابه
غشوة :

— انه لجنون منك أن تصرحي بما
تقولين ، ولن أقبى دقيقة واحدة بعد
رجوع جاك

— كلا لا يمكن أن اتركك تذهب
وحده . . خذني معك

قالت ذلك ثم احاطته بذراعيها بقوة ،
وراحت تصرعه بقبلائها رغم عاقلته
ابداها عنه

وفي هذه اللحظة دخل جاك . . .
وشمرت ميرتل بدخوله ، وأدركت
خطورة موقفها . ولكنها لم تلبث حتى
انقلب تصرعها الى تهديد ووعيد وراحت
تصرخ في وجه بوب قذلة :

— ابتعد عني يا خائن . . اتركني وإلا
قلت لجاك

وبدعت التفاتة من بوب نحو الباب
ففتح جاك واقفا أمامه . وقد صاح جاك في
وجهه قائلا

— وهل تريد أيضاً ان تخطف مني
زوجتي ؟

ثم وجه اليه لكفة قوية الفتة أرضاً ،
وبعد ان غالت بوب قوته وقب وقاك وهو
ينظر الى جاك نظرة حادة

— ليس عندي ما أقوله لك سوى
انني آسف

ثم خرج من الباب وهو يعتر في مشيته
والثفت جاك الى ميرتل بعد خروج بوب
وقال :

— كنت أعزه وأعتزه أخلص
اصدقائي ، ولكنه أراد ان يخونني

— وما قد عرفته الآن تماماً ، ولقد
أعطيتك الدرس الذي يستحقه



وبعد أربعة أيام كان جاك جالساً في
منزله فسمع أحد باعة الجرائد يصيح بأعلى
صوته : دفة خربة اء ، فسرع جاك
واشترى نسخة من الجريدة فقرأ في أبرز
مكان فيها هذا العنوان :

أدخل جاك رميله إلى غرفة الجلوس ورجاه
أن ينتظره هنيهة ريثما يادي زوجته . وقد
سمعه بوب ينادي بصوت حنون :

— اسرع يا حبيبي . . لا عرفك بأعز
اصدقائي

وفتح الباب ودخل جاك وهو يتأبط
ذراع زوجته . لما كادت ترى بوب حتى
حملت اليه مدهوشة ولم يكن بوب بأقل
دهشة منها فقد تقدم اليها ليحييها وهو يتسم
ابشامة مضطربة . ولا حظ جاك عليه ذلك
فقال له :

— ألم أقل لك انك ستفاجأ بأجل
مناوقة في العالم ؟

وقدمها الى بضعهما وهو يشعر بفضة
وانسراح زائدتين ، ولم يكن ليلاحظ وقتئذ
مابدا على بوب من ازعاج فجائي

وبعد لحظة قرع جرس التليفون فأمسك
جاك بالساعة وادأ برئيسه يطلب اليه تقريراً
عن الرحلة التي قام بها على أن يصله في نفس
الليلة . وساءت جاك هذه المفاجأة التي ستحول
دون جلوسه مع صديقه قبل سفره . على
أنه طلب اليه ان ينتظره مع ميرتل إلى أن
يرجع وسيبذل جهده لكيلا يعود متأخراً
وخرج جاك . فالتفت بوب إلى ميرتل
وقال في عنف :

— ما كنت انتظر عند مصاحبتك لي
في تلك الليلة انك تخونين زوجك

— وماذا أفعل غير ذلك وأنا لآجيه ؟
لقد احببتك في اللحظة التي رأيتك فيها في
ذلك الرقص

واقتربت منه وهي تمد له ذراعيها ،
فدفعها عنه بشدة قائلا :

— ابتعد عني ، وهل تغلبنني أرضي
أن اخون صديقي . ما كنت أعلم انك زوجته
عندما تعرفت بك

— ولكنني لا آجيه ، وما كان يجب
أن اتزوج . . أولاً لكي أن اقول لك انني
احبك أنت وحده . . كلمة واحدة منك
فدمرته . . قل . . تكلم ؟

غرق النواصة (٣)

فأسرع الى قراءة قائمة أسماء الضباط والبحارة الذين كانوا في النواصة ساعة ان دمرتها المدرعة الحربية التي أغرقها ، فوجد اسم بوب ماسون بين هذه الاسماء . وكان من ضمن ما قرأه جاك في الجريدة التي جاءت بهذا الخبر ، ان جماعة من الفطاسين حاولوا الوصول الى النواصة ليوصلوا بالغرفة للوجود بها البحارة أنبوبة توصل لهم الهواء حتى تأتيمهم النجدة ولكن اثنين منهم كادوا يفارقان الحياة قبل ان يصلوا الى عمق ثلثائة قدم تحت سطح الماء متأثرين من شدة الضغط . وقد صعد جميع الفطاسين دون ان يتمكنوا من توصيل أنبوبة الهواء بالنواصة

وقد صرح الخبراء بأن النواصة الفارقة موجودة على بعد أربعائة قدم تحت سطح الماء . وليس هناك أحد يمكنه ان يفوس الى هذا البعد سوى جاك دورجان ولكن جاك كان يعرف انه لم يحاول مرة ان يفوس في الماء الى بعد أربعائة قدم وقد يرسل أميرال الاسطول في طلبه ليقوم بهذه المحاولة . وما كاد ذلك يخطر بباله حتى جاءت زوجته مسرعة تخبره ان القومندان يطلبه في التليفون وكانما قد صمم على ان لا يقوم بهذه المحاولة ان لم يكن لشيء فلانه يريد ان ينتقم من بوب ماسون ، فقال لزوجته :

— اخبريه انني غير موجود ، وانك لا تعرفين أين ذهبت
ولسكها رجعت اليه بعد هتية وقالت :
— طلبوا إلي ان أبحث عنك مهما كان الأمر . فقد عرفت إحدى النواصات — أعرف ذلك ، ولكنني لا أريد أن أذهب

وكانت الساعة السابعة مساء عندما قرأ جاك خبر غرق النواصة ، وقد أبلغت التفرقات التي نشرتها الجريدة ان النواصة غرقت الساعة السادسة . وفي الساعة الثامنة

ذهبت ميرتل الى فراشها اذ كانت تشعر بصداغ انتابها فجأة . وقد قالت لجاك وهي ذاهبة الى غرفتها :

— إذا قرع جرس التليفون فتأدي لأرد عليهم
وكان جاك وقتئذ في حيرة من أمره . أیذهب ليؤدي واجبه ، أم يترك البحارة يعوتون مادام بينهم بوب ماسون ؟ وشعر بضيق في صدره

فراح يزرع فضاء الغرفة حيث ودها بالعله يسرى عن نفسه . وكانت الأفكار تتضارب في رأسه وصوت الضمير يؤبه بشدة لاذعة على خيائه لواجبه . ومربطاً ما شاهده من محاولة بوب اغتصاب زوجته ، فتذكر كيف انه قام من سقطة ونظر اليه تلك النظرة الحادة التي جعلته أخيراً يعود الى رشده ويفيق مما هو فيه ، قرأ جاك في هذه النظرة وهو يعاود تذكرها اشياء جعلته يشك في أمر خيائه له

وبينما هو في تخيالاته إذا به يسمع زوجته تصيح قائلة :

— لقد حرمتني لذة الرقاد بما يحدثه مشيك في الغرفة من ضوضاء
فتوجه اليها جاك في غرفة نومها واقترب منها قائلاً :

— أرجوك يا ميرتل ان تخبريني عن حقيقة ما وقع لك مع بوب

— أو تظنني كاذبة فيما قلت ؟ انت تهينني . وأذن قلن أمكث هنا دقيقة واحدة وقامت ميرتل من فراشها يبعها جاك بنظراته ، وتوجهت الى مائدة التواليت وتناولت منها رباط ساقها . فما كاد جاك يرى بين يديها هذا الرباط ، حتى قفز اليها فجأة وأمسك بيديها وهو يحدق في لون الرباط فتذكر في الحال الاربطة التي كان يحملها بوب معه عندما كان يبعي عفشه للانتقال الى النواصة

وقد نظر اليها نظرة تفدح شرراً وقال لها :

— من أين جاءك هذا الرباط ؟

فاجابه بصوت مرتعش :

— انني امسكته منذ سنوات — ولكنك كاذبة . لقد اخذته من بوب ماسون ، ولا شك انك اخذته منه قبل رجوعي من الرحلة . أصدقيني القول . فان حياة بوب توقف على قولك . انه الآن في اعماق البحر ، وان مات فساكون انا قاتله . تكلمي وإلا تتكلم

وخافت ميرتل تهديده ، فاعترفت بما كان من أمر مقابلتها مع بوب في ليلة سفره ، وكان اعترافاً فاضحاً . أدرك منه جاك أن صديقه لم يكن يعرف انها زوجته وانها هي التي سعت الى اغتراف

وبعد أن انتزع جاك ذلك الاعتراف من زوجه الحاتئة . أسرع الى التليفون وأخبر القومندان أنه سيحضر حالاً وطلب اليه أن يعد طائرة ليذهب بها

يمكنك ان تتنعم بنوم لذيذ

إذا كنت تأخذ في الماء قبل النوم
ملقحة من أملاح فواكه شانلان مذاقة بنصف كوب ماء

فان هذه الاملاح تضمن لامناك حالة

منتظمة وتزيل عنك الارق . وكفى ان

أملاح فواكه شانلان مستخرجة من فواكه

(عنب وليمون) وتغنيك عن اللعاجة بالفواكه

تباع في جميع محلات الادوية

والاجازخانات المعروفة في القطر المصري

بسر ١١ قرشاً صاعاً الزجاجة الواحدة

الوكيل : جاك م . بيتشي

٢٢ شارع الشيخ ابو السباع - القاهرة

بسرعة الى المكان الذي غرقت فيه
القوامة ..

وفي احدى غرف القوامة الفارقة .
كان الضباط والبحارة ينتظرون لئلا يبين
لحظة وأخرى لاسما وقد نفذت آخر
اسطوانة من اسطوانات الاوكسجين التي
كانت القوامة تعملها لتزويد بالهواء اللازم
وم تحت سطح الماء .

وقد مات أحدهم . وكان الآخرون
أقرب الى الموت منهم الى الحياة
وكان ريان القوامة يشاهد ذلك ونفسه
حزينة آسفة . وقد نادى بوب ماسون وقال
له :

— لم يعد هناك أمل في النجاة . ولا
أظن أن أحداً غير جاك دورجان يمكنه أن
ينزل الى هذه الأعماق . ولعله فشل في محاولته
النزول . والا لمكانت جاءتنا إشارة منه قبل
الآن

وسرت في جسم بوب هزة عنيفة عند
ذكر اسم جاك . وأسف على انه لم يتمكن
من تبرئة نفسه مما اتهمته به زوجته قبل
أن يلاقى حتفه . وقد قال ريان القوامة
لبوب بعد ان يس من امكان نجاتهم :

— أظن أن الأوفق أن نضع حداً
لحياتنا بدل هذا العذاب . يجب أن نقابل
الموت وبأسرع ما يمكن

— اتفق أن المدس يكفل لنا هذا
الموت العاجل ؟

— فhez الريان رأسه موقفا ومد يده
الى بوب بمدس كانت معه . فقال له
بوب :

— اني معك فيما تقول ، ولكن خذ
رأسهم ايضاً

وعرض الريان على رجاله اقتراحه ، وقال
لهم بعد ان اجابوا بالقبول :

— ستكون آخر رصاصة من نصيبي
وسأقتل نفسي بيدي ، فمن يتقدم منكم ليلتلق
أول رصاصة

وصمت الجميع دون ان يبدوا حراكاً ،
فعلى الرغم من انهم كانوا يرون الموت
يرفرف بأجنحته فوق رؤوسهم إلا انهم لم
يكونوا ليتقدموا الا أمل كلية . ولما رأى
القيطان ذلك التفت الى بوب قائلاً :

— وإذا سأكون أنا اول من يلقى
الموت . خذ المدس واطلقه على صدري
فقال بوب :

— لا . بل ستكون اول رصاصة
من نصيبي . . هيا واطلق

— لقد اظهرتني على مبلغ شجاعتك
يا بوب ، فضلاً عما كنت تبديه نحو رفيقاتك
من عطف وما تبذله من جهدته في خاطرم
وقد سجلت كل ذلك في مذكرة سأتركها
هنا حتى اذا نفذوا الينا بعد ان تلاقى حتفنا
وقرأوا ما كتبت في هذه المذكرة حفظوا
لك خير ذكرى وأزولك منزلة الابطال
السالفين

ورفع الريان مدسده وصوبه الى قلب
بوب ثم مد أصبعه ليضغط به على الزناد ،
وقبل ان يفعل ذلك هوت يده الى اسفل
وقال بصوت متحرج

— لست أقدر يا بوب . . . لست
أقدر

— تشجع يا سيدي . فانك تعرف
خاتمة امرنا ، اطلق الرصاص ولا تجزع

ورفع الريان يده ثانية وصوب المدس
الى قلب بوب

ولكن قبل ان يضغط على الزناد سمع
صوت طرقات متوالية فوق جدار القوامة
وكانت هذه الطرقات هي للصطوح
عليها عند رجال البحار بطريقة «مورس»
أو الكلام بالاشارة . وأسنى الريان الى
هذه الطرقات ، فإذا مجموعها تتكون منه
كلمة « دورجان »

وإذن فقد قدرت لهم النجاة ، فقد
نجح جاك دورجان في محاولته الوصول الى
حطام القوامة وهلل رجال القوامة فرحين
فأسكتهم الريان قائلاً :

— صمتا . حتى نخبره اننا ما نزال
أحياء
أخذ القبطان يقرع بواسطة المدس
الذي كان سيرهق به روح بوب قبل مجيء
النجدة ، عدة طرقات بالطريقة المذكورة
وبعد ثوان سمع صوت آلة ناقية تعمل في
جدار القوامة لانفاذ الانبوبة الهوائية الى
الداخل وما هي الا دقائق حتى أدخلت
الانبوبة فاتعش الجميع بعد ان كانوا قاب
قوسين أو أدنى من الهلاك

ونمت عملية الانقاذ ، وصعد الجميع
الى سطح الماء للقاء أقاربهم الذين كانوا
ينتظرونهم على احر من الجمر . وكان جاك
أول من شكر بوب على ما أبداه من شجاعة
وعريفة وتضحية فذة نادرة في أثناء
وجوده في القوامة الفارقة وأردف ذلك
بقوله :

— أرجو ان تسامحني يا بوب . . فقد
اعترفت لي ميرتل بكل شيء . ولقد كنت
مجنوناً عند ما أسأت الظن بك

— ثق يا جاك انني ما زلت أخلص لك
وانني أحفظ لك في قلبي كل ولاء

— شكرًا يا صديقي . . ولكن هل
توافقني على ان نقضي أجازتنا القادمة سوياً ؟
— أوافقك . . ولكن على شرط

ان نقضي هذه الاجازة في مكان ليست
فيه نساء

تخفيض في الثمن

شراب هيكس المنوي

ثمنه الآن ١٢ قرشاً فقط

اكسير ماريني المهضم

ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط

مشروبات السرايات الملكية



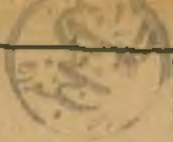
perrier

مياه برييه



لهم اعظم تباركة فرنسا لبياء الفازية الطبيعية. ولهم منفردة
على جميع انواع الصودا الصناعية. وبذلك مزجها مع الوكي
والكوكايك والبيز والشربات او شرابها طبيعية مع قطعة

صحة الجوز



— ابوك جوه ؟
 — لا ... سافر
 — كنت تايّر اقلابه عشان أدري له الكام قرش يتووعه
 — انفضل اطلع له ، ما هو مسافر فوق



(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
 المكتبة : الفكاهة ، بومستة قصر الدوايرة مصر ، تليفون غرفة ٧٨ ، ١٦٦٧ ب . الادارة يتنازع الامير محمد ادار امام غرفة ٤ شارع كبير قصر النيل